الأهرام
مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ – ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩١ — العدد ٢٨٥١٨
الجمعة ٨ يناير « كانون ثان » ١٩٦٥ — ٦ رمضان ١٣٨٤ — ٣٠ كيهك ١٦٨١
8 JAN. 1965
Al-Ahram
١٦ صفحة
١٥ مليما
الاعلانات في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات : خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر (وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

# المشكلة الأولى أمام رؤساء الحكومات العربية غداً هي : موقف لبنان

## لبنان لم يوافق حتى الآن على أي موقع من مواقع تحويل مياه الأردن الواقعة داخل حدوده

### جدول أعمال رؤساء الحكومات يتضمن : الشئون العسكرية والفنية لمشروعات الأردن – وضع القضية الفلسطينية – اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية

يعقد رؤساء الحكومات العربية غدا أول اجتماع لهم منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي في الاسكندرية في شهر سبتمبر الماضي ، وستفتتح الاجتماعات في الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجامعة العربية • وبعدها تبدأ جلسات مغلقة للنظر في المسائل التي يتضمنها جدول أعمال مجلس رؤساء الحكومات •

وعلم مندوب « الاهرام » أن المشكلة الاولى أمام رؤساء الحكومات ، هي موقف حكومة لبنان من المسائل المتعلقة بمشروعات تحويل روافد نهر الاردن في الاراضي اللبنانية • فلبنان لم يوافق حتى الآن على أي موقع من مواقع التحويل الواقعة داخل حدوده •

وفي رأي عدد من أعضاء الوفود الرسمية التي وصلت الى القاهرة أن هناك موضوعين رئيسيين سيواجههما رؤساء الحكومات العربية :

١ – الخطة العسكرية وقيام كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق والاردن وسوريا بتنفيذ التزاماتها التي طلبتها القيادة العامة للجيش العربي الموحد.

٢ – البت في اختيار موقع محطة ضخ « الوزاني » واقامة نفق « كوكبا » داخل الاراضي اللبنانية ، وتأخر حكومة لبنان في الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في مؤتمر الملوك والرؤساء.

وسيناقش رؤساء الحكومات العربية وجهة النظر اللبنانية التي ترى أن يكون موقع محطة ضخ الوزاني في داخل الاراضي السورية بدلا من الاراضي اللبنانية ، كما ترى تأخير تنفيذ المشروع الخاص باقامة نفق كوكبا الى المراحل الاخيرة من مشروعات استغلال روافد نهر الاردن •

### تقرير عسكري لعلي عامر

وعلم مندوب « الاهرام » أن رؤساء الحكومات سيعقدون اجتماعات ضيقة بقصد اختصار الوقت وتضييق دائرة المناقشات وسرعة اتخاذ القرارات

وسيخصص رؤساء الحكومات جلسة مغلقة يستمعون فيها الى تقرير عسكري من الفريق أول علي علي عامر القائد العام للجيش العربي الموحد . ويتناول التقرير ما قامت به القيادة العامة من خطوات خلال الاشهر الاربعة الماضية منذ انتهاء الدورة الثانية لاجتماعات القمة

### جدول أعمال جديد

وقد أعدت الجامعة العربية جدول أعمال جديد لمجلس رؤساء الحكومات أضافت فيه موضوعين هما : الرحلات التكميلية لوزراء الخارجية العرب الى باقي دول العالم ، وتقرير البعثة الفنية الى امارات الخليج العربي •

ويضم جدول الاعمال في أوله موضوع التضامن العربي والشئون العسكرية والفنية الخاصة بمشروعات روافد نهر الاردن ، وتقرير كل من القائد العام للقيادة العربية الموحدة والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية

البقية صفحة ٧ عمود ١

## ولسون يعقد اجتماعاً طارئاً لبحث أوضاع الجنوب المحتل

### ووكر وجرينوود يشتركان في الاجتماع لدراسة ازدياد نشاط الثوار

لندن في ٧ – وكالات الانباء – عقد هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا اجتماعا عاجلا اشترك فيه باتريك جوردون ووكر وزير الخارجية وأنتوني جرينوود وزير المستعمرات •

وقد قطع ووكر حملته الانتخابية في احدى دوائر لندن لكي يحضر الاجتماع الذي خصص لبحث الاوضاع في عدن والجنوب . وقال المراقبون الدبلوماسيون ان البحث جرى في ضوء ازدياد الانفجارات في عدن ودعم الثوار لنشاطهم في ميادين الجنوب •

ويبدو أن ولسون قد عقد اجتماعه بعد أن تلقى تقريرا من فردريك مولي وزير الجيش البريطاني الذي كان آخر من زار المنطقة من المسئولين ، وقد انتهت زيارته أمس فقط ووقعت محاولة تدمير أجهزة الارسال لمحطة اذاعة عدن أثناء وجوده هناك . وقد سبقه في ...

### سعود يدخل المستشفى

#### للعلاج من مرض خطير في الكلى

فيينا في ٧ – ى . ب . أ – صرح ادوارد خليفة سكرتير الملك السابق سعود بان سعود يعاني من مرض خطير في الكلى قد يحتاج الى عملية جراحية . وسيدخل سعود مستشفى ...

### عبد الناصر يكتب لبن بيللا

#### مواسياً في ضحايا الزلازل والسيول

بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى الرئيس أحمد بن بيللا رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ...

### طالب مصري يحصل على درجة أستاذ في العلوم الجيولوجية من جامعة موسكو

### عاصفة ثلجية على طهران

#### تمنع طائرة الرئيس من النزول فيها

### شمونى لا يستطيع

#### أن يتم زيارته لستانلي فيل

### البرزاني يستنكر حادثاً

#### ارتكبه الخارجون على القانون

## بحث إمكان بيع شقق عمارات القطاع العام

### الدراسة تتناول عمارات التأمين والأوقاف ومدينة نصر

أصبح من المقرر تطبيق نظام بيع شقق عمارات التأمين ، على شقق القطاع العام وشركات الاسكان . وتتجه النية كذلك الى بيع جميع الشقق في جميع العمارات التي تملكها الشركات التابعة لمؤسسة التأمين .

وقد أصدر السيد محمد أبو نصير وزير الاسكان والمرافق ، قرارا بتشكيل لجنة لدراسة بيع شقق عمارات القطاع العام في نطاق السياسة العامة للدولة . وتضم اللجنة المستشار مصطفى كمال مستشار الرأي بمجلس الدولة وعبد الله لبيب بدران رئيس مؤسسة الاسكان والتعمير والسيد عرفة مهدي رئيس مجلس ادارة شركة مدينة نصر . وقد بدأت اللجنة مهمتها وطلبت من جهات الاختصاص موافاتها ببعض البيانات والارقام عن هذه العمارات حتى تكون أمام اللجنة أثناء دراستها

ومن بين ما تبحثه هذه اللجنة ، القيمة الايجارية للشقة في الوقت الحاضر وهل يمكن أن تكون هذه القيمة أساسا لتقديرها عند البيع ، أم يكون الأساس هو ثمن تكاليف العمارة عند انشائها ، أم يكون ثمنها في الوقت الحاضر رغم اختلاف الاسعار في كل هذه الظروف .

ولما كانت شقق عمارات القطاع العام تضم عمارات التأمين وعمارات الاوقاف وعمارات مدينة نصر والعمارات التي تقيمها المحافظات وعدد كبير منها يسكنه متوسطو الدخل ، فان دراسات اللجنة سوف تضع موضع الاهتمام بحث :

١ – ظروف الساكن الذي لا يستطيع دفع مقدم الثمن الذي سيطلب لشقته ، ووضعه من أحد الذين تقدموا لشراء شقته اذا عجز هو عن شرائها .

٢ – مدى صلاحية جميع شقق القطاع العام للتمليك بما فيها المساكن الشعبية .

٣ – العمر الافتراضي لكل عمارة وعلى سبيل المثال اذا اشترى مجموعة من السكان أية عمارة ودفعوا مقدم الثمن والباقي على أقساط خمس أو عشر سنوات مثلا ، ثم تبين أن هذه العمارة لا تصلح للسكن بعد ذلك . فكيف يجري عندئذ تحديد ثمن هذه العمارة ؟

وهناك بجانب كل هذا ، عدة نقط عامة ستكون موضع بحث اللجنة المشكلة لدراسة ذلك الموضوع الهام .

### مجالس شركات المقاولات

#### يعلن تشكيلها خلال أيام

تعلن خلال أيام التشكيلات الخاصة بمجالس ادارات شركات الاسكان والمقاولات ويبلغ عددها نحو ٥٠ مجلس ادارة من بينها ٣٦ شركة في قطاع المقاولات

### مرتبات الشهر الحالي

#### تصرف يوم ٢٨

تقرر صرف مرتبات الشهر الحالي يوم ١٨ يناير بمناسبة عيد الفطر . وستصدر وزارة الخزانة منشورا لتوزيعه على الوزارات والهيئات والمؤسسات غدا ، بتحديد مواعيد صرف المعاشات والمرتبات الخاصة بالشهر الحالي .

## الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي تعقد أول اجتماعاتها غدا

### الاجتماع الأول يخصص لبحث تنظيم عمل الهيئة وتشكيل مكاتبها

### القاهرة قدمت مبنى جديداً

#### بدلاً من المكتبة الامريكية السابقة

### شركة للكشف عن موارد الخامات

#### الهامة في المنطقة المركزية للبلاد العربية

### حادث اغتيال كيندي



الرئيس عبد الناصر في لقائه أمس مع وفد الصداقة السوداني ، ويرى الرئيس في مأدبة الافطار التي أقامها تكريما للوفد يتحدث باسما الى السيد سر الختم خليفة رئيس الوزراء وقد أمسك بيد السيد محمد أحمد محجوب وزير الخارجية . وبينهما المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية . ( تصوير حسن دياب )

## المباحثات مع السودان تتناول التنسيق الاقتصادي

### رئيس مجلس السيادة يعلن أن علاقات الشعبين تزداد قوة

التقى أمس الرئيس جمال عبد الناصر مرة ثانية مع وفد الصداقة السوداني برئاسة السيد سر الختم خليفة رئيس الوزراء ، وقد أقام مأدبة افطار في قصر الطاهرة تكريما للوفد . وحضر المأدبة نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

وكان الرئيس قد اجتمع بالوفد أمس الاول في منزله بمنشية البكري واستمر الاجتماع ساعتين.

وأمس بدأ التمهيد للمحادثات التجارية والاقتصادية بين البلدين ، في اجتماع عقده الدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع الدكتور عبد الكريم ميرغني وزير التجارة السوداني . وتناول البحث في الاجتماع وسائل ازالة العوامل التي عرقلت نمو العلاقات التجارية بين البلدين ، ودفع عمليات التبادل التجاري على نحو سليم قوي يفسح آفاقا جديدة في علاقات الشعبين الشقيقين .

من المسائل التي تتناولها المباحثات الاقتصادية ، بحث التنسيق الاقتصادي ، وتنسيق تسويق القطن في الخارج ، وعقد اتفاق جديد للتجارة والدفع •

وقد زار أمس السيد سر الختم خليفة مصانع شركة الحديد والصلب وشركة مصر للغزل والنسيج في حلوان ، ويزور اليوم موقع العمل في السد العالي . وناقش المسئولين حول امكانيات تصدير منتجات الغزل والنسيج للخارج وخاصة للسودان .

وفي الخرطوم صرح الدكتور مبارك شداد رئيس مجلس السيادة السوداني عن الشهر ...

### هدية من السودان

#### للجمهورية العربية المتحدة

### حكومة اليمن الجديدة تنذر

#### بالقضاء على المتآمرين والمفسدين

## تعديلات جديدة هامة في مشروع قانون التموين الجديد

### تعيين مدير مسئول لكل محل بشروط تحددها الوزارة

## أجر ١٠ أيام مكافأة للعاملين في السد العالي

### وزير القوى الكهربائية السوفيتي يصل اليوم للمشاركة في عيد السد

### الفنيون ينتهون من سد أسوان العالي

### توفيق الحكيم

#### يكتب مسرحية جديدة

بملحق الاهرام « المرأة والبيت »

بعد غد

## خلافات خطيرة في مجلس الشيوخ الأمريكي حول الموقف في فيتنام

### اشتداد الدعوة لانسحاب القوات الأمريكية وحل المشكلة عن طريق المفاوضات

### دوريات مستمرة للجيش في كراتشي

#### القتلى ٢٠ والمعتقلون أكثر من ١٠٠

ايوب خان



هكذا من الأهرام

# ١٢ حفلة للفروسية تنتهى بإقامة أول بطولة للجمهورية

## مصر تنظم مباراة دولية فى فبراير عام ١٩٦٦

قرر الاتحاد المصرى للفروسية تنظيم ١٢ حفلة تستمر كل منها ٣ ايام متتالية، وتبدا اولاها فى ٢٠ يناير الحالى على ارض نادى الفروسية فى الجزيرة ، ثم تختتم هذه الحفلات باقامة اول بطولة للجمهورية ويشترك فيها الستة الاوائل فى مجموع الحفلات .

وستقام ٣ حفلات كل شهر وبطولة الجمهورية فى آخر مارس . وتضم الحفلات مسابقات سدود اقلها بارتفاع ١٫٣٠ متر للخيول من الدرجة الاولى ، ومسابقات سدود بارتفاع اقصاه ١٫٣٠ متر للخيول من الدرجة الثانية .

كذلك تشمل الحفلات مسابقة ترويض طبقا لجدول « ل » – ابسط انواع الترويض ، ومباراة كاملة الانواع – مبسطة ايضا . ومعلوم انها تقام على يومين يشمل اولهما سباق اختراق ضاحية وسباق ترويض ، ويشمل الثانى مسابقة سدود بارتفاع ١٫٣٠ متر على الاقل . والمهم فى تحديد المرتبة هو الجواد وعلى هذا فان البطل الدولى مثل سليم زكى يستطيع ان يشترى فى مسابقات الدرجة الثانية مادام جواده من الدرجة الثانية ومادام لايجد جوادا من الدرجة الاولى !

وفى الاجتماع الاخير للاتحاد الدولى فى بروكسل وافق الاتحاد على طلب مصر تنظيم مسابقة دولية فى القاهرة فى فبراير ١٩٦٦ يدعى اليها خيرة فرسان العالم من المانيا وايطاليا وفرنسا وانجلترا وامريكا والبرازيل واسبانيا والبرتغال وغيرها . وستوجه الدعوات فى ديسمبر القادم ، بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة للاعداد للبطولة واعتماد الميزانية اللازمة .

وكان الاتحاد المصرى قد حاول الحصول على موافقة الاتحاد الدولى على اشتراك الدول غير الاعضاء مع الدول اعضاء الاتحاد فى المسابقات – بمناسبة الدورة العربية التى تنظمها فى سبتمبر القادم ولكن الاتحاد الدولى رفض . وقد مثل مصر فى الاجتماع زكى كمال الدين سفير مصر الجديد فى برازافيل .



البطل الدولى سليم زكى . يستطيع ان يشترك فى مسابقات الدرجة الثانية فى حفلات الفروسية مادام جواده فى الدرجة الثانية .. ومادام لايجد جوادا من الدرجة الاولى .

### فوز الزمالك على الاهلى فى هوكى الانزلاق

فاز امس نادى الزمالك على الاهلى ٢/٨ فى دورى القاهرة فى هوكى الانزلاق للدرجة الاولى . وفاز ايضا اشبال نادى الزمالك على الاهلى ٢/٦

### بطـولة الجمهورية للانسات فى سلاح الشيش

تبدا ظهر اليوم بطولة الجمهورية للانسات الناشئات فى سلاح الشيش بنادى السلاح بالازبكية .

### الدور التمهيـدى فى بطولة الجمهورية لكرة اليد

فى الدور التمهيدى لبطولة الجمهورية فى كرة اليد يتبارى صباح اليوم فريق النادى الاهلى مع سبورتنج ، وفريق المحلة مع ساحة طنطا . تقام المباراتان على ملعب ساحة طنطا

### هزيمة توفيق شفيق فى بطولة الهواة

هزم امس اللاعب المصرى توفيق شفيق الذى كان مرشحا للفوز ببطولة الهواة الاسكواش راكيت لعام ١٩٦٤/١٩٦٥ . فقد تغلب عليه اللاعب البريطانى ج.ا.ليون بـ ٢/٩ و٦/٩ و٢/٩ فى دور الثمانية .

وقد جاءت هزيمة شفيق مفاجأة للنقاد الرياضيين فى لندن . وكان شفيق يشكو قبل بدء المباراة من صداع شديد، ويعتقد ان هذا هو السبب فى هزيمته الليلة . وجدير بالذكر ان شفيق وليون كانا قد تقابلا من قبل ستة مرات انتهت كلها بهزيمة اللاعب البريطانى .

# خـواطـر ريـاضـية

مصطفى عبد الغالى — رتبه — محمد لطيف

□□ شهدت فى التليفزيون يوم السبت برنامج صور رياضية وكدت انام فى الثامنة مساء بسبب مادة البرنامج لولا ان الكابتن لطيف تسال فى اخر البرنامج وتحدث عن سؤال عن التسلل موجه من طالبين فى معهد التربية ، وان كان السؤال من السهولة بحيث لا يصح ان يوجه من طلبة معهد تربية !

كبس على النوم فى هذه الحلقة لانها شملت سباق السباحة الطويلة البطيئة فى بحيرة التمساح ، الذى قيل خلاله ان كل فريق مكون من ٥ سباحين اصليين و٢ احتياطيين ، وكل منهم يعوم ببطء فى مسافة ٤ ك ، كما قيل ان كل فريق قطع ٣٢ ك ، ولا ادرى كيف تاتى ذلك لانى تعلمت فى جدول الضرب ان ٥ × ٤ = ٢٠ وان ٧ × ٤ = ٢٨ ، على فرض ان الاحتياطيين اشتركوا ، واذا كانوا اشتركوا فلماذا يسمون احتياطيين ؟ ثم قيل ان الجمهور الذى حضر المسابقة ضخم ولم ار دليلا على هذه الضخامة ، ثم قيل ان السباق تحول من سباق من السويس الى بورسعيد الى سباق فى البحيرة ذهابا وجيئة امام نادى الشراع فى الاسماعيلية لاسباب متنوعة لم تذكر ولم تشرح ، ولو انى اعرفها جيدا ، لكن لايعرفها المشاهدون! بعد ذلك عرض علينا سباق اختراق ضاحية اقامه نادى ناصر بامبابة ، ولكن كان المتسابقون يتمخطرون فيه ببطء يدفع النوم الى الجفون ، وماهكذا تجرى سباقات اختراق الضاحية ، والافضل فى هذه الحالة ان تسمى سباقات – المخطرة المنومة – !

وبقى سؤال التسلل الكروى ، وبصرف النظر عن صدور السؤال السهل من طلبة معهد تربية يجب ان يعرفوا هذه المسائل التى يدرسونها فى المعاهد ، فانى افضل لو عرض الكابتن لطيف اسئلة غير مكررة اسئلة جديدة تضيف جديدا الى معلومات مشاهدى التليفزيون الذين يترقبون البرامج الرياضية بشغف واهتمام !

■■ فى يوم الاربعاء شهدت مباراة مانشستر يونايتد ضد توتنهام ، وكانت مباراة كرة قدم « حديثة » . الكرة على الارض بسرعة فى اللعب والتصرف ، تبادل مراكز ، لياقة بدنية وذهنية ، ناس يعرفون مايفعلون . لاعبون « يتكتكون » فى الارض وجمهور « يتكتك » من البرد لكى يتتبع اللعب الجميل فى حماس متزن . وكان تعليق الكابتن لطيف على المباراة لطيفا بحق ومرتفعا الى مستواه . فالكلام بقدر ومنصب على توجيه اللاعبين الى نواحى الكفاءة الفنية والتنفيذ السليم ، وتوجيه الجمهور الى التشجيع السليم ، وتوجيه الاداريين الى التصرف السليم حين يصاب لاعب ، وغير ذلك مما يكفل نجاح المباريات مما يجعل هذه العروض التليفزيونية للكرة – الخارجية – مدرسة بحق !

■■ سئل الاخ مصطفى عبد الغالى عقب عودته من الخرطوم عن انطباعاته هناك فقال : قبلت جوكما من خديه ! وارجو الابكون مصطفى قد تجشم عناء السفر للخرطوم لمجرد تقبيل جوكما ، وان يكون قد استفاد من دراسة لعب جوكما « مزاج » ، فهكذا اسماه النقاد السودانيون بعد مباراة القاهرة التى فازت فيها مصر ١/٤ ولم يصنع فيها جوكما شيئا – على غير عادته – فلما سئل عن سبب حالته قال : اصل ماكنش عندى مزاج !

■■ تلقيت عدة رسائل تحتج على اختلاف النقاد فى تقييم لاعبى مباراة سبايكو والزمالك والترسانة لاسيما خط الظهر وخط الدفاع ، وكانت درجاتهم تقديرى تتراوح بين ٢ و ٤ على الاكثر بينما قال بعض الزملاء ان فلانا مكافح وعلانا ممتاز . موضع الخلاف انى اعامل اللاعبين بالقطاعى ، عن كل مباراة على حدة لان مستواهم متذبذب حتى فى المباراة الواحدة . وانا لا ادرى اين الكفاح والامتياز فى دفاع تمكن الضيوف من اختراقه والوصول – والكرة فى اقدامهم – الى خشبة المرمى ١٥ مرة على الاقل ؟!

وماذا لو كان الضيوف يجيدون التسديد! ومع ذلك فلكل رايه ، وكل راى جدير بالاحترام مادام له مبرراته .

■■ اذا كان لاعب مطلبه اوله مطلب معقولة نلبه بالخلق الطيب والولاء لناديه وجمهوره ولعبه يكسب عطف الصغير والكبير ويكسب قضيته مهما طال الوقت . اما اذا استغل حاجة ناديه اليه « ووضع » شروطا للعب ، والتقلب الى تاجر فانه يخسر الكثيرين ، ويضيع عطف الناس ، ولاسيما المسئولين والتربويين الذين يفضلون الخلق والتربية والولاء على الكفاءة المجردة !

**نجيب المستكاوى**

## أخبار قصيرة

□ يمثل فريق بنى سويف اليوم ضد العمل كل من اللاعبين : ابوليلة وحسن حسين وسيد الاستندرانى ومختار صابر وسيد عبد اللطيف وصبحى عبد العظيم وحمدى عمران وحمدى الجندى واحمد حنفى وحسن موسى ومحمد شاكر وجمال السباعى . لن يشترك فى المباراة كل من سيد نبوى وعبد الرحمن بكرى لاصابتهما

□ فاز امس فريق المدفعية على التموين والنقل ٣٢/٣٧ فى دورى القوات البرية فى كرة السلة . وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤/٢١ للمدفعية

□ عاد امس فريق الجمهورية العربية المتحدة لاختراق الضاحية بعد ان اشترك فى سباق تونس الدولى لاختراق الضاحية الذى اقيم يوم ٣ يناير ، واشترك فيه عشرة دول هى : الجمهورية العربية ويوجوسلافيا وبلجيكا وبريطانيا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والمغرب وايطاليا والجزائر وتونس

□ بلغ عدد الفرق المشتركة فى بطولة الجمهورية للناشئين فى كرة اليد ٣٦ فريقا . لم يحدد بصفة نهائية موعد بدء البطولة وان كانت ستقام فى شهر فبراير القادم .

□ فى دورى منطقة القاهرة فى الهوكى للدرجة الاولى فاز امس فريق الشرطة على الترسانة ٣/صفر

□ يتبارى اليوم فريق الشرطة مع فريق شركة شل لاول مرة فى دورى القسم الثالث فى كرة القدم . المباراة على ملعب شل فى الثانية بعد الظهر .

□ تقام مساء اليوم بصالة استاد الاسكندرية مباريات الدور قبل النهائى لبطولة الاسكندرية للناشئين مواليد ٤٧ وقد اشترك فى البطولة ١٦٠ ملاكما يمثلون ٢٠ ناديا . وقد ظهرت بعض الخامات الطيبة خلال الادوار التمهيدية للبطولة . وقد تقرر ان تقام الادوار النهائية يوم الاحد ١٠ يناير بصالة الاستاد ، ويتخللها بعض مباريات الدرجة الاولى لاختيار احسن اللاعبين لتمثيل الاسكندرية فى بطولة المناطق .

# اليوم : مباريات الدور الثانى فى بطولة الجمهورية للأندية فى الكرة الطائرة

## اختيار الفريق الأهلى للدورة الأفريقية والدورة العربية على ضوء البطولة

تبدا فى السابعة والنصف مساء اليوم مباريات الدور الثانى فى بطولة الجمهورية للاندية فى الكرة الطائرة حيث تقام ٥ مباريات

فى بورسعيد : يتبارى النادى الاهلى مع نادى بورسعيد .

وفى المنصورة : يتبارى فريق الزمالك مع الشبان المسلمين بالمنصورة

وفى طنطا : يتبارى فريق المحلة مع نوتردام دى سيون بالاسكندرية ..

وفى اسيوط : يتبارى فريق بنى سويف مع نادى درنكة باسيوط ..

وفى سوهاج : يتبارى فريق الشبان المسيحية بالمنيا مع نادى المعلمين بسوهاج .. وقد اسفرت مباريات الدور الاول للبطولة عن فوز الاهلى على الشبان المسلمين بالاسماعيلية ، والزمالك على ساحة السويس ونوتردام دى سيون بالاسكندرية على ساحة النصر بالبحيرة والشبان المسيحية بالمنيا على بنى سويف ودرنكة باسيوط على نادى المعلمين بسوهاج

وقد تقرر ان تقام مباريات الدور الثالث للبطولة يوم الجمعة القادم ١٥ يناير على ان تقام الادوار النهائية للبطولة فى يومى ٢١ ، ٢٢ بنادى الجزيرة بين اوائل المجموعات الاربع التى قسمت اليها الاندية المشتركة والتى فازت ببطولة مناطقها ، وكانت تضم الفرق التالية:

وتضم المجموعة الاولى : النادى الاهلى والشبان المسلمين بالاسماعيلية ونادى بورسعيد .

وتضم المجموعة الثانية : نادى الزمالك وساحة السويس والشبان المسلمين بالمنصورة .

وتضم المجموعة الثالثة : نوتردام بالاسكندرية وساحة النصر بدمنهور ونادى المحلة .

وتضم المجموعة الرابعة : نادى بنى سويف والشبان المسيحية بالمنيا ودرنكة باسيوط والمعلمين بسوهاج .

وعلى ضوء بطولة الجمهورية سيتم اختيار الفريق الاهلى الذى يمثل الجمهورية العربية فى الدورة الافريقية الاولى فى كونجو برازافيل ، والدورة العربية فى سبتمبر القادم .. وسيتركز التدريب على يد مدرب واحد فقط هو المدرب الاجنبى الذى يقوم بالعمل الآن.

وقد تقرر انهاء عمل محمود القرنوانى كمدرب متفرغ للاتحاد ابتداء من اول يناير . اخطرت اللجنة الاوليمبية بذلك على ان يستوفى الاتحاد حاجته من المدربين المحليين من حيث العدد والشروط المطلوب توافرها ، وعلى ضوء الاعتمادات التى تقررها اللجنة الاوليمبية للاعداد والتدريب وذلك رغبة فى افساح المجال امام جميع المدربين المحليين من ذوى الكفايات للعمل مع المدرب الاجنبى فى الاعداد للدورتين والدورات القادمة ..

وقد تقرر تكوين لجنة الاعداد من جورج اسكندر سكرتير الاتحاد وفواتشيك المدرب الاجنبى وامين عبادى المدرس بالمعهد العالى بالهرم ويضم الى اللجنة كل من سكرتير منطقة القاهرة وسكرتير منطقة الجيزة لوضع الخطوات التنفيذية فى حدود الامكانيات الموجودة ..

**اسماعيل البقرى**

محمود القرنوانى

جورج اسكندر

# خدمات سريعة بالتليفون

## شركة النصر للتليفزيون – مراكز الخـدمة والصيانة

للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا

* القاهرة ت ٢٧٣٥١ - ٢٧٣٥٢ - ٢٧٣٥٣
مركز خدمة دوبريه ١٢ ش سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)
مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٣ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى
مركز خدمة مصر الجديدة غرناطة ( عمارة بكير )
روكسى ت ٨٦١٨٨٥
* الاسكندرية ٢٧٢٧٠ - ٢٧٢٧٨ - ٢٧٢٧٩
مركز خدمة اسكندرية ٤٦ طريق الحرية ت ٣٧٨٧٨
مركز خدمة رشدى ١٢٩ شارع احمد شوقى ت ٧٩٣٥٠
* دمنهور شارع الجمهورية عمارة عمر زيدان ت ١١٣٢
* طنطا ١٠ شارع احمد ماهر ت ٥٣٥٥
* مركز خدمة المحلة الكبرى ت ٣٠١٢
٢٠ شارع الزكى منطقة السبع بنات
* المنصورة ٣ شارع على باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
* مركز خدمة الزقازيق ٤ شارع القاضى بميدان المنتزه ٢٦١٣
* بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
* السويس تقاطع شارع الجلاء والجيش ت ٢١٤٦
* اسوان ٤ ج ابطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٥٤٧
* خصصت الشركة سيارات لنقل الجهاز من الباب للباب واعادته
* حافظ على بطاقة ضمان الجهاز والبرشام الموجود خلف التليفزيون
* تأكد من البطاقة الشخصية للقائم بالاصلاح

### صيانة التليفزيون

عبد الرؤوف بهجت ٢٥ منصور ت ٢٨٩١٧ و ٥٥٦٦٥

المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ٣١٦٥٨

تليفزيون الجارحى ٢٤٨٧٠ امام وزارة الداخلية عابدين

فينوس ٧٧٧٥٠ – ٥٣٦٧٧ اصلاح سريع بالمنزل والمركز

عزيز بولس ١٠٣ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

الكترو ( المهندس ياسين حافظ وشركاه ) ت ٢٦٥٣٧
٥ شارع شريف امام وزارة الاوقاف . لخدمة الراديو والتليفزيون والثلاجات والغسالات والبوتاجاز الخ وسائل نقل سريعة

### مصر الجديدة

مركز حامد لخدمة التليفزيون ٤٢ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤

### خدمات سريعة بالاسكندرية

* مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ٦١ صفية زغلول ت ٣٤٣٥٤

### خدمات شاهر

من الباب للباب

* التليفزيون * الراديو * الثلاجات * الغسالات
* السخانات * الافران * الخلاطات * المكاوى
* ماكينات الخياطة * المكانس الكهربائية
* اجهزة تكييف الهواء

★ اصلاح جميع الماركات وجميع الاجهزة حتى المتعذر اصلاحه . خدمة ممتازة مواعيد مضبوطة

★ لجميع الخدمات الفنية : ت ٧٧١١٧/٨ و ٧٨٩٥٠

### خدمات فيليبس

من الباب للباب

لاصلاح اجهزة الراديو والتليفزيون

القاهرة ٥٧٤٣١ ، ٧٩٨٧٨ ، ٧٩٨٧٩

الاسكندرية ت ٢٥٧٦٠ – ٧٤٢٩٥

تصلك السيارة لسحب الجهاز واعادته



# اين تذهب ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

## القاهرة – المسارح والملاهى

### الصوت والضوء

قلعة صلاح الدين ت ٥٣٢٦٠ اللغة العربية ٧٫٣٠ م

الاهرام وابو الهول ٨٩٨٨٨٠ اللغة الانجليزية ٧٫٣٠ م

اتوبيسات سياحية خاصة لنقل الرواد للمنطقتين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير امام الهيلتون تقوم فى تمام الساعة السابعة مساء

اوبرج الاهرام ٨٩٧٩٥٧/٨ باليه ليون جريج ريتا والنمر الشرقى سهير زكى

* ملهى جراناندا ٩١٦٨٧٧ صفية حلمى . سعاد احمد محمد طه . سعد واكرام

* نايت كلوب المقطم ٧٥٢٨٥ صالة اللعب مفتوحة طول العام . روليت بكارا

* كازينو نيو مونت بيلا المقطم ت ٥٨٩٢٣ مطعم فاخر . موسيقى راقصة

* صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٣ رقص شرقى . رقصة الزار رقص افريقى وريفى . الفوريلا

* كازينو الشجرة ٤٠١٠٥ مطعم وبار . رقص شرقى فرقة الرويز الموسيقية

* ستريو كلوب ت ٨٩٧٢٢٣ و ٨٩٥٩٦٨ بجوار الاهرام غداء وعشاء راقص

* ستريو المطار احدث التسجيلات . عشاء راقص ت ٦٦٠٧٤

* دار الشاى الهندى ٧٣٠٩٦ شاى هندى مع مشهيات ٢٢ طلعت حرب هواء مكيف

### هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى

* مسرح دار الاوبرا المسرح العالمى ٨٫٤٥ م هملت

* مسرح الجمهورية المسرح العالمى ٨٫٤٥ م وراء الافق

* مسرح محمد فريد مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م سهرة مع تشيكوف

* مسرح الحرية المسرح الحديث ٨٫٤٥ م زيارة مع الفجر

* مسرح الهوسابير مسرح الاطفال ٦٫٣٠ م كفاح وانتصار

* مسرح البالون الفرقة الاستعراضية الغنائية ٨٫٤٥ م

* مسرح القاهرة للعرائس ٨٫٣٠ مفاهر الاباليس مع العروسة والعريس

* مسرح ٢٦ يوليو المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م اخلص زوج فى العالم

* مسرح الازبكية المسرح القومى ٨٫٤٥ م حلاق بغداد .

## القاهرة – المسارح والملاهى

مسرح الريحانى ت ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم ياسلام على كده

مسرح اسماعيل يس ٧٦٨٦٦ فرقة اسماعيل يس تقدم بوهيجى الغرام

مسرح متروبول ت ٩١٩٧٢٧ سهرات ليالى رمضان شريفة فاضل . نجوى . الملاح

* ملهى شهرزاد ت ٥٨٨٨٣ فتحية محمود . عبد المطلب شكوكو . ثريا . غانم . رجاء

## القاهرة – دور السينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* قصر النيل ت ٧٧٥٦١ انه عالم مجنون مجنون مجنون بالالوان

* راديو ت ٧٧٥٦٢ الرحلة المثيرة سكوب الوان ادوارد جاك . مارتا هاير

* ميامى العائلة الكريمة فريد شوقى . هدى سلطان

* كايرو بالاس ت ٥٢٧٤١ انتقام امراة انجريد برجمان . انتونى كوين

* سهير بالعباسية جوليات والعمالقة سكوب مغامرات جاك سليك

* هوليوود ت ٨٢٤٩٧٣ ذعر فى العرب . صقر البحار كريم بن الشيخ فريد شوقى

* ديانا ت ٩٠٠١٤١ حب ومرح وشباب . اللص والكلاب . جورجو بالالوان

رمسيس ش رمسيس ٤٨٤٥٥ الشجاع الوحيد . كيرك دوجلاس

فيلم بعد منتصف الليل الشارع الخلفى بالالوان

* اوديون ت ٤٥٧٩٧ هملت ( مواعيد رمضان ) ١٠٫٣٠ و ١٫١٥ و ٢ و ٧ و ١٠

* الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ اللهب . شكرى وسميرة احمد بياعة الجرايد . ماجدة

* شبرا بالاس ت ٥٩٧١٨ المغامرة الكبرى . فريد طاقية الاخفاء . تحية وبشاره

* مصر ت ٨٢٤٣٨٨ حب ومرح وشباب . عماد تجار الموت . ايمان وفريد

* وهبى ت ٧٩٨٥٦ اللهب . شكرى وسميرة احمد ام العروسة . تحية وعماد

## مصر الجديدة – دور السينما

* بالاس الشتوى ٦٢٨٦٨ حكاية قبل النوم سر المقابر الخمسة

* روكسى الخنافس ١٠٫٣٠ و ٢٫٠٥ و ٦٫٤٥ و ٩٫٤٥

* نورماندى ت ٨٦١٤٥٢ انتصار افريقيا . وبتشارد انتبروج . المليونيرة صوفيا لورين

## القاهرة – الفنادق

* مينا هاوس ت ٨٩٤٦١٠ حمام سباحة . تنس . جولف عشاء راقص بميناء جاردن

* فندق سنترال ٩٠٩٨٩٩ ٩٠٩٩١٤ امام سنترال الاوبرا خدمات ممتازة غرف مريحة

* فندق قصر النيل امام ايمو بيليا ت ٤١١٢١ اثاث فورمايكا . مراتب ياتسن

* توريست بالاس ٩١٥١٢٦ بجوار الاوبرا . اثاث فاخر مياه ساخنة . اسعار معتدلة

* فندق مونتانا ت ٤٣٦٠٨ و ٥٤٣٦٤ – ٢٥ ش شريف اثاث فاخر . مياه ساخنة

* فندق عمر الخيام الزمالك ت ٨١٩٩١٦ النادى الليلى . عشاء راقص على انغام فرقة بل بويز النجمة الفريدة سوزى خيرى الدخول مجانا

* فندق عمر الخيام زمالك ماى فير كلوب عشاء ورقص كل ليلة

* فندق اطلس ت ٩١٨٣١١ الجمعة والاحد شاى ٥–٨ م على انغام بيانو الاستريو

نادى الجيشا الليلى اوركسترا جولون حنشا رقص شرقى سهير مجدى رقصة ليمبو

* فندق قصر المدينة ٩١٤٢٩٧ ش بورسعيد (ناصية الموسكى) ادارة فندق رضوان

## القاهرة – المطاعم

* مطعم صوفر ماكولات لبنانية شرقية ٢١ ش عدلى ت ٥٤٣٦٠

* الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك . كباب

## الاسكندرية – المسارح والسينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* سيد درويش ماتينيه الحذاء الاحمر سواريه انا فين وانتى فين

* امير ت ٢٧٦٧٨ الكمين الدامى الوان اودرى هيبورن . ليندا لوسون

* راديو ت ٣٠٢٨٢ الطريق شادية وسعاد وتحية ورشدى

* ريو ت ٢٩٠٣٦ العائلة الكريمة فريد شوقى . مارى منيب

* الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ مشبوه الاختين الطلقة الاخيرة

## الاسكندرية – دور السينما

* ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الحب الخالد عماد حمدى . هند رستم

* لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ بانى من عمرى صقر البحار

* ريتس ت ٢٩٠٤٨ ثلاثة افلام عربية يوميا

## الاسكندرية – الفنادق والمطـاعم

* فندق ماجستيك بميدان عرابى بالمنشية ت ٢٥٩٥٧ يطل على البحر اثاث فاخر

* فندق بورسعيد ٢٤١٥٦ ٢٥٠٠٤٠ – ٢١ ش البورصة القديمة . مطل على البحر

* فندق وكازينو نصار ت ٢٥٣٧٠ – ٢٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة

* كافتريا وحلوانى عينو ٥٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ وجبات خفيفة حلويات

* مطعم وحاتى عمر الخيام محطة الرمل ت ٢٧٦٠٠ و ٢٣١٩٦ قاعة شرقية فخمة

* مطعم وحاتى الاخلاص ٤٩ ش صفية زغلول ت ٢٣٥٧١ – ٢٤٤٣٤

* رستوران سانتا لوتشيا ش صفية زغلول ليالى نابولى ت ٢٤٢٤٠ – ٢٠٢٢٢

* مطعم رمسيس ت ٣٦٥٩٤ و ٣٠٨٧١ – ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة شرقية

فندق الميديترانية ٦٢٧٠٨/٦ غرف بحمام وتليفون وتليفزيون اسعار مخفضة للشتاء

## بور سعيد – الفنادق والمطـاعم

* اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافيتريا غرف فاخرة

* كازينو بوزيفاج ت ٤٢٤٧ حديقة الشمس الجميلة استعداد للحفلات والافراح

* فندق الكونتيننتال ٢٠٤٩ موقع ممتاز . مياه جارية اسعار معتدلة . نظافة تامة

* ملهى عمر الخيام ت ٢٦٨٠ ادارة : قدرى رشوان نمر واقصة . مشروبات فاخرة

* ملهى شيش كباب ٤٩٥٤ الذ الاطعمة والمشروبات برنامج راقص شرقى وغربى

* حلويات دحروج ت ٤٦٧٤ كنافة . قطايف . اصناف فاخرة . توصيل الطلبات

* مطعم وحاتى العلمين ٢٤٢٦ اجمل وافخم مطاعم المدينة كباب . طيور . خضار . اسماك

* مطعم وحاتى الشرق ٨٧١٧ شارع مراد بجوار البوستة فول . كباب . طيور . اسماك

# برامج الاذاعة والتليفزيون

## البرنامج العام

٧٫١٥ الافتتاح والبرنامج ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ القرآن الكريم ٨ الاخبار ٨٫١٥ غناء ٨٫٣٠ صباح الخير ٨٫٤٠ غناء ٩ الصحافة تقول ٩٫١٥ غناء ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ الانباء ١٠٫٠٢ مايطلبه المستمعون ١١٫٣٠ كلمة فى خبر ١١٫٣٠ اذاعة صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ الانباء ١٢٫٤٥ غناء ١ شباب الغد ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ درس الجمعة ٣٫٢٠ احسن القصص ٣٫٢٥ القرآن الكريم ٣٫٤٠ اقوال الصحف ٣٫٥٥ غناء ٤٫١٥ نافذة على الفكر ٤٫٣٠ الاخبار ٤٫٤٠ موسيقى ٤٫٤٥ حديث الصيام ٤٫٥١ القرآن الكريم ٥٫١١ مدفع الافطار ٥٫١٤ تسبيحة الشكر ٥٫١٦ دعاء ٥٫٢٠ سهرتنا الليلة ٥٫٣٥ غناء ٥٫٤٥ مسابقة رمضان كريم ٥٫٥٠ موسيقى ٥٫٥٢ غناء ٥٫٥٥ اين تذهب هذا المساء ٥٫٨٠ غناء ٦ الف ليلة وليلة ٦٫١٥ غناء ٦٫٢٩ حديث دينى ٦٫٣٤ اذان العشاء ٦٫٣٧ المصحف المرتل ٦٫٤٢ موسيقى ٦٫٤٥ مع الجبرتى فى رمضان ٦٫٥٥ مع المسمسية ٧ الانباء ٧٫٠٥ التعليق على الكرة ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ موهوب وسلامه ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٢٨ اين تذهب هذا المساء ٧٫٣٠ جرب حظك ٨ غناء ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ ابو العباس المرسى ٩٫١٥ القرآن الكريم ١٠ الانباء وتريط الانباء ١٠٫١٥ قصة ١٠٫٣٠ ...ة المستديرة ١١ الاخبار ١١٫١٥ ( ٣ ايام فى القاهرة ) ١١٫٤٥ امكلثوم ١٢٫٣٠ محاكمات التاريخ ١٫٣٤ الانباء ١٫٥٠ غناء ٢ الاسبوع فى ساعة ٣ انه فى يوم ٣٫٣٠ احسن القصص ٣٫٤٥ قصائد دينية ٣٫٥٩ المصحف المرتل ٤٫٠٥ قراءة دينية ٤٫١٠ اذاعة الفجر

## صوت العرب

٥٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫٤٧ طريق النور ٥٫٥٢ غناء ٦ الجنوب المحتل ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ كفاح العرب الاول ٦٫٤٠ غناء ٦٫٥٠ صحف القاهرة ٦٫٥٥ غناء ٧ اذاعة فلسطين ٩ ابو لمعة ٩٫١٥ الشارع الطويل ١٠٫١٥ الانباء ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ الحقائق تتكلم ١٠٫٤٠ غناء ١١ مع المستمعين العرب ١٢٫٣٠ نداء الخليج العربى ١٢٫٤٠ بافاطر رمضان ١٢٫٤٥ غناء ١٢٫٥٥ وحوى ياوحوى ١ مايطلبه العمال ١٫٣٠ كفاح العرب الثانى ١٫٥٠ غناء ١٫٥٥ الانباتى ٢ فيلم رسالة من امراة مجهولة ٣ تمثيلية نادية ٣٫١٥ الانباء ٣٫٢٠ غناء ٣٫٢٥ مسابقة ايام ٣٫٣٠ قصة حياة اسماعيل يس ٣٫٤٥ غناء ٣٫٥٥ يافاطر رمضان ٤ فلسطين ٥ الحقائق تتكلم ٥٫١٠ غناء ٥٫٢٠ وحوى ٥٫٢٥ غناء ٥٫٣٠ مسابقة ايام ٥٫٣٠ حياة اسماعيل يس ٥٫٥٥ غناء ٥ الانباء ٦٫٠٥ نادية ٦٫٢٠ غناء ٦٫٣٠ ابو لمعة ٦٫٤٥ الشارع الطويل ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب الثالث ٨٫٢٠ غناء ٨٫٢٥ طريق النور ٨٫٣٠ غناء ٨٫٥٠ امة العرب ٩ غناء ٩٫٢٠ الانباتى ٩٫٢٥ موسيقى ٩٫٣٠ الجنوب المحتل ٩٫٤٥ ابطالنا فى اليمن ١٠٫٣٠ كفاح العرب الثالث ١٠٫٤٥ غناء ١١ مسرحية الضوء الخافت ١ الانباء ١٫٠٥ صيتكافة ٢٫٠٥ يوميات ٢٫١٥ غناء ٢٫٣٠ مع الله ٢٫٢٥ ختام ٣٫٣٠ الانباء ٣٫٤٥ المصحف المرتل ٣٫٥٥ ختام ..

من مسجد الامام الحسين ٥٫٤٥ ختام ..

## البرنامج الثانى

٩ الافتتاح وكتب عالمية ٩٫١٧ مترفيات ١٠٫٢ حلقة جديدة من التسعين ١٠٫٥٠ المسرح الفرنسى المعاصر ١٢ من موسيقى كوادى ١٢٫١٧ ختام

## برنامج التليفزيون

١١ القرآن الكريم ١١٫١٥ عزف منفرد ١١٫١٧ غناء ١١٫٢٠ تسعاتر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون ١٢٫٤٠ غناء دينى ١ جنة الاطفال ١٫٣٠ نور على نور ٢٫٢٥ مباراة كرة القدم بين الاتحاد السكندرى والنادى الاهلى ٤٫٢٠ برنامج بكرة وبعده ٤٫٥٠ حديث العصر ٥ القرآن الكريم ٥٫١١ مدفع الافطار والاذان المغرب ٥٫١٥ ختام – الفكاهات ٦٫١٥ ناعده على العالم ٦٫٢٥ فزورة ٦٫٣٠ انا والمجتمع ٧ الاخبار ٧٫١٥ مجلة المراة ٨ رسالة السماء ٨٫٣٠ بريد التليفزيون ٩٫٣٠ رسالة ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية اليوميات ناتب فى الارياف » ١٠٫٤٥ فيلم امريكى ١١٫٣٠ فيلم روتى ١٢٫٥٥ دعاء ١ ختام ..

## البرنامج الثانى

٦ دعاء ٦٫٠٤ مساء الخير ٦٫١٤ مسابقة بعد المغرب ٦٫٢١ غناء دينى ٦٫٣٠ فصة فيلم تنائى ٧ اخبار الاخبار ٧٫٣١ لقاء كل يوم ٨ الاخبار ٨٫١٦ المجلة الدينية ٩٫١٥ على فين ١٠ الاخبار ١٠٫١ تمثيلية « لاتطفىء الشمس » ١٠٫٣٧ غناء ١٠٫٤٤ الاسبوع ٧ ايام ١٢٫٤٤ برامج الغد ١٢٫٤٧ الناى السحرى ١ ختام ..

## البرنامج الثالث

٦ القران الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫٢٥ الكيمياء الاساسية ٦٫٣٠ رجال القضاء ٦٫٣٠ فيلم كندى ٧٫١٠ فيلم يوجوسلافى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ صور من فرنسا ٨٫١٥ فيلم ايطالى ٨٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ٨٫٤٥ من المسرح للتماشة ٩٫١٠ فن وفكر ١٠ الاخبار بالعربية ١٠٫١٥ مسرحية « وراء الافق » ١١٫٤٥ القرآن الكريم ١٢٫٥٥





# الذين يبنون سد أسوان العالى يبدأون سنة العمل السادسة غدا بأخطر جزء فى جسم السد



■ السد المصمت فى عرض النهر والعمل يجرى الان فى النواة قلبه وخط دفاعه الرئيسى   تصوير محمد يوسف

يبدأ العاملين فيه سنتهم السادسة غدا .. بالنواة أخطر أجزاء السد وأهمها . خط دفاعه الرئيسى ضد الضغط الهائل لمخزون المياه فى البحيرة العظيمة

ولسوف يمضى العمل فى النواة منذ الان وحتى عام ١٩٦٧ السنة الأخيرة فى البناء. عمل يقظ تعززه تجارب العامل وأبحاث الخبراء وتقديرات المصممين .

ان نواة السد احدى الاعمال الهندسية العظيمة فيه. خط دفاع السد الرئيسى ومعيار الامن والسلامة فيه .

## جبل من الصلصال داخل السد: هو قلبه .. ونبض الأمن والسلامة فيه

## كيف يمكن قياس تحرك السد ٥ سنتيمترات إلى الخلف خلال خمسة قرون من الزمان

■ رسم بيانى لقطاع فى جسم السد تظهر فيه النواة الصماء والستارة القاطعة

على عرضى النهر تجرى الان أخطر عمليات بناء السد العالى حيث يتم تنفيذ عمل هندسى عظيم لعله الاول من نوعه فى العالم متمثلا فى بناء النواة نفسها . قلب السد وخط دفاعه الرئيسى .

السيارات الهائلة تحمل هذه الايلكميات الطين الاسوانلى - المادة الاساسية فى بناء النواة وهو نفسه الصلصال مادة بصمته عديمة المسام لاتسمح بتسرب مياه الرشح داخلها . يأتون بها من الجبال القريبة على مسافة ٨ كيلومترات من السد .

هذه المادة التى تم اختيارها من أجل بناء النواة صمدت للبحث خلال الفى تجربة داخل المعامل وفى نماذج مصغرة وعديدة للسد نفسه .

### ٥ سنتيمترات فى ٥٠٠ سنة

هذا السد المبنى من مواد ركامية تصل فى مجموعها الى أكثر من ٤٠ مليون متر مكعب يتم القاؤها فى النيل، كيف تستطيع النواة أن تكون معيارا للامن والسلامة فيه ...

تلك المشكلة يحوطها عاملان أساسيان

أولا ضرورة التأكد وفق مقاييس دقيقة لا تخطىء من أن السد راسخ فى مكانه . لا يدفعه عنه ضغط المياه الهائلة المخزونة فى بحيرة ناصر والتى سوف تستدعيه عند تمام كمالها ١٥٧ مليار متر مكعب من المياه .. هذا الضغط الهائل ينبغى أن لا يؤثر على السد ولو قيد أنملة كما يقولون ... وعلى حد تعبير المهندسين المسئولين عن التصميم أن الحركة الافقية للسد لا ينبغى أن تشكل أدنى خطورة على رسوخ السد فى مكانه خلال ٥٠٠ عام هى عمر السد التقديرى .

ثانيا - ضرورة التأكد ايضا وفق هذا الحساب الدقيق من أن الحركة الرأسية فى السد لن تتجاوز احتمالاتها المقدرة مسبقا الى حد الخطر بمعنى أن هذه الطبقات التى تم القاؤها فى النيل وتحت مياهه طبقة وراء طبقة لابد أن تتعرض لنوع من الهبوط حتى تندمج كلها فى بناء السد نفسه دون ان تتجاوز أرقام هبوطها الحد المقدر والمحسوب ..

والمفروض طبقا لتصميمات السد .

- انه مهما كان ضغط المياه فى بحيرة ناصر هائلا على بناء السد فانه لن يتزحزح عن مكانه خلال الـ ٥٠٠ عام المقدرة له أكثر من ٥ سنتيمترات تتم بالتدريج على مر هذه الاجيال المتتابعة خلال ٥ قرون قادمة .

والمفروض ايضا طبقا لتقديرات المصممين وتجارب المعامل ان لا يزيد مقدار الهبوط الرأسى فى طبقات السد عن مترين ونصف خلال نفس العمر للسد وبالطبع لابد أن يتم ذلك تدريجيا .

### العدادات الالكترونية

كيف يمكن مراقبة هذه الحركة الهائلة والخطيرة فى نفس الوقت على مدى ٥٠٠ عام - كيف يمكن قياس حركة السد نفسه قياس ٥ سنتيمترات خلال ٥٠٠ سنة . او قياس حركة الطبقات ٢٥٠ سنتيمترا خلال نفس العدد من السنوات .

يقول المهندس صفوت شاهين : من خلال عدادات الكترونية يتم زرعها الان فى كل مكان من السد . على طوله وعرضه. وتعدد طبقاته وتنوع أحجاره وردمه أجهزة حسابها لا يخطئه الشعرة ... ولا يفوته جزء واحد من مائة جزء من الملليمتر الطولى .

والسؤال الهام اذن ... ما الذى يمكن أن يزيد من خطر الحركة الافقية والرأسية على بناء السد نفسه ؟

* ليس اكثر من رشح المياه الذى يمكن أن يتسرب الى طبقات البناء تحت الضغط الهائل لمخزون بحيرة ناصر * .

### القاع ليس صلدا

ذلك أن السد مقام على قاع النهر وهذا القاع بالتالى ليس صلدا . انما هو لعمق يصل الى ٢٠٠ متر مجرد مواد ترسبت فى القاع . بعد هذا العمق تأتى طبقة الجرانيت الصلدة التى تمنع بطبيعتها تسرب المياه .

اذن فاحتمالات ان تتسرب المياه حتى تلك المسافة ما بين السد وبين طبقة الجرانيت الصلدة مؤكدة .

والمهم أن تكون هناك خطوط دفاع تمنع هذا القدر من المياه من الوصول الى النواة قلب السد وخط دفاعه الرئيسى ..

أول خطوط الدفاع فى الجزء الاسفلى من السد المصمت ٣ طبقات .

طبقة من الرمال المضغوطة ووفقا لتجارب الخبراء فى المعامل تتأكد أن مياه الرشح تستطيع أن تتقدم ١٠ أمتار كل ٢٤ ساعة خلال هذه الطبقة . ثم تأتى بعد ذلك طبقة الاحجار المفروزة المحقونة بالرمال ووفقا للتجارب ايضا فان سرعة مياه الرشح خلال هذه الطبقة تقل الى ٧ أمتار كل ٢٤ ساعة . ثم تأتى بعد ذلك الطبقة الثالثة والاخيرة حيث يقل امكان سريان المياه تحتها الى ٥ أمتار فى اليوم .

### سنتيمتران كل ٢٤ ساعة

على أية حال فانه ايضا طبقا للتصميمات التى أكدتها تجارب المعامل . لن تستطيع المياه ان تتقدم داخل النواة قلب السد خط دفاعه الرئيسى سوى سنتيمترين كل ٢٤ ساعة . لهذا كان لابد من وجود انفاق يتم خلالها تصريف هذه المياه قبل أن تصل الى مكان النواة وعلى هذه الانفاق يتم الان تركيب طلمبات ماصة على أعماق بعيدة تصل الى ٦٠ مترا من قاع النيل حتى تشد هذه الطلمبات كل ما قد يتسرب من المياه خلال خطوط الدفاع الاولى قبل ان تصل الى نواة السد .. أما داخل النواة فطبيعة تركيبها والمواد الداخلة فى بنائها سوف تمنع هذه المياه من التقدم.

ولقد بدأت الاعمال فى النواة بمعدلات القاء يومية حجمها ٩٠ الف متر مكعب ، ولقد وصلت معدلات العمل الان الى ١٥٠ الف متر مكعب ولسوف يستمر العمل حتى نهاية عام ٦٧ العام الاخير من بناء السد

### النواة .. خطيرة

ولان النواة خطيرة فعمليات الالقاء تتوقف عندما يصل ارتفاع طبقة الطين الى ٣٠ سنتيمترا ثم تبدأ الهراسات فى طحن ما ألقى لتنسج منه طبقة فوق طبقة وعدد الطبقات الداخلة فى تكوين النواة ٢٤٠ طبقة .

ولان النواة خطيرة ايضا فلابد ان تتخذ فى قلب السد شكل السد نفسه - اى أن تكون هرمية الشكل عرض قاعدتها يزيد على طولها .. ذلك لان ضغط المياه على القاع تكون دائما اكثر من ضغطها على القمة . ونواة السد العالى فى شكلها الاخير . مخروط من الطين المصمت فى قلب السد عرضه ٧٢ مترا عند القاع وطولها ١٢ مترا عند القمة ..

بالتأكيد سوف تمنع النواة المياه من التسرب لكن النواة فوق قاع النهر ..

### والستارة هى الوتد

ومن القاع وحتى الطبقة الصخرية من الجرانيت هناك ٢٠٠ متر يمكن خلالها ان تتسرب المياه من هذه المواد الركامية غير المتجانسة .. لهذا السبب كان من الضرورى اقامة الستارة .

والستارة هى الوتد الذى يشد السد كله الى طبقة الجرانيت الصلدة عديمة المسام الموجودة على مسافة ٢٠٠ متر من قاع النيل .. هى كتلة صماء سوف يتم تكوينها من الصوديوم سيلكا والاسمنت والطين الاسوانلى

ويبدأ العمل فى الستارة وتد السد وعموده الفقرى والركيزة التى تشده الى طبقة الجرانيت الصلدة منذ ابريل عام ٦٥ .

ومع كل هذه المواصفات التى تهدف الى تحقيق السلامة والامن للسد على طول الزمن كان لابد من خط دفاع آخر ازاء ما يمكن أن يتسرب من المياه حتى ولو كان نافذا من خلال الستارة أو النواة الصماء .. هذا الخط الدفاعى الاخير يتمثل فى المرشح الذى يتم الان عمله فى نهاية السد من الخلف . هذا المرشح هو الآخر من ٣ طبقات .

من الرمال الخشنة ثم كسر الجرانيت المنتقى حتى حجم ٣٢ ملليمترا .. ثم طبقة ثالثة واخيرة من أحجار الجرانيت حتى حجم ١٤٠ ملليمترا . هذا المرشح ليس اكثر من قنوات من هذه المواد الثلاث يتعثر على المياه المتسربة ان تجد طريقها اليها فيسر ثم ترفعها من الممرات منشآت ماصة ..

**مكرم محمد أحمد**
**جلال الجويلى**

■ صدقى سليمان يتفقد .. جوانب العمل مع بداية العام السادس للسد ..

●●● ارتفعت جوانب محطة الكهرباء .. وخلال هذه الايام سوف يجرى فى موقع العمل بالمحطة احتفال صغير من اجل بدأ العمل فى ارساء قواعد التربينات وصب جدران المحطة وسطحها ..

■ فى محطة الكهرباء : بعد ان انتهى العمل فى احد جوانب المحطة

وسوف تتولى أحدث ماكينات التخريم فى العالم الحفر فى قاع النهر عند حدود الستارة حتى تصل الى الصخر ثم تبدأ فى عملية الحقن التى تهدف الى تقوية تربة قاع النهر ..

فى الوقت الذى يبلغ فيه عرض خط الدفاع الثانى - الستارة الرأسية القاطعة تحت قاع النهر ـ ٤٠ مترا عند قمتها و٥ امتار عند آخر عمق تصل اليه على بعد ١٨٠ مترا من قاع النيل !

## وزير السد يتكلم من موقع العمل

ابتسامة عريضة ارتسمت على وجه الرجل الذى يدير دفة العمل فى السد العالى المهندس صدقى سليمان وهو يتكلم

كان احساس الخطورة أثناء السنة التى سبقت التحويل وانتهت فيه يتطلب من ٣٦ الف خبير ومهندس وعامل تضحيات فاقت كل حد حتى يتم تحويل المجرى فى موعده المحدد .

كانت ظروف العمل صعبة .

من هنا كان التنازل عن الكثير من الحقوق.

التضحية كانت واضحة وصريحة فى الظروف الصعبة التى كان يحكمها موعد معين هناك خطورة تترتب على عدم تحقيقه .

لكن كان من الضرورى أن تتم عملية النقل الافقى قبل أن يبدأ الشوط الثانى من سباقنا مع الزمن مع ذلك كل الذى حدث أن يوم الراحة عاد ابتداء من ١٥ مايو .. العمل الاضافى توقف ايضا من هذا الموعد .

كان العمل مركزا فى القناة الامامية، فى القناة الخلفية . فى الانفاق . وقد أصبح اليوم على امتداد السد كله من الغرب الى الشرق . اى أصبح العمل فيه من جهتين . بعد أن أنشأنا محجرا فى الضفة الغربية .

جسم السد يرتفع كل يوم

ارتفاع بداخل الانفاق الستة كان ١٤٢ مترا التحويل أصبح ١٦٢ مترا حتى أمس ارتفاعها النهائى ١٨٤ مترا . تصل اليه أول يوليو القادم !

بدأنا فى انزال ٤٠ بوابة من الاسمنت المسلح على مخرج النفقين ١ و٢ اللذين تقرر تجفيفهما .

ان كل ٤٠ بوابة منها تستعمل فى اغلاق مخرج النفق الذى تقرر تجفيفه حتى نصب قواعد التربينات . ان كل بوابة تزن ٣٥ طنا .

العمل فى حفر الاربعة انفاق الملاصقة داخل الانفاق رقم ١ و٢ و٣ و٤ مستمر ويجرى منها كلها رقمة واحدة.

الاهم من ذلك اننا بدأنا نبنى قلب السد العالى.

على وجه التحديد الجزء الذى يتوقف عليه سلامة السد كله .

بعد أن نصل الى منسوب النواة بـ ١٢٦ مترا سوف يبدأ العمل أول ابريل فى أكبر ستارة من نوعها تنشأ فى جسم أى سد فى العالم.

ان عمق الستارة القاطعة سوف يصل الى ١٨٠ مترا تحت قاع النهر !

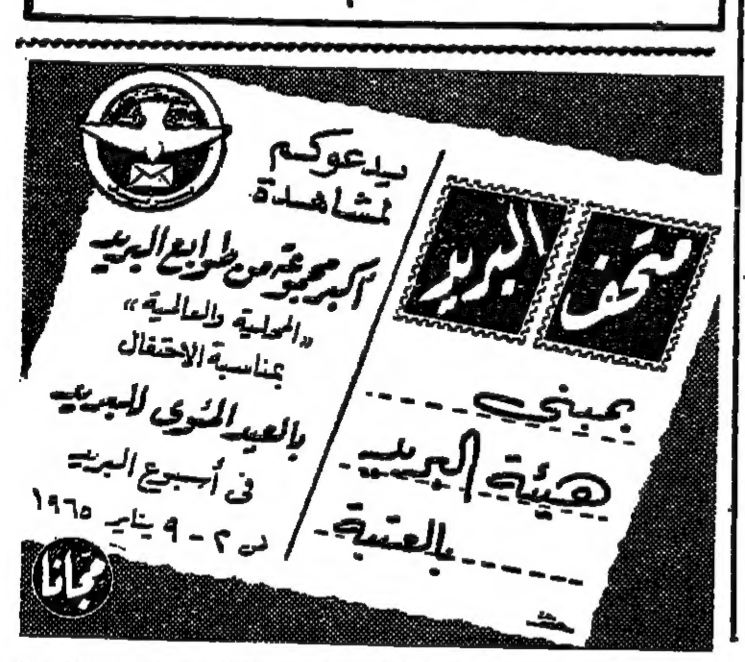
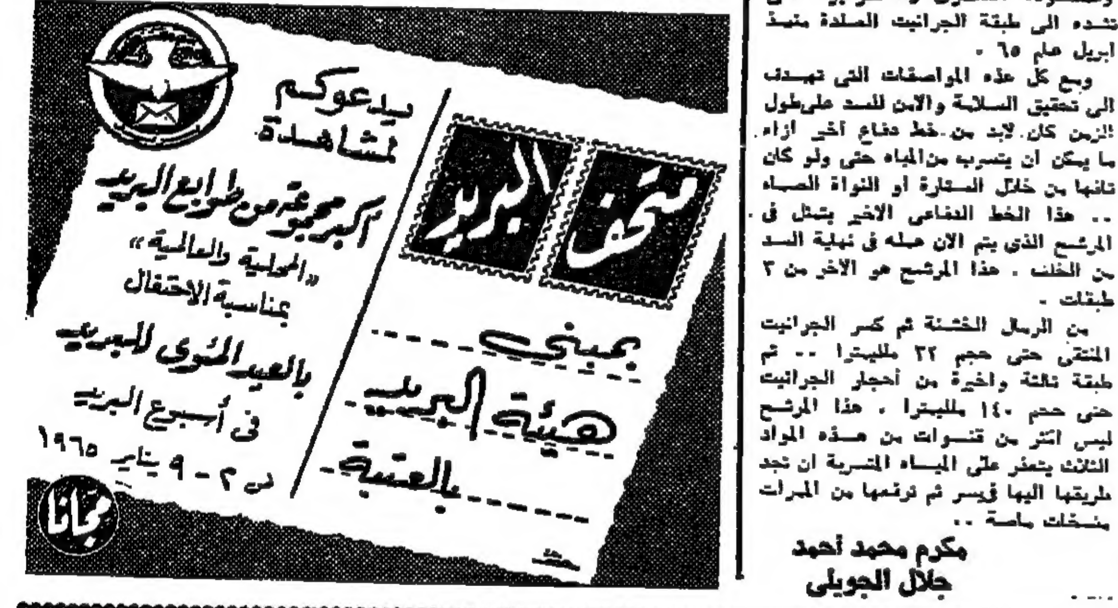
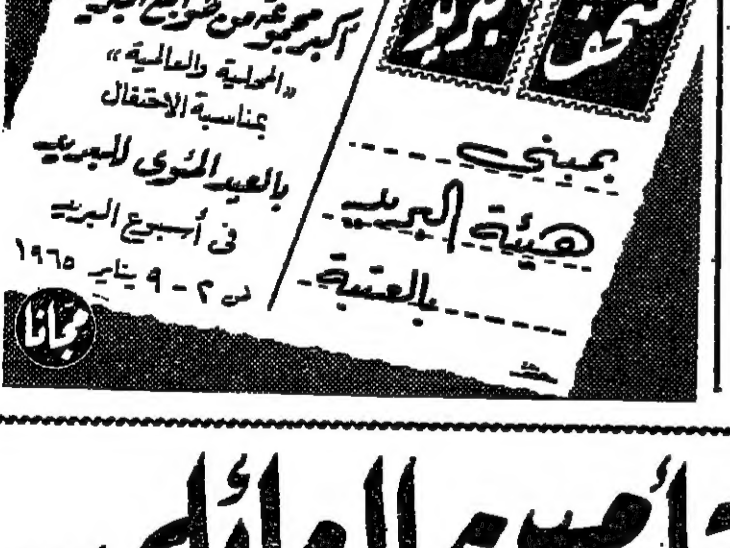
ان قلب السد العالى هو النواة ومن تحتها الستارة وهو سوف يحتاج الى ٣٫٦ مليون متر مكعب من الطين الاسوانلى مع الاسمنت مع الصوديوم .

●●● منذ التحويل وحتى الان ... والعمل يجرى فى الانفاق العلوية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ جميعا دفعة واحدة - اما الخامس والسادس فقد انتهى العمل فيهما قبل التحويل - ولقد استطاع العمل ان يتقدم الى حفر ٦ امتار طولية فى كل نفق الا انه لم يكن من اليسير ان يستمر العمل الى ابعد من ذلك .. كان لابد من ان يبدأ الحفر من داخل الانفاق السفلية نفسها بعد ذلك . لهذا تقرر اغلاق البوابات الامامية والخلفية . وسحب كل المياه الموجودة فى الانفاق حتى يمكن العمل من داخلها .. على ان هبوط البوابات اصطدم بمشكلة صغيرة

.. كان سببها كميات الرمال التى تخلفت من تفجير السد الامامى المؤقت يوم التحويل.. لقد ترسبت هذه الكميات على مزالق البوابات وكانت عائقا امام اغلاقها .

لهذا تجرى عمليات تطهير سريعة للمنطقة سوف تستمر لعشرة ايام بعدها يتم اغلاق البوابات وتفريغ مياهها وينزل عمال الانفاق مرة اخرى اليها ليواصلوا حفر الانفاق العلوية التى لابد وان تنتهى قبل مايو ٦٥ طبقا للبرامج المعدلة فى السد العالى على اساس اختصار عام بتكمله من المشروع .. بالاضافة ٢٥ ٪ من حجم العمل الهائل مقررا من قبل ..










هكذا من الأهل



# شركة للكشف عن موارد الخامات الهامة فى الطاقة الذرية بأراضى البلاد العربية لاستخراجها واستغلالها

## اتفاقية التعاون العلمى العربى فى مجال الذرة تعرض على رؤساء الحكومات العربية غدا (السبت)

كتب عباس مبروك

صرح السيد صلاح الدين هدايت رئيس المجلس العلمى العربى المشترك انشاء مركز عربى للبحوث الذرية يتولى القيام ببرامج البحوث التى نعهد اليه بها ادارة المجلس ، كما يقوم بوضع مصطلحات علمية موحدة للطاقة الذرية بالتعاون مع المجامع العلمية واللغوية العربية ، ووضع أسس موحدة للقياس لجميع الدول العربية . وان تقوم الدول العربية بتأسيس شركة أو هيئة فرعية تجرى البحوث والدراسات والتجارب للكشف عن موارد الخامات ذات الاهمية فى الطاقة الذرية فى أراضى الدول العربية ، والعمل على استخراج هذه الخامات وتصنيعها واستغلالها .

وكان المجلس قد قرر — باجماع الاراء — اختيار السيد صلاح الدين هدايت رئيسا للمجلس لمدة سنتين على أن تتولى رئاسة المجلس بعد ذلك حسب الحروف الابجدية للدول العربية .

وتقرر عرض اتفاقية التعاون العلمى العربى فى مجال الذرة على مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذى يبدأ اجتماعاته غدا (السبت) .

وقال السيد صلاح هدايت انه وحالة تأسيس الشركة فان المساهمة فيها سيكون مقصورا على الدول الاعضاء فى المجلس ثم قال انه — الى أن يتم انشاء هذه الشركة فان المجلس سيقوم بالمساهمة فى تمويل المشروعات التى تقوم بها الدول الاعضاء . وكذلك تقديم الخبرة الفنية واجراء مسح جيولوجى وبحوث ودراسات فى أراضى الدول الاعضاء بهدف الكشف عن اماكن الخامات الذرية .

واستطرد قائلا ان المجلس العربى قرر الاخذ بنظام التعاقد العلمى لاجراء البحوث فى مجال الطاقة الذرية . وسيتم التعاقد مع المؤسسات او الهيئات المشتغلة بالبحوث الذرية او غيرها فى الدول العربية او الدول الاخرى او المنظمات الدولية ، وذلك للقيام باجراء البحوث فى المجالات المختلفة طبقا لبرامج البحوث التى تضعها لجنة ادارة المجلس

ثم قال ان المجلس سيعمل على انشاء المعاهد اللازمة لتدريب الاخصائيين فى مختلف مجالات النشاط الذرى ، وخاصة فى مجال استكشاف الخامات وانتاج المواد النووية واعداد الوقود الذرى وكذلك فى مجالات الهندسة النووية والوقاية الصحية .

صلاح هدايت

واعلن رئيس المجلس كذلك انه تم تشكيل لجنة ادارة المجلس من ممثل واحد عن كل دولة عربية ، وتعتبر هذه اللجنة السلطة العليا فى المجلس العربى المشترك

وقال ان لجنة ادارة المجلس ستضع القواعد المنظمة لتبادل الخامات الذرية والوقود الذرى بين الدول العربية بما يضمن توفير مصدر دائم وتوزيع عادل .

واستطرد قائلا انه بالنسبة لاستغلال الطاقة الذرية فى الاغراض الصناعية والزراعية والطبية وانتاج القوى واستخلاص المياه العذبة ، تقرر أن ينشىء المجلس ويدير مشروعات لتحقيق هذه الاغراض او يقيم مشروعات مشتركة مع دولة او أكثر من الدول الاعضاء .

وختم السيد صلاح هدايت تصريحه قائلا ان الاجتماع الثانى للمجلس سيعقد فى القاهرة قبل انقضاء ثلاثة اشهر .

## الدولـــة

### تقارير المحافظات ترسل للرياسة خلال يومين
### الاسكان والتموين وقانون العاملين أهم المشكلات

صرح مصدر مسئول بوزارة الادارة المحلية بأن ٤ محافظات اخرى قد ارسلت التقارير الاسبوعية المطلوبة منها لعرضها على رئيس الجمهورية ، وهى محافظات: البحيرة ، ودمياط ، وكفر الشيخ ، والمنيا . وبذلك يكون عدد المحافظات التى أعدت تقاريرها وأرسلتها ٩ محافظات وقال المصدر ان الوزارة قد قامت أمس بالاتصال بباقى المحافظات لتطلب اليها ارسال تقاريرها . ومن المنتظر أن تصل هذه التقارير الى وزارة الادارة المحلية اليوم . وأضاف المصدر ان التقارير التى ترد من المحافظات يتم تحليلها أولا بأول بتفريغ المعلومات التى وردت بها فى استمارات خاصة . ثم تجمع هذه المعلومات على أساس القطاعات فى تقرير واحد يعرض على رئيس الجمهورية وترسل صورة منه الى رئيس الوزراء . وسيعنى التقرير النهائى بابراز الموضوعات او المشاكل الهامة التى ترد من المحافظات ووضع صورة كاملة لها

وطبقا لما ورد من المحافظات حتى الآن فانه يبدو — كما يقول المصدر ان مشاكل الاسكان والتموين تأتى فى مقدمة المشاكل وكذلك موضوع « الموظفين » وتطبيق قانون العاملين الجديد الذى تتلقى المحافظات بشأنه عددا كبيرا من الشكاوى كل يوم . وبالنسبة للفلاحين فقد أوضحت المعلومات التى وردت من المحافظات حتى الان ان هناك شكوى عامة بالنسبة لنقص السماد والسوبر فوسفات وعدم فهم الدورة الزراعية فى المناطق التى طبقت فيها

ومن المنتظر أن ينتهى الجهاز الفنى لوزارة الادارة المحلية من اعداد التقرير الاول خلال اليومين القادمين . وسيظهر هذا التقرير صورة واضحة لجميع المشاكل فى انحاء الجمهورية

### برقيات لرئيس الوزراء
#### تهنى بالعام الجديد

تلقى السيد على صبرى رئيس الوزراء برقيات تهنئة بالعام الجديد من كل من الرئيس الصينى ماوتسى تونج والدكتور لودفيج ايرهارد مستشار المانيا الغربية والمستشار برانكوفيتش نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا

كما تلقى سيادته برقيات تهنئة من رؤساء وزارات كل من الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية وايطاليا واليابان والمانيا الديمقراطية وفرنسا واثيوبيا وماليزيا

### ١٦ خبيرا صناعيا
#### يصلون اليوم من المانيا الشرقية

تصل الى القاهرة اليوم بعثة من خبراء الصناعة فى المانيا الشرقية تضم ١٦ خبيرا فى مختلف نواحى الميادين الصناعية .

وستنضم هذه البعثة الى الوفد الاقتصادى الموجود حاليا بالقاهرة لاجراء مباحثات مع المسئولين بوزارة الصناعة بشأن ابرام اتفاق للتعاون الفنى الاقتصادى يتضمن المشروعات الصناعية التى ستساهم فيها المانيا الديمقراطية فى برنامج الخطة الخمسية الثانية

وستبدأ يوم الاحد القادم المباحثات الرسمية بين الجانبين العربى والالمانى ودراسة تفاصيل مشروعات الخطة

### برقيات تهنئة وشكر للرئيس بمناسبة العام الجديد

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة من فخامة الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا بمناسبة العام الجديد هذا نصها ..

« يسعدنى ان ابعث باسم حكومة وشعب موريتانيا وباسمى بأطيب تمنيات السعادة والرخاء الى سيادتكم والى شعب وحكومة الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة حلول العام الجديد وانى لعلى يقين من ان عام ١٩٦٥ سوف يشهد مرحلة هامة فى طريقنا الى الوحدة الافريقية وفى تدعيم دورنا من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين مع أسمى اعتبارى وتقديرى الاخوى » .

كما تلقى الرئيس برقية شكر من فخامة انستاس ميكويان رئيس المجلس الاعلى بالاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها سيادته بمناسبة العام الجديد .

« ارجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس شكرى القلبى على تهنئتكم الحارة وتمنياتكم الطيبة بمناسبة العام الجديد راجيا لشخصكم الصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العربية الصديق مزيدا من النجاح والتقدم » .

وبرقية الشكر التالية من السيد ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

« أعرب لكم عن بالغ امتنانى يا سيدى الرئيس على تهنئتكم وامانيكم الطيبة بمناسبة العام الجديد راجيا بكل اخلاص الصحة الشاملة والسعادة لشخصكم ومزيدا من التوفيق والتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق »

وتلقى الرئيس برقية الشكر التالية من السيد الكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ..

« اشكركم من كل قلبى على تهنئتكم وتمنياتكم الطيبة بمناسبة العام الجديد وابعث لشخصكم بأخلص تمنيات الصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق بأخلص تمنيات التقدم والتوفيق » .

كما تلقى الرئيس برقية شكر من جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها سيادته بمناسبة عيد الميلاد المجيد هذا نصها .

« ابعث اليكم يا سيادة الرئيس خالص الشكر على التحيات الرقيقة التى بعثتم بها بمناسبة عيد الميلاد كما ابادلكم بحرارة تمنياتكم الطيبة » .

### بريطانيا تفاوض السودان
#### فى منح طائراتها تسهيلات المرور

عدن فى ٧ — صرح بروس ميلان وكيل وزارة الدفاع البريطانية للصحفيين اثناء زيارته الحالية لعدن بأن بريطانيا تفاوض الحكومة السودانية فى منح الطائرات العسكرية البريطانية تسهيلات للمرور فوق السودان وهى فى طريقها الى الجنوب العربى .

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت اخيرا منح الطائرات البريطانية التى تنقل جنودا الى عدن تسهيلات للمرور فوق السودان والهبوط فى مطاراته ، وذلك تأييدا من قبل هذه الحكومة لحركة التحرير فى المنطقة .

### ٣ مصانع جديدة لانتاج البلاستيك محليا
### تصنيع الكراسى البلاستيك ومواسير المياه

تقرر ان تتضمن الخطة الصناعية الجديدة انشاء ثلاثة مصانع جديدة لمنتجات البلاستيك . وقد اجتمع الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء امس بالسيد محمد نصار رئيس مجلس ادارة شركة البلاستيك فى حجم الكرسى العادى . وسيباع هذا الكرسى بسعر لا يتجاوز ٣ جنيهات ابتداء من يوليو القادم .

وسيصل الانتاج من هذا الكرسى الى ٤٠٠ الف كرسى سنويا ، وقال السيد محمد نصار ان هناك ثلاثة مصانع جديدة سوف تقام فى الجيزة ضمن الخطة الجديدة وستستوعب ١٨٠٠ عامل جديد لانتاج الادوات المنزلية والمواسير . واضاف ان المصانع انتجت فعلا مواسير المياه من البلاستيك وانها الان تستعمل فى بعض المبانى الكبيرة بدلا من مواسير الرصاص او الحديد . وانها ستعرض للجمهور بطاقة اقتصادية واسعة فى خلال الشهرين القادمين ، وقال ان نائب رئيس الوزراء للصناعة طلب أن تختص هذه المصانع بتشغيل كافة الخامات التى سوف ينتجها مشروع البتروكيماويات . وتبلغ تكاليف المشروع ٥٥ مليون جنيه وتعتبر خامات البلاستيك من اهم منتجاته وهى خامات تستورد حاليا من الخارج لتموين المصانع الى ان يبدأ انتاج مشروع البتروكيماويات .

### بحث احتياجات
#### شركة المحلة من النقد الاجنبى

اجتمع امس الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية بالمهندس توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة شركة المحلة للغزل والنسيج ، وتناول البحث موضوع النقد الاجنبى اللازم لتوسعات الشركة الجديدة . كما تم بحث تكاليف تحويل الانتاج من غزل الى نسيج ومن نسيج ومن نسيج الى منتجات قطنية

# بحث تعويض مرضى الطفيليات من الفلاحين عن أيام العلاج

## الأجر يصرف بالكامل عند انتهاء فترة العلاج والحصول على شهادة بنجاحه

صرح الدكتور احمد حافظ موسى أستاذ الامراض الباطنية المتوطنة بجامعة القاهرة وعضو اللجنة العليا لمكافحة البلهارسيا بأن الجهات المختصة تبحث مشروعا بتعويض مرضى الطفيليات عن ايام العلاج

ويقضى المشروع بأن يصرف للمريض البالغ من المزارعين وافراد أسرهم المصابين بمرض طفيلى ١٥ قرشا وللمريض ١٠ قروش ولغير البالغ ٦ قروش عن كل يوم علاجى ، على أن يكون فى علاجه حكومية او غير حكومية ، ويطبق هذا النظام على طلبة المدارس . ويصرف الاجر مجمعا عند انتهاء فترة العلاج والحصول على شهادة بنجاحه . وفى حالة عدم نجاح العلاج فى المرة الاولى يصرف نصف المبلغ ويؤجل الباقى الى الانتهاء من تكراره ونجاحه . كما يمنح العمال والموظفون اجازة باجر طول فترة العلاج على أن يصرف لهم كذلك مجمعا فى آخر المدة بعد التأكد من الشفاء ويطبق القانون الخاص بعلاج الطفيليات مشددا فى حالات التخلف .

د. احمد حافظ موسى

ويقول الدكتور عبد العزيز اسماعيل الذى أعد المشروع ان متوسط ما يصرف للمريض حسب المشروع هو ١٥٠ قرشا فى حالة الاصابة بالبلهارسيا و ٢٠ قرشا فى الطفيليات الاخرى وهذا المبلغ وان كان يبدو كبيرا اذا ما عمم على مستوى الجمهورية كلها فانه يعد أقل بكثير من تكاليف اعادة علاج المتخلفين وحدهم . واذا روعى ان جزءا كبيرا من التكاليف ستتحملها الشركات او الهيئات فيتبين ان ما ستتكلفه الحكومة أقل مما تتكلفه الان من جهود ضائعة بين اعادة علاج المتخلفين وعلاج من أصيبوا بسببهم بل ان المشروع سيحقق للدولة فى نهاية الامر وفرا سنويا قد يصل الى ملايين الجنيهات . ويقول ان ميزايا المشروع انه سيشجع المرضى على التردد على مراكز العلاج ، ويحتم عليهم اتمام العلاج والتأكد من الشفاء فضلا عن كفالة للعدالة الاجتماعية اذ يتيح لابناء القطاع الريفى فرصة رعاية الدولة لهم اسوة بما تهيئه للعمال والموظفين الان من اعطائهم اجر اليوم الذى ينقطعون فيه الى الوحدة الطبية للعلاج .

### ادجار فور
#### عاد أمس الى باريس

غادر القاهرة أمس عائدا الى باريس السيد ادجار فور رئيس وزراء فرنسا السابق بعد زيارة استغرقت اسبوعين للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى

### وزير العلوم الهندى
#### يصل الى القاهرة هذا الشهر

يصل الى القاهرة يوم ١٦ يناير القادم السيد شاجلا وزير التعليم والبحث العلمى فى الهند لاجراء اتصالات مع الدكتور ريانى ترى وزير البحث العلمى ، بناء على دعوة منه . ويطير عائدا الى نيودلهى يوم ٢٥ يناير

### وزير الاستعلامات الصومالى
#### يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم السيد يوسف أدم مركح وزير الاستعلامات الصومالى فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق أربعة ايام

ومن المقرر أن يجتمع وزير الاستعلامات الصومالى بالدكتور عبد الخالق حاتم نائب رئيس الوزراء لبحث توثيق التعاون فى مجال الاعلام بين الجمهورية العربية المتحدة والصومال

### وفد غانا العلمى
#### يصل غدا الى القاهرة

يصل الى القاهرة صباح غد السبت وفد اكاديمية العلوم بغانا برياسة الدكتور يني اويس السكرتير العام للاكاديمية حيث يقضى عشرة ايام بالجمهورية العربية المتحدة بدعوة من وزير البحث العلمى لزيارة معاهد الابحاث العلمية واجراء بعض المباحثات العلمية

### اتحاد عمال الكويت
#### ينضم لاتحاد العمال العرب

تلقت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب أن عمال الكويت يعملون الان على تكوين اتحاد عام لنقاباتهم يضم ٤ منظمات هى : نقابة موظفى ومستخدمى وزارة الصحة ، ونقابة عمال ومستخدمى دائرة البلدية ، ونقابة عمال التربية والتعليم ، ونقابة عمال شركة نفط الكويت ، وسيعلن الاتحاد الكويتى فور تكوينه انضمامه الى الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب

### اعداد تقارير عن القطاع الصناعى لمجلس الامة

اجتمعت أمس لجنة الخطة والميزانية بمجلس الامة ، برياسة السيد حسن عباس زكى ، وناقشت تقارير الخبراء الفنيين الذين انتدبتهم اللجنة ، فيما يختص بمراجعة ميزانيات المؤسسات الصناعية . وتقرر فى الاجتماع توزيع هذه التقارير على اللجان الفرعية الست التى شكلتها اللجنة ، للبدء فى اعداد تقاريرها عن الوضع المالى للمؤسسات الصناعية .

وسوف تقوم لجنة الخطة والميزانية بأعداد تقرير عام عن قطاع الصناعة ، بعد أن قامت بدراسة التقرير الذى القاه الدكتور عزيز صدقى امام مجلس الامة . كذلك سوف تعد اللجنة تقريرا عن الاوضاع المالية فى كل مؤسسة من المؤسسات الصناعية التسع ، وتقريرا تفصيليا عن كل شركة من الشركات التابعة لهذه المؤسسات

وسوف تقدم كل هذه التقارير الى مجلس الامة

### وفدان صناعيان

صرح مصدر مسئول بأنه سيصل الى القاهرة يوم الاحد القادم وفد صناعى من تشيكوسلوفاكيا لتوقيع العقود التنفيذية للاتفاقية التى وقعها الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء فى براج فى الشهر الماضى ، وفى مقدمة مشروعاتها مصنع الحديد والصلب الجديد باسوان

وأضاف المصدر ان وفدا من رجال الصناعة السوفييت سوف يصل الى القاهرة فى أول فبراير لتوقيع العقود التنفيذية الخاصة بالمشروعات الواردة فى اتفاقية التصنيع الاخيرة بين الجانبين

### لجنة التنظيم والادارة
#### تجتمع يوم السبت القادم

تقرر أن تجتمع لجنة التنظيم والادارة يوم السبت القادم برياسة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء لمواصلة بحث موضوع تقييم الوظائف بالمؤسسات والشركات العامة . كما ستبحث اللجنة التقرير المقدم بشأن عناصر وعوامل تحديد مستويات الشركات فى قطاع الثقافة والارشاد

ومذكرة من وزارة الشئون الاجتماعية بشأن بدل طبيعة العمل المقترح منحها لرؤساء الوحدات الاجتماعية بالقرى والمدن .

ومذكرة الجهاز المركزى عن بدل التمثيل بالهيئات العامة وطبيعة العمل بقطاع الاعمال .

### بعثات أزهرية
#### لتدريس العلوم الشرعية بالخارج

قرر المجمع الاعلى للبحوث الاسلامية بالازهر ايفاد بعثات جديدة الى انحاء العالم العربى والاسلامى لتدريس العلوم الشرعية والعربية والثقافية

وقد حدد يوم ٣١ يناير الحالى آخر موعد لقبول طلبات الوعاظ والمدرسين الذين سيجرى لهم امتحان فى المعلومات العامة والقرآن الكريم ، وفى اللغات الاجنبية للموفدين الى بلاد تتحدث باللغات الاجنبية

### تعيين خريجى الجامعات
#### تسجيل رقم البطاقة فى طلباتهم

صرح السيد على شحاته مدير عام ادارة القوى العاملة بوزارة العمل والمشرف على المكتب المركزى لتعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا والازهر بأنه يلزم على الخريجين كتابة محتويات البطاقة الشخصية أو العائلية الخاصة بهم فى طلبات التعيين التى يقدمونها للمكتب ، وذلك بالنسبة للخريجين الذين لم يرسلوا طلباتهم بالبريد حتى الان . اما الذين أرسلوا طلباتهم فعلا فيكتفى بما أثبتوه فى طلباتهم

### استهلاك البترول المحلى

صرح أمس المهندس أحمد كامل البدوى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول ، بعد اجتماعه بالدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء ، بأن قيمة الاستهلاك المحلى من البترول ستزيد من ١٩٤ مليون جنيه هذا العام الى ٢٤٠ مليون جنيه عام ١٩٧٠

وقال ان الشركات العالمية التى تقوم بأبحاث التنقيب عن البترول فى الجمهورية العربية انفقت حتى الان مبلغ ٦ ملايين جنيه فى اعمال البحث التى تبشر بالخير

### السماح للمتزوجات
#### بالالتحاق بالدراسات المسائية للمعلمات

وافق أمس الاستاذ السيد محمد يوسف وزير التربية والتعليم ، على السماح للمتزوجات ، ومن سبق لهن الزواج ، للالتحاق بالدراسات المسائية لدور المعلمات لتخريج مدرسات للمرحلة الابتدائية بشرط استيفاء المستوفيات للشروط أولا ، ووجود اماكن شاغرة فى حدود الثقافة المقررة ، على ان توضع قواعد لقبول هؤلاء على أساس تفضيل الاصغر سنا ، ومن ليس لديها اطفال

### طلبات الاعارة
#### للتدريس فى الخارج

صرح الاستاذ مصطفى حبيب مدير عام الثقافة بأن المدرسين الذين يرغبون فى تقديم طلبات الاعارة للعمل فى الخارج يمكنهم التقدم بطلباتهم على ورقة عادية يدون بها كل البيانات الموجودة فى الاستمارات التى وزعت دون التقيد بضرورة وجود هذه الاستمارات وذلك بعد أن تبين ان الاستمارات التى أرسلت الى مديريات التربية والتعليم والتى يبلغ عددها ١٥ ألف استمارة قد اختفت ولم تصل معظمها الى المدارس

### مكافأة $1\frac{1}{2}$ شهر للعاملين بمؤسسة النقل البحرى

● أصدر المهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس قرارا بصرف مكافآت تشجيعية توازى ١٥ يوما من المرتب الاساسى لجميع العاملين بمؤسسة النقل البحرى والشركات التابعة لها بمناسبة شهر رمضان ، بحد اقصى ٢٥ جنيها وحد ادنى ٣ جنيهات .

وقد بدأت الشركة العربية للشحن والتفريغ فعلا فى توزيع هذه المكافآت على عمالها امس وبلغت جملة المبالغ التى صرفت لهم نحو ٢٠ الف جنيه وستوالى باقى الشركات والمنشآت التابعة للمؤسسة صرف هذه المكافآت اليوم وغدا .

والمعروف ان عدد المنتفعين بهذا القرار اكثر من ١٢ الف عامل وموظف .

● انتهت لجان تحديد الايجارات خلال الشهر الماضى تقدير القيمة الايجارية لعدد ٢٤٣ عقارا بها ٦٩٨ وحدة سكنية . ولا تزال امام اللجان تقدير ايجار ٩٦٢ عقارا بها ١٧٩٢ وحدة سكنية

● تقوم مديرية الزراعة بالفيوم حاليا باختيار عشرة آلاف فدان بالمنطقة المجاورة لبحيرة قارون لعمل دورة زراعية رباعية بها على أن يزرع ربع المساحة سنويا بأصناف الطماطم « مونى ميكر » الصالحة للتصدير

● عهد المهندس أحمد عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء الى الشيخ صلاح الدين أبو على المدير العام لادارة الدعوة الاسلامية بأعداد القواعد الجديدة لبعثة الحج فى وزارة الاوقاف

● وصل الى القاهرة البروفيسور أنتريانى أستاذ الاثار وتاريخ الفن اليونانى والرومانى بجامعة باليرمو بايطاليا والمدير السابق للمتحف الرومانى الاغريقى بالاسكندرية . وسينزل ضيفا على وزارة العلاقات الثقافية لمدة ٣ أشهر يقوم خلالها بدراسة الاثار الرومانية والقاء محاضرات بجامعتى القاهرة والاسكندرية

● وافقت وزارة العلاقات الثقافية على اعارة خبيرين للسعودية والصومال وهما الاستاذ صالح أحمد الشيتى وكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للعمل خبيرا بالسعودية لمدة عام وسعد اعارة الدكتور عبد الله عبد الحافظ متولى الاستاذ المساعد بكلية الاداب بجامعة عين شمس للعمل خبيرا لليونسكو بالصومال .

● يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم منصور معلى نائب البنك الافريقى للتنمية ، وسيجتمع بالدكتور محمد لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد زندو محافظ البنك المركزى

### خفض رسوم الاقامة
#### فى المدينة الجامعية بأسيوط

أسيوط — مكتب الاهرام — قرر الدكتور التهامى عبد الرحمن وكيل جامعة أسيوط خفض رسوم الاقامة فى المدينة الجامعية من ٧ الى ٥ جنيهات للطالب . وسيستفيد من هذا القرار ٢٠٠٠ طالب يقيمون فى المدينة .

والجدير بالذكر أن الطالب يكلف الجامعة عند اقامته بالمدينة حوالى ١٨ جنيها تقريبا كل شهر .

## أخبار

● أصدر الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم قرارا بتعيين السيد فهمى جبر قاسم مديرا لمكتب التدريب الرئيسى للمعلمين بالاسكندرية

● تحتفل محافظة كفر الشيخ فى الشهر القادم بتوزيع ٣٠٠ جاموسة على صغار الفلاحين المنتفعين بمشروع ناصر لتربية الماشية

### فندق عالمى واستراحة
#### للسياح فوق جبال سيناء

السويس — من حسن غنيمة — تقرر انشاء فندق عالمى واستراحة فوق جبال سيناء بابى زنيمة تطل على البحر الاحمر ، لخدمة السياح الذين يزورون دير سانت كاترين ومناطق البترول والتعدين ، وكذلك استراحة وسط طريق القاهرة — بغداد البرى الجديد

وصرح السيد امين الجميعى بأن الفندق سيزود بمنشآت سياحية لهواة الصيد فى البحر الاحمر ، وسيخصص له ٦ عربات ميتروباص لنقل السياح من القاهرة الى سيناء . وستتكلف المشروع $\frac{1}{2}$ مليون جنيه وتساهم فيه مصلحة السياحة .

عندما يجتمع رؤساء الحكومات العربية

# تجربة جديدة يجتمعون فيها كهيئة تنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء
# شخصيات ثورية ووجوه سياسية جديدة تعمل لأول مرة داخل نطاق مؤتمر القمة

سيلتقون غدا في القاهرة على طريق القمة

ومعنى لقاء رؤساء الحكومات العربية يحمل طابعا يميزه عن كل اجتماع .. انه تجربة جديدة فهم لا يمثلون دولا بوصفهم رؤساء حكومات، وهم لا يحضرون مؤتمرا له الخصائص التقليدية للمؤتمرات، التي تنعقد ثم تنفض، ومن بعد ذلك تكتفي باعلان التوصيات. ولكنه لقاء المسئولية التي القاها على عاتقهم الملوك والرؤساء.

والقصة بدأت داخل مؤتمر الاسكندرية بين الملوك والرؤساء، عندما رأوا ان ضخامة العمل الكبير في قراراتهم الخطيرة تحتاج الى دفع وفعالية واتخذوا من أجل ذلك قرارا بتكوين هيئة ترتفع الى مستوى العمل الخطير، وتتحمل اعباء المسئولية وهي تمسك في يدها مقاليد السلطة التنفيذية.

وقرر الملوك والرؤساء أن يكون رؤساء الحكومات العربية هيئة تنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء، وان تجتمع هذه الهيئة ٣ مرات خلال العام، وتتم كلها بين دورتي مؤتمري الذروة العربيين.

ولم يترك الملوك والرؤساء القرار دون تحديد لمسئولية الهيئة التنفيذية لمجلسهم الكبير، ولكنهم حددوا في القرار ٤ معالم رئيسية لرؤساء الحكومات

الاول: البت في الامور العاجلة

الثاني: تنفيذ الخطط المقررة ورفعها الى الملوك والرؤساء

الثالث: اعداد المقترحات التي تعرض على مؤتمر القمة القادم.

الرابع: اعطاء رؤساء الحكومات الحق في طلب عقد اجتماع استثنائي للملوك والرؤساء اذا كانت هناك حالة عاجلة، أو أي احداث تستدعي اجتماعا سريعا.

وفي التجربة الجديدة التي يمارسها لاول مرة رؤساء الحكومات العربية، مواجهة صريحة لجدول اعمال مشحون بعديد من المسائل الهامة، التي ترتبط كلها بخطة العمل التي رسمها الملوك والرؤساء في قراراتهم الحاسمة والخطيرة.

وفي اجتماع الهيئة التنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء عدة مستويات. تكفل للهيئة حرية العمل واقتراح خطط جديدة في شتى المجالات تمشيا مع قرارات مؤتمر الذروة العربي، فمع الهيئة التنفيذية وزراء الخارجية وقد عادوا منذ وقت قليل من الامم المتحدة ومعهم وزراء الحربية والدفاع، ويشترك معهم القائد العام للجيش العربي الموحد على رأس وفد عسكري من القيادة العليا، ويوجد الى جانبهم رؤساء أركان حرب الجيوش العربية، ووفد الامانة العسكرية للجامعة العربية.

ولاول مرة تظهر وجوه جديدة تشترك في العمل داخل نطاق مؤتمر القمة، ولاول لقاء بمجلس رئيس وزراء السودان الجديد سر الختم خليفة مع زملائه رؤساء الحكومات ومعه وزير الخارجية الشاعر محمد محجوب.. ولاول مرة ايضا يلتقي بزملائه رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح السالم وهو في الوقت نفسه ولي عهد الكويت. ونفس الشيء بالنسبة للامير خالد بن عبد العزيز نائب رئيس وزراء السعودية، واحمد باحنيني رئيس وزراء المغرب.



ماهر يحيى — زكريا محيي الدين — هواري بومدين — حسن العمري

## قرار القمة أعطى لرؤساء الحكومات ٤ معالم حددت اختصاصاتهم

حمود المنتصر — العويني — الادغم — سر الختم

## ماهي أهم خريطة.. وأهم تقرير أمام رؤساء الحكومات داخل جلسة مقفلة؟

وهناك شخصيات ثورية ستحضر لاول مرة اجتماع الهيئة التنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء، منهم الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق.. والمقدم هواري بومدين النائب الاول لرئيس الجزائر ووزير الدفاع، والسيد زكريا محيي الدين نائب الرئيس المصري وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي.. واللواء حسن العمري رئيس الوزراء الجديد لحكومة الجمهورية اليمنية.

وداخل الهيئة التنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء شخصيات سياسية اشتركت في مؤتمر الاسكندرية بينهم الباهي الادغم نائب الدولة للرياسة بالحكومة التونسية وحسن العويني، رئيس وزراء لبنان ومحمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا وبهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن.

وهناك رئيسان للحكومة لا تسمح طبيعة منصبيهما الكبيرين من الاشتراك في هذا الاجتماع. وذلك باعتبارهما في أعلى مستوى في بلديهما وهما الملك فيصل والرئيس الجزائري احمد بن بيلا وسينوب عنهما ممثل لكل منهما في الاجتماع.

وهناك وزيران للخارجية فيهما واحد ويعتبر ان اصغر وزراء الخارجية سنا وهما وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد. ووزير خارجية المغرب احمد بن هيمة، كما يوجد وزير للدفاع يشغل في نفس الوقت منصب وزير الداخلية وهو الشيخ سعد العبد الله وزير داخلية الكويت ودفاعها.

ومع كل هذه العناصر التي تنبهت الهيئة التنفيذية لمجلس الملوك والرؤساء على مختلف المستويات الوزارية والعسكرية توجد هيئة تتميز طبيعة أعمالها بالاهمية الكبرى وهي مجلس ادارة استغلال روافد نهر الاردن، ومن أعضائه من سيكون له دور كبير في توضيح الموقف الفني بالنسبة لتنفيذ جزء من المشروعات المائية في الاراضي اللبنانية

وستكون هناك اثناء اجتماع رؤساء الحكومات «البعثة العسكرية التي اوفدتها القيادة العامة للجيش العربي الموحد الى لبنان والتي تعود اليوم الى القاهرة بعد أن قامت مرتين بمعاينة على الطبيعة لموقع محطة ضخ الوزاني، ونفق كوكبا، وهما يمثلان جزءا هاما من مشروعات استغلال روافد نهر الاردن.

التلهوني — خالد عبد العزيز

صباح السالم — الشقيري

علي علي عامر

واثناء الاجتماعات المغلقة لرؤساء الحكومات العربية ستقدم خريطتان.. احداهما من مجلس ادارة نهر الاردن، والاخرى من القيادة العامة للجيش العربي الموحد، وعلى كل واحدة منهما توضيحات لخط سير تنفيذ مشروعات المياه الاولى من وجهة النظر الفنية والثانية من وجهة النظر العسكرية.

زكريا نيل

## امساكية شهر رمضان المعظم

**الجمعة ٦ رمضان — ٨ يناير**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر: الساعة ١٢٫٠٢ | السحور: الساعة ٣٫٠١ | | |
| العصر: الساعة ٢٫٥٣ | الامساك: الساعة ٥٫٠١ | | |
| المغرب: الساعة ٥٫١١ | الفجر: الساعة ٥٫٢١ | | |
| العشاء: الساعة ٦٫٣٤ | الشروق: الساعة ٦٫٥٢ | | |



### حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى: لاتغير يذكر في درجة الحرارة والرياح شمالية غربية خفيفة وتظهر بعض السحب العالية والمتوسطة وقليل من السحب المنخفضة نهارا.

المنطقة الثانية: طقس شتوي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة وتظهر بعض السحب العالية مع فرصة لشابورة مائية في الصباح الباكر.

المنطقة الثالثة: لاتغير يذكر في حالة الطقس مع احتمال شابورة مائية في الصباح الباكر وتظهر بعض السحب العالية.

المنطقة الرابعة: طقس شتوي عادي وتظهر بعض السحب العالية.

المنطقة الخامسة: لاتغير يذكر في حالة الطقس وتظهر بعض السحب المنخفضة العالية.

المنطقة السادسة: طقس شتوي عادي وتظهر بعض السحب العالية.

القمر اليوم — وفي القمر ساعة ٧٫٥٩

### درجة الحرارة أمس واليوم

| | اليوم | | امس | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٠ | ٩ | ٢٠ | ٩ |
| اسكندرية | ٢٠ | ٥ | ٢٠ | ٦ |
| مطروح | ١٨ | ٧ | ١٩ | ٧ |
| بور سعيد | ٢٠ | ١٣ | ٢٠ | ١٣ |
| المنيا | ٢٤ | ٣ | ٢٤ | ٤ |
| اسيوط | ٢٥ | ٧ | ٢٥ | ٧ |
| الاقصر | ٢٥ | ٥ | ٢٥ | ٦ |
| اسوان | ٢٦ | ٦ | ٢٦ | ٦ |
| سيوه | ٢٢ | ٤ | ٢٣ | ٥ |
| الوادي الجديد | — | — | ٢٥ | ٥ |
| الغردقة | ٢٣ | — | ٢٣ | ٩ |

### حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط: الرياح متغيرة الى شرقية خفيفة. البحر خفيف. ارتفاع الموج من ½ متر الى متر. الرؤية حسنة.

البحر الاحمر: الرياح متغيرة الى شمالية شرقية خفيفة. البحر خفيف. ارتفاع الموج من ½ متر الى متر. الرؤية حسنة.

### للفلاح

● مقاومة التربس وذبابة البصل ترش النباتات بمستحلب د.د.ت فنين بنسبة (٠٫٥٪) في الالف (٣ لتر للفدان) وكمية الماء من ٤٠٠ — ٦٠٠ لتر حسب حجم النباتات ويمكن اعادة العلاج بعد اسبوعين اذا استمرت الاصابة مع وقف علاج البصل المروس مدة التزهير. ويمكن استعمال الرشاشة ذات الموتور الواحد او الموتورات في اجراء عملية الرش.

### الموانئ

■ عبرت القناة من الجهتين ٦١ سفينة منها ٢٧ ناقلة بترول ١٣ محملة من الجنوب بأكثر من ٣٩٤ الف طن و ١٤ من الشمال وكانت الناقلة الليبيرية إستافروس ليفانوس أكبر الناقلات وحمولتها ٤٤٩٨٢ طنا.

■ ووصلت الى الميناء سفينة الركاب اليونانية بطروس في طريقها الى سيدني وعليها ٣٢٥ مهاجرا الى استراليا.

■ زار ميناء بورسعيد امس ٢٧ طالبا من المدرسة العالية بجنيف وكذلك الوزير المفوض في سفارة الهند بالقاهرة.

■ وصلت الى ميناء الاسكندرية.

— الباخرة الايطالية اسبيريا وعليها ١٩٠ راكبا وابحرت وعليها ١٣٠ راكبا.

— والباخرة الروسية لاتفيا.

— وسفينة الشحن الينية تلفر وعليها ٢٧٠٠ طن نترات.

■ وغادرت الميناء

— السفن العربية سوريا والالمانية التماراك والبنية روبوت.





## مجلس محافظة الجيزة
### يبحث ضغط مصروفاتها

يجتمع مجلس محافظة الجيزة يوم الاثنين القادم برياسة السيد محمد احمد البلتاجي محافظ الجيزة. ويبحث المجلس وسائل ضغط ميزانية المحافظة عن السنة المالية ٦٤/٦٥ تنفيذا لتوجيهات رئيس الوزراء. كما ينظر بعض المشروعات التي تستهدف تحسين البيئة في قرى المحافظة.

ويعرض على المجلس في الاجتماع تقرير عن نشاط الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الجيزة والعقبات التي تعترضها ومقترحات حلها.

## العيد القومي لاسوان
### احتفالاته تبدأ غدا

تحتفل محافظة اسوان بعيدها القومي ابتداء من غد ويستمر الاحتفال لمدة خمسة ايام تتم خلالها المهرجانات الشعبية واستعراضات الشباب والفتوة وافتتاح بعض المنشآت الصحية والتعليمية والزراعية

ويحضر هذه الاحتفالات السيد عباس رضوان نائب رئيس الوزراء والدكتور كمال رمزي استينو نائب رئيس الوزراء ووزراء الاسكان والكهرباء والشئون الاجتماعية والري والزراعة

## توزيع ١٩٦ ألف جنيه
### على منتفعي الاصلاح بالدقهلية

بدأت مراقبة الاصلاح الزراعي بالدقهلية توزيع ١٩٦ الفا و ٤٨٤ جنيها — عائد ارباح ٧٥ جمعية للاصلاح الزراعي — تنفيذا لتوصية مؤتمر مركز المنصورة للاتحاد الاشتراكي وقرار محافظ الدقهلية

وقد بلغت معاملات الجمعيات مع الاصلاح الزراعي بالمحافظة هذا العام مليونا و ٤٢ الف جنيه

## رقم قياسي
### للسفن عابرة القناة

سجلت حركة عبور السفن في قناة السويس امس رقما قياسيا جديدا اذ عبرت القناة ٨٠ سفينة منها ٣٥ ناقلة بترول، وكانت الناقلة السويدية «سافير» أكبر الناقلات التي عبرت القناة اليوم اذ بلغت حمولتها ٥٨ الفا و ٦٤٣ طنا

وبلغ ايراد القناة امس حوالي نصف مليون جنيه

## بحث اجراءات تحسين
### شبكة كهرباء القاهرة

بحث امس الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء مع الدكتور عزت سلامه وزير القوى الكهربائية اتخاذ خطوات سريعة لتحسين شبكة القاهرة

## حديث الصيام

● كيف يعالج الصيام أمراض النفس ويكبح جماح غرائزها الضارة بالفرد والمجتمع؟

● ويجيب على هذا الاستاذ عبد الرزاق نوفل المراقب العام بوزارة الاقتصاد فيقول: منذ فرض الله على المسلمين صيام رمضان.. وفي كل يوم تتجلى فيه حكمة جديدة، تزيد الناس ايمانا الى ايمانهم بأن الله أكرم خلقه بفرض هذه الطاعات والعبادات.. ومن ثمرات صيام شهر رمضان الكريم انتصار الروح على الجسد والطاعة على المعصية، والروح على شهوة النفس.. فالنفس كما وصفها القرآن الكريم «امارة بالسوء» تحب الطعام والشراب، وتميل الى الاسراف فيهما، وتسعد بالشهوات وتسعى اليها، وترجو السيطرة على غيرها، وتنشد التعالي على من هو مثلها.. ففرض الله الصوم ليغالب الانسان نفسه، ويجاهد هواها، فهو يترك طعامه وشرابه، ويدع شهواته رغم الحاح نفسه عليه، وهو كذلك يصوم عما تحاوله نفسه من فرض السيطرة والتعالي على غيره، فيترك الفحش، والسب، والغضب بل ان الصائم الحق هو الذي ان (سابه أحد او شاتمه) كبح جماح نفسه وقال على الفور: (اني امرؤ صائم) أي انى متمكن من نفسي فلا انقاد لهواها، وابادل من سبني أو شتمني ما نال من سب أو شتم. واذا سيطر الانسان على نفسه أصبح في صومه كالملائكة.. لا يأكلون ولا يشربون.. (ولا يعصون الله ما امرهم.. ويفعلون ما يؤمرون).

● حديث شريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله من حاجة في أن يدع طعامه وشرابه).

● وفتوى:

يسأل المواطن «عبد الغفار — بالسويس» عن الانصبة الشرعية لورثة رجل توفي وترك: زوجة — واخا شقيقا — واربعة اخوة من اب المتوفى؟

وقد اجاب فضيلة الشيخ محمود خضر المدير العام للاوقاف والمحاسبة والاعمال الشرعية بوزارة الاوقاف بأن النصيب الشرعي للزوجة هو (الربع) فرضا لعدم وجود ولد للمتوفى، والنصيب الشرعي للاخ الشقيق (ثلاثة ارباع التركة) تعصيبا. ولا شيء من التركة للاخوة من الاب، لان الاخ الشقيق يحجبهم من الميراث شرعا.

## اجتماعيات

### وزير الصحة يهنيء بعيد الميلاد

الدكتور محمد النبوي المهندس وزير الصحة يهنيء موظفي الوزارة وزملاءه الاطباء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد راجيا لهم أطيب التمنيات واسعد الاوقات.

### وزير الصناعات الثقيلة

اجتمع امس المهندس سمير حلمي وزير الصناعات الثقيلة بالمهندس أمين حلمي وزير الصناعات الخفيفة. كما اجتمع بالسيد شريف حسن مدير عام مؤسسة الغزل والنسيج

### الدكتور ابراهيم عبده

عاد من رحلته في البلاد العربية الاستاذ الدكتور ابراهيم عبده صاحب ومدير عام مؤسسة سجل العرب للنشر والدعاية بعد ان امضى ثلاثة اسابيع موضع الحفاوة من الهيئات العلمية ودور النشر المختلفة

### كأس التفوق المكتبي

فازت مدرسة السنية الثانوية للبنات بأول كأس لتفوق المكتبات المدرسية. وتحتوي مكتبة المدرسة على ١٤ الف كتاب تشرف عليها السيدة جيهان سري وامينة الشايب وهذه اول مرة يخصص كأس للمكتبات المدرسية.

## مصطفى محمد البرادعي
**نقيب المحامين**

يقدم خالص التهاني لاخوانه المسيحيين بعيد الميلاد المجيد راجيا من الله ان يعيده عليهم وعلى الامة العربية بكل خير

## فتحية العربي
**عضو مجلس مدينة الفيوم**

تهنيء المسيحيين بالفيوم وبالجمهورية العربية المتحدة بعيد الميلاد المجيد

## الشيخ زين العابدين
**عضو مجلس الامة بميت غمر**

يهنيء اخوانه المسلمين بحلول شهر رمضان المعظم واخوانه المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد سائلا الله ان يعيد امثال هذه المناسبة على الجميع باليمن والخير والبركات

## احمد القصبي
**نائب طنطا**

يهنيء اخوانه المسيحيين بعيد الميلاد المجيد

## نقابة المهن الهندسية
### لجنة الشئون العامة

تحيي سهرات رمضان بنادي النقابة الثامنة مساء ايام الخميس بحفلات ترفيهية وثقافية والدعوة عامة للاعضاء وعائلاتهم وهناك تخفيض بمسرح متروبول طوال الشهر بموجب بطاقات العضوية

## الوحدة المسيحية

الاتجاهات الصحيحة والاتجاهات المنحرفة

مقالة اصدرها بيت التكريس بحلوان وتوزعها مكتبة مجلة مرقس

٥٠ أ شارع شبرا بالقاهرة

كتاب يهم كل مواطن مسيحي

## القادمون والمسافرون

القادمون: ● عبد السلام مصطفى السكرتير التجاري في هولندا ● محمود سامي عبد المعطي مدير مكتب السياحة العربي بالمكسيك ● عبد الحكيم سيد علي مدير المركز الثقافي العربي بطوكيو ● عبد الحميد الشوربجي السكرتير التجاري في لاجوس

المسافرون: ● عبد الوهاب خالد داود المستشار في موسكو ● هاني محمود كامل مستشار السياحة بسويسرا ● يوسف ابراهيم الشناوي المستشار بمجلس ادارة النقد ● محمد فؤاد حسين الدولة ● حامد الشقنقيري نائب مدير بالهيئة العامة للتصنيع.

### المهندس يحيى صبحي

غادر القاهرة الى طوكيو المهندس يحيى صبحي الخبير بوزارة التخطيط لحضور الحلقة الاسيوية الافريقية للتخطيط التي تعقدها حكومة اليابان لمدة شهرين

## محاضرات

### الاشتراكية في مصر والخارج

يلقي الدكتور أحمد سويلم العمري استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية محاضرة عن «الاشتراكية التجريبية في مصر والخارج دراسة مقارنة» وذلك مساء غد «السبت» بقاعة محاضرات الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع بشارع رمسيس.

الجمعية الاكلينيكية

## للخدمات الطبية الجوية

يسرها دعوة السادة الاطباء لمحاضرة

Sir Terence Cawthorne

On. Vertigo

باكر السبت ٩ يناير الساعة ١٢٫٣٠ مستشفى القوات الجوية بالعباسية

## مطلوب فورا
### للجامعة الامريكية بالقاهرة

١ — مدير لمطعم وبوفيه الجامعة — يشترط فيه خبرة طويلة بادارة المطاعم

٢ — سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانجليزية والكتابة على الالة الكاتبة باللغتين مع اجادة الاختزال وخبرة بالاعمال الادارية.

تقدم الطلبات من الان وحتى يوم ١٥ يناير سنة ١٩٦٥ باسم مدير الجامعة الامريكية ١١٣ شارع القصر العيني بالقاهرة

## الجمعية العامة لمكافحة التدرن
### ١٩ شارع امين سامي بالمنيرة — القاهرة
### تليفون ٢٨٧٠٢

تحقيقا للكفاية والعدل حتى ينال كل مريض بالدرن واسرته الرعاية الصحية والاجتماعية التي تكفل لهم حياة كريمة الى ان يعودوا منتجين اصحاء فان الجمعية لاتألوا جهدا في تقديم كل عون مادي وادبي لكل مواطن اصيب بهذا المرض في حدود امكانياتها التي تأمل ان تتضاعف لكي تستطيع ان تقدم ماتنشده من خدمات

### خطبة مباركة

تمت خطبة الآنسة محاسن الدسوقي الى الاستاذ علي سبلة. عبد الله عدوي ومحمد زين بالاهرام يهنئان العروسين

## الحاج عبد الله حمد الله

المقاول وعضو مجلس محافظة السويس يهنيء اخوانه المسيحيين بعيد الميلاد المجيد

## كمال بولس المحامي

يهنيء الزملاء بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم بالخير والبركات

### انور شلبي وكيل وزارة الخزانة

يهنيء اخوانه المسيحيين بحسابات الحكومة والضرائب بعيد الميلاد المجيد راجيا لهم اعيادا دائمة والسعادة والهناء

### دكتور انور الجندي

## الكلى . المثانة . البروستاتا

يهنيء مرضاه بشهر رمضان المبارك ويذكرهم وخاصة بالاقاليم بمواعيد العيادة من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة قبل الافطار — ٤٣ شارع شريف

فقد جواز سفر اردني باسم الاب كيوريخ كابيكيان ممن يجده يرسله لسفارة الاردن بالقاهرة وله مكافأة



## جمعية اصدقاء مصحات الدرن بالاسكندرية

تقدم كوكب الشرق

## السيدة ام كلثوم

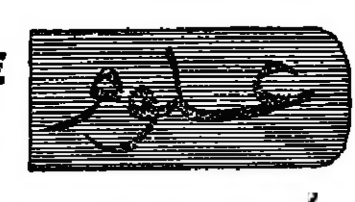
على مسرح الهمبرا الخميس ١١ مارس ١٩٦٥ التذاكر بشباك الهمبرا

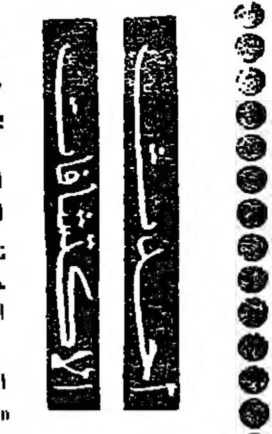
## نادي الاطباء بالقاهرة
### رحلة الى غزة

تعلن سكرتارية النادي عن رحلة الى غزة للسادة أعضاء اتحاد نقابات المهن الطبية وعقيلاتهم وذلك خلال المدة من ٢٦ مارس ١٩٦٥ الى اول ابريل ١٩٦٥، والاماكن محدوده يقفل باب الاشتراك ١٥ يناير ١٩٦٥

السكرتير العام المساعد

دكتور محمد سعد الدين فؤاد



في أيام المطر ومن اجل الحصول على ضوء مناسب للتصوير ، قام هواة التصوير بتصميم نوع من المظلات يستعمل في التصوير .

تثبت المظلة في حامل متصل بالتيار الكهربائي . ويثبت في المظلة مصدر الضوء بحيث ينعكس الضوء من نسيج المظلة الى مكان التصوير ليكون خاليا من جميع الشوائب التي تشوه الصورة .

وقد اتضح أن استعمال هذا الجهاز يخرج الصورة خالية تماما من « البقع » .










## من ٧٥ سنة في مصر

□□□ لقد ظهر في الثغر بعض اصابات بداء الجدري واتخذت التحوطات اللازمة لمنع سريانه واننا نذكر هذا الخبر تذكيرا للاهالي ضرورة ملافاة الاسباب الداعية الى انتشار هذا الداء وتحريضا لهم على اتباع القوانين الصحية الواقية منه على اننا قد علمنا في الوقت نفسه ان الاصابات التي وقعت انما هي قليلة جدا وليس فيها ما يدعو الى القلق والخوف اللهم اذا روعيت فيها الاسباب الصحية كما اشرنا .

□□□ قدم الى مصرنا امس على وابور الشركة الشرقية حضرة السكرنت بوتوكي احد اعضاء الاسر الوجيهة في الروسية وذهب توا الى العاصمة .

□□□ لقد اتقن المحامون الوطنيون حرفة المحاماة من عهد تشكيل المحاكم الاهلية الى الآن اتقانا لم يكن يخطر لاحد ببال وعقب ذلك تشديد قضاة المحاكم على رجال هذه الحرفة وانتخاب المتقنين منهم في اوائل السنة الماضية فارداوا استقامة وحرفة وشهرة وساروا الاعمال على نمط يرجى معه الخير ويحل منه النجاح .

( « الاهرام » : في ٨ يناير ١٨٩٠ )

## حظك اليوم

الحمل ( ٢/٢٠-٤/١٩ ) تبدو غضبا على خلاف العادة فحاول أن تهدأ

الثور ( ٤/٢٠-٥/٢٠ ) نجاح لاي خطة أو مشروع أو فكرة أو خطوة جديدة

الجوزاء ( ٥/٢١-٦/٢٠ ) مسائل عائلية تشغلك او تضحيات تفرض عليك

السرطان ( ٦/٢١-٧/٢٢ ) عائلة او زيارة او رحلة قصيرة تعطي لك المتعة

الاسد ( ٧/٢٣-٨/٢٢ ) حادث يسعدك او خبر يطمئنك او نجاح لمساعدك

العذراء ( ٨/٢٣-٩/٢٢ ) حب يسعدك بعطفه او رعايته او مال يسعى اليك

الميزان ( ٩/٢٣-١٠/٢٢ ) انفاق سرك او كسب يرضيك او تطورات تفرحك

العقرب ( ١٠/٢٣-١١/٢١ ) تنبه في اعمالك او مشروعاتك فرص تسعك وجهودك

القوس ( ١١/٢٢-١٢/٢١ ) تبدو راضيا سعيدا والمنزل يملأ قلبك وصدرك

الجدي ( ١٢/٢٢-١/١٨ ) تسعد برائد او ضيف عزيز او رسالة هامة تأتيك

الدلو ( ١/١٩-٢/١٧ ) مشكلة تصادفك وهي تحتاج الى عناية من جانبك

الحوت ( ٢/١٨-٣/١٩ ) نشاط وبهجة صباحا وراحة وبهجة مساء

« التونسي الفلكي »

## طرزان

بقلم اسبار واس بوروز

ملخص : رأى طرزان ورفيقاه فيلا متوحشا ولاحظوا العصاب قتل خوفهم منه ، ولانه كان يحاول الفرار من احد النمور الحادة الانياب

وبعد لحظة ظهر النمر والقرد يرتقبون المعركة ، بين الفيل والنمر
وكان الفيل يعاني اصابة في قدمه ما زالت تؤلمه
وكان نمران متوحشان يتربصان به لانقضاض عليه

# اعلانات مبوبة

## طلب موظفين

★ آنسة تايبست عربي وانجليزي تذكر المؤهلات والخبرة ص.ب ١٦٣١

★ مطلوب لمحلات طه ٨٠ بولاق الجديد بالمعين شبان متمرنون خبرة للاحذية والخردوات والكلف والملابس والروابط ت ٥٣٢١٨

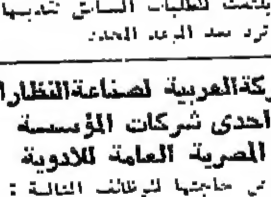
**مستشفى المبرة ببورسعيد**
مطلوب حكيمات — المرتب ١٨٫٥ جنيه

**مطلوب سواق ملاكي**
متمرن مدة طويلة يكون ساكنا حلوان المقابلة مع محمد المغربي المقاول ٢٢ شارع زكي حلوان ت ٣٩٦٧٧

**مبرة كفر الدوار**
يعلن المستشفى عن خلو وظيفة اخصائي جراحة عامة للعمل يوميا ويحدد المرتب حسب الخبرة وتقدم الطلبات باسم السيد / الدكتور مدير المستشفى في موعد غايته ٢٠ يناير الجاري ولن ينظر للطلبات التي ترد بعد هذا التاريخ

**مصنع المبيدات الحشرية**
احد مصانع المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
يعلن عن حاجته الى :
كاتبات آلة كاتبة
من بين الحاصلات على دبلوم التجارة الثانوية أو دبلوم معهد السكرتارية مع خبرة تامة بالكتابة على الآلة الكاتبة بنوعيها أو من بين الحاصلات على مؤهلات اقل من المتوسطة مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في الكتابة على الآلة الكاتبة بنوعيها على ألا يقل السن عن ١٨ سنة وترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد / مدير عام المصنع بكفر الزيات في موعد أقصاه أسبوع من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها أو التي ترد بعد الموعد المحدد

**الشركة العربية لصناعة النظارات**
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية :
١ — بكالوريوس تجارة خبرة ثلاثة سنوات في التكاليف
٢ — دبلوم تجارة خبرة خمسة سنوات في مرتبات وأجور الشركات
٣ — أمين مخزن — مؤهل متوسط — خبرة ثلاث سنوات
٤ — دبلوم تجارة حديث التخرج
وسوف يتم اختيار المتقدمين بالادارة العامة ٢٣ شارع طلعت حرب ( سليمان باشا ) الدور السادس يوم الجمعة ٢٢ يناير سنة ١٩٦٥ الساعة العاشرة صباحا للمؤهلات المتوسطة والساعة الثانية لبكالوريوس التجارة
وترسل الطلبات باسم السيد/ الدكتور مدير عام الشركة ، ادارة شئون الافراد ، وسيتم التعيين طبقا للقرار الجمهوري ٣٥٤٦ لسنة ٦٢



اعلان رقم «١» لسنة ١٩٦٥
**الشركة المصرية للاغذية**
(( بسكو مصر ))
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تعلن عن حاجتها الى رئيس قسم الاستيراد والتصدير يشترط :
يكون حاصلا على مؤهل عالي وخبرة على الاقل خمس سنوات في أعمال التصدير والاستيراد — ويفضل من يتقن اللغة الانجليزية والمراسلات الخارجية ويشترط أن يكون متمتعا بجنسية الجمهورية العربية المتحدة وأداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها
وتقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمقر الشركة / شارع السواح بالقبة علما بأن آخر ميعاد لتقديم الطلبات هو ١٩٦٥/١/١٠ وان ميعاد الاختبار هو ١٩٦٥/١/١٣ بالعنوان المذكور

## مطلوب استئجار

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى
٤ شارع الشريفين القاهرة
ادارة النقل
اعلان للقطاع العام والقطاع الخاص
تعلن الهيئة عن حاجتها لاستئجار سيارات ليموزين وميكروباص واستيشن مشاهرة وبحالة جيدة جدا . نعلى الراغبين في تأجير سياراتهم التقدم بعروضهم في موعد أقصاه يوم ١٠ يناير سنة ١٩٦٥ باسم السيد الاستاذ مدير الهيئة — ادارة النقل ٤ شارع ...

## للايجار

★ شقة ... مفروشة ... بميدان سليمان باشا ت ٩٥٧٠٣ من ٢ الى ٩ مساء

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامي ٤٢ سليمان ت ٧١٢٢٢/٤٩٥٥٩

★ بمصر الجديدة فيلا فخمة جدا دورين احدهما للاستقبال به صالونات مجهزة بالتكييف والثاني أربع غرف نوم وحمامين بالسخانات للايجار خالية أو مفروشة لمدة سنة على الاقل ت ٨٧٦٨٢٠

شقق وفيلات مفروشة بوسط البلد وضواحيها على احمد ٢٦ عدلي ت ٥٥١١٥

للايجار مصنع بلاط بالزيتون كامل المعدات ومرخص بالتليفون وتموين ١٠ طن اسمنت اكتب ٧٧٥٦١ الاهرام

## مطلوب شراء

★ نشترى نقدا تليفزيون اى مقاس موبيليات . سجاد . ثلاجات ت ٨٠٦٨٥١

★ نشترى نقدا ثلاجة غسالة بوتاجاز سخان مكنسة خلاط ريكوردر ت ٤٣٩٢٣

**مطلوب فيلا بحلوان**
لها حديقة كبيرة بحي هادىء ت ٤٢٨٤٢

## للبيع

★ للبيع فيلا دورين وارض مساحتها ١٠٥٠ مترا بطريق الهرم بالتليفون للمخابرة ت ٨١٦٥٢٤ من ٨ — ١ ظهرا

★ للبيع جملة ومجزأة ٦ افدنة بميت وبيمه الدالة منيا القمح لورثة محمد ابراهيم المخابرة ابراهيم محمد ٤٧ حارة التنطرة الباب الجديد اسكندرية — القاهرة ت ٦٠٩٠٩

★ للبيع بسبب السفر للخارج وباسعار مغرية تلتين أرض بالزيتون مساحتها ٤٦١ م٢ متام عليها فيلا وتلتين أرض زراعية فدان وثلث بطنطا ت : ٨٣١١٨١

كاميرا آجفاكلر وجهاز ترانزستور ( تسجيل رادير وبيكاب ) قطعة واحدة وشنطة ، ممتازة ، جديدة — خابروا : ت ٨٩٦٩٧٨

**كتاكيت جودة شملبي**
**بلدى وانجليزى وفيومى**
والبيع ١٢ يناير وطول رمضان وبعده لنهاية الموسم بالمعمل بميت عقبة بجوار فيلات المهندسين بمدينة الاوقاف ت ٨٠٢٦٧٨

**للبيع والتنازل فيلا**
**بعمارة بعماد الدين**
بمنقولاتها ٦ حجرات وصالتين
**ايجار ١٢ جنيها**
٢ كاميرا سينما ١٦ مم ، ٨ مم
سيارة مرسيدس ٦١
البيع اليوم فقط للساعة الرابعة
**خابروا ت ٩٠١٨٧١**

## للبيع

★ للبيع تليفزيون نصر ١٤ و١٩ بوصة جديدان اتصل ت ٤٢٢٢٤

★ للبيع ريكوردر جروندج TK40 خابروا تليفون ٩٠٨٠١٩

★ للبيع تليفزيون « نصر » ٢٣ فورمايكا المخابرة ت ٥٢٠١٧ من ٢ — ٩ مساء

★ تليفزيون ١٤ نصر ٨٢ جنيها بالضريبة سنة وضمان وبسماعة ت ٨٢٠٨٢١

★ للسفر فيات ١١٠٠ بحالة جيدة ٣٢٠ جنيه ت ٨٣١٦١٣ لغاية ٥ مساء

★ للبيع كاميرا فوجلاندر فيتوماتيك جديدة وتسجيل جروندنج ١٦ ت ٨٢٤٦٨٣

★ للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦

للبيع ماكينة تدار بالسولار صناعة ألمانيا الشرقية ١٣ حصان سلندرين ١٠ شارع المتوكل على الله بالزيتون

## قطع غيار السيارات

**هورش ٤ سلندر**
**توزيع : كاسبار**
١٢٢ ش الجلاء برج رمسيس بالقاهرة

## بطاريات

**بوليدن العالمية**
**٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨**

## سيارات

★ دودج كنجزواي ممتازة بالراديو ١٩٥١ السامرة يمتنون ٨٣٣٧١٤

★ ب ٢٥٠ جنيه هيلمان ٥٠ مجددة ٩ شارع خطاب العمرانية الجيزة

★ نصر ١٣٠٠ — ٦٠٠٠ك ٢ معمل السكر بجاردن سيتي بدار الحكمة شقة ٥

بالتقسيط والتركيب مجانا
**راديو سيارة فيليبس**
١٠ قطع القاهرة ٤٦٢٠٦ والاسكندرية ٢٨٢٥٠

## عقار

★ نشترى بدون وسطاء عقار للاستغلال بالمبلغ ب ١٥٠٠٠ج نقدا بمنطقة راقية اكتبوا بالتفاصيل لرقم ٧٧٠٩٢ الاهرام

**للبيع**
**ارض للبناء**
**بحدائق حلوان**
تليفون ٥٠٣٢٤
من ٧ — ٩ مساء

## مزايدات

**مزاد الموسم**
بيع كبير بالمزاد العلني
**اليوم ١١ صباحا و ٧ م**
**والاحد ١٠ يناير**
الساعة ١١ صباحا
**٥٠٠ تابلوه ومنياتير**
**ومجموعة سجاد ثمين**
**ونجف برونز فرنساوى**
**ومارى تويز**
منقولة لصالة الريفيرا للمزايدات
١٢٠ شارع محمد فريد امام جانيو
الخبراء المثمنون
حداد ( ٥ ) — البير مسعد ( ٤٨ )
وللاستعلام
**مكتب المصرى للتوكيلات**
٤ عماد الدين ت ٥٩٩٢١

## مزايدات

★ سيباع بالمزاد العلني بمحكمة القاهرة للاحوال الشخصية الثلاثاء ١٩٦٥/١/١٢ العاشرة صباحا بقلم معاوني المحكمة بمبيع التحرير آس وأط و١٩٤ف تحت العجز والزيادة أساس ٥٠٠ ج للفدان بحوض المستعمله بكفر الوزير بميت غمر لورثة المرحوم محمود شفيق الشافعي ومن يرسو عليه المزاد يدفع ٣٠٪ فورا والبيانات بالمحكمة

اشهار مزاد دوبلره
تنفيذا لامر البيع ١٩٦٤/١٩٤ محكمة القاهرة سيعاد اشهار مزاد الدوبارة الكائنة بمخازن البوبدد ( كوتاريللي ) بجوار ١١٥ شارع شبرا الخيمي ١٤ الجاري العاشرة صباحا والمعاينة الاربعاء ١٣ والاستعلامات بمكتب الخبير شارع دوبريه تليفون ٣٢٤٣
ابراهيم محمد هاشم ( المثمن )

**بيع هام بالمزاد العلني**
**لداعي السفر بالزمالك**
**اليوم ١١ صباحا، ٧ مساء**
**٢١ ميدان صدقي ناصية مظهر**
**موبليات وأثاثات راقية**
**ونجف ولوحات وسجاد وفضيات وخلافه**
خاصة السيد م . عبد المنعم
**بالمفوضية العراقية سابقا**
**خبير مثمن : ى . حدد**

**مكتب المصرى للتوكيلات**
٤ شارع عماد الدين ت ٥٩٩٢١
يعلن عن بيع
**الاراضى والمبانى الاتية :**
● ١٠٢ شارع الازهر وهي عبارة عن مباني دكان أعلاها مخزن ٢٤ مترا مربعا الواجهة ٧ أمتار على الشارع العمومي
● ٩٨ شارع الازهر — عمارة اربعة ادوار كل دور نسفة واحدة ٢٢ دكان الواجهة ٩ امتار
● ٩/٢ تبع ٩ (أ) شارع الحمزاوى الصغير ١٨ مترا مبنى دكان
● ٩/١ تبع (ب) شارع الحمزاوى الصغير ٢٤ مترا دكان
● ٩/٢ تبع ٩ (ج) شارع الازهر ٩ امتار مبنى دكان
● ٩/٢ تبع ٩ شارع الحمزاوى الصغير ٣٠ مترا مبنى دكان
● ٢٢ شارع الدرب الاصفر قسم الجمالية ٩ قراريط من عمارة مساحتها ٩٨٠ مترا — المساحة الباقية ملك الاوقاف ممكن شراؤها
البيع
**اليوم الساعة ٢ ظهرا**
**بمكتب المصرى للتوكيلات**

**بيع ... بالمزاد**
محتويات الدور الاول
بالفيلا الكائنة
**١ شارع على بك بهجت**
متفرع من شارع
مصر والسودان
محطة الاجزاخانة
**السبت الساعة ٧ مساء**
سفرة كوين آن انجليزي
صالون لاكيه استيل بالشلت
طقم استيل لويسيز .
فرنتا نوم وفرشة أطفال
طقم استيل لويكانز
بيانو الماني وفترينة تحف
فرجيدير وستنجهاوس . بوتاجاز RCA
غسالة تورج فونيلات جيلان
نجف كريستال تحف فرنسية
ولوحات وروابع سيني للسفرة
سجاد مجمي .. الخ
**سيارة فوكسهول ٦١ كريستال**
**المعاينة السبت طول النهار**
**المكلف بالبيع**
**الاستاذ كامل خالد المحامى**
**فاروق عبد العزيز**
خبير مثمن ( ٤٧ ) ت ٧٥٨٦٠

## مزايدات

**بيع بالمزاد العلني**
**اليوم الجمعة ١١ صباحا**
**لموبيليات فيلا كاملة**
٢٩ شارع المساحة بالدقى
موبيليات . نجف كريستال . سجاد عجمي ٢ ثلاجة امريكاني . بوتاجاز . غسالة . سخان ٢ سيارة ملاكي.. الخ
٢ تليفزيون ١٩ و ٢١ بوصة
**الخبير انطون غطاس**
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة ٢٤٥٣٦ الاسكندرية

**اليوم ١١ صباحا**
**المزاد الكبير**
١٨ شارع عبد الخالق ثروت
**مجموعة سيارات**
**نقل وملاكى وتاكسى**
**ومرسيدس تاكسى**
**عداد ب ٥٥**
**ومجموعة سجاد نادرة**
الخبير المثمن
**حلمى خزام**
خبير الضرائب والمحاكم
تليفون ٥٩٧٠١

## عطاءات ومناقصات

ذكر معرف لول أمس باعلان
شركة سيناء للمنجنيز
طرح مناقصة لاصلاح ودهان اربعة حبال حديد بميناء راس ملعب بسيناء وصحته اربعة صال فلزم التنويه

**مرفق مياه القاهرة**
يطرح في مناقصة عامة جلسة ١٩٦٥/١/٢٠ توريد ٣٠ دولاب شنن
وتطلب الشروط بطلب دمغة من ادارة المخازن بالدور الخامس من مبنى محافظة القاهرة بميدان التحرير مقابل ٠٠دمليم ولطلب البريد تضاف ١٠٠ مليم
مع مراعاة أن تكون الشيكات المصرفية المقدمة مقابل التأمينات الابتدائية معتمدة من المصارف المسحوبة عليها

اعلان
**شركة المستودعات**
**المصرية العامة**
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين
بشارع البحرية بجوار باب ١٠ جمرك الاسكندرية
تعلن عن تأجير مركب الصيد شريف — مولود ديزل جاردنو قوة ١٠٨٫٣ حصان بمهماتها والمركب نصر العروبة موتور ديزل جاردنر قوة ١٠٨٫٣ حصان بمهماتها لمدة سنة . وتجرى المعاينة للمركبين يومي ١٣ ، ١٤ يناير ١٩٦٥ بعزبة البرج طرف السيد ./ احمد احمد اسماعيل وتقدم باسم السيد / رئيس مجلس ادارة الشركة ويراعى كتابة عبارة عطاء تأجير المراكب على المظروف . وذلك في موعد أقصاه يوم ٢١ يناير ١٩٦٥ مصحوبة بتأمين قدره ١٠٪ من قيمة الايجار يكمل الى ٢٠٪ عند رسو العطاء . ويمكن الاطلاع على شروط الايجار . بمقر الشركة وستفتح العطاءات ظهر يوم ١٩٦٥/١/٢١ وللشركة الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب

## اختام مفقودة

★ فقد ختم ميخائيل سعد جرجس الهوارنة بالبتانون من مدة وليس مدينا

★ فقد ختم المرحومة السيدة فله غالى وليست مدينة لاحد المعترض يتقدم خلال خمسة عشر يوما

## تغيير اسماء

★ رفع يوسف لبيب حنا الدعوى ١٠٤٦ سنة ١٩٦٤ منفلوط لتصحيح اسمه من سوسو الى يوسف المشهور به والمعترض يتقدم بجلسة ٦٥/١/١٧

## نجف كريستال

**معرض قنديل للنجف**
لصناعة النجف الكريستال التشيكي
٨ شارع المزين بالموسكي ت ٩٠٢١٩٩

## اصلاح ثلاجات

اصلاح الثلاجات الكهربائية المنزلية بواسطة اخصائيين فنيين بضمان سنة
**ورشة فؤاد فارس وشركاه**
**تليفون ٩٠٤٦١٧**

## مطلوب تليفزيون

★ نشترى تليفزيون جديد او ايصال حجز بسعر مغر ت ٤٢٢٢٤

★ مطلوب شراء تلفزيون اى مقاس بحالة جيدة والدفع نقدا ت ٩٠٢٧١٢

★ مطلوب شراء تليفزيون او ايصال حجز بزيادة كبيرة ( نقلي ت ٨٣٩٣٢٥ )

★ نشترى تليفزيون او ايصال حجز ( مغربي ) ٢١ شارع الالفي شقة ٤

★ نشترى نقدا تليفزيون جديد ١٩ ، ١٤ ايصالات حجز بزيادة كبيرة ٨٢٣٠٢١

## اخطارات عامة

اعلان
تنبه الادارة العامة للايرادات الشئون المالية لمحافظة القاهرة حائزي الدراجات والموتوسيكلات بمدينة القاهرة للمبادرة بسداد الرسوم المستحقة عن عام ١٩٦٥ بخزينة مأمورية الايرادات المتنوعة الكائنة برقم ٢٣ شارع قدري بالسيدة زينب وذلك في موعد اقصاه يوم ١٠ يناير سنة ١٩٦٥ حتى لا تفرض عليهم غرامة التأخير المقررة علاوة على تعرضهم للاجراءات الادارية — ٨٧٦٣

# اعلانات مبوبة مختارة

## نظارات طبية

دافيلسون وريجنشتريف
عمارة كونتيننتال ميدان الاوبرا ت ٩١٥٦١٠

النظارة المثالية التي تجمع بين جمال التصميم ودقة التنفيذ
يقدمها
**فؤاد صبحي**
اخصائي البصريات ت ٩١٥٥٥٥
ميدان الاوبرا ناصية عبد الخالق ثروت

## موبيليات

**غرف نوم وسفرة**
**وصالونات وانتريهات مودرن**
**في حدود كل ميزانية**
**بتسهيلات في الدفع**
**موبيليات الشرق الحديثة**
٩٨ ش شبرا — دوران روض الفرج ت ٥٨٧٥٣

## اراضي للبناء




ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى — ٨٩٤٧٤٦
**تقدم تقسيمها الجديد**
**حدائق جزيرة الدهب**
بشارع الربيع الجيزي بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من :
**مدينة العمرانية الجديدة**
بالجيزة
وكذلك القطع القليلة الباقية من :
**مدينة سليم بالجيزة**
على شارع الربيع الجيزي بالجيزة
**التقسيم جارى اعتماده**
**التسليم والاستغلال فورا**
**بالتقسيط بدون فوائد**
المعاينة يوميا مجانا بسيارات الشركة

**شركة وادي النيل**
**للتجارة وتقسيم الاراضي**
١٤ سراي الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين
تقدم لاهالي وموظفي عمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة
**مدينة التعاون**
على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا قطع أراضي للبناء على شوارع بعرض ١٠ و ٢٢ مترا . مساحات تبدأ من ١١٠ امتار باسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا
**بالتقسيط بدون فوائد**
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام مدينة الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

**للبيع قطع اراض**
**مقسمة ومحددة للبناء**
في اجمل تقسيم سكني جديد
على خط ديزل المطرية
**مدينة الزهور**
بالتقسيط على ٧٠ شهرا بدون فوائد
وباسعار تبدأ من ١٧٠ قرشا المتر
**للاستعلام ت ٨٢٨٥٩٤**

**شركة رمسيس للتجارة وتقسيم الاراضي**
١٨٨ شارع رمسيس بغمرة
لمعاينة الطبيعة بسيارات الشركة مجانا

## عقار

**اشتراكية تمليك المساكن**
**هى**
**بايجار سكنك امتلك**
**و**
**الشركة العلمية للتعمير**

قريبا تقدم ٤٣٢ شقة
**بمدينة الشروق بالجيزة**
٥٤ عمارة كل منها ٤ ادوار والدور شقتان والشقة مكونة من ٣ غرف وصالة أو ٤ غرف وصالة
**بقسط شهرى ٨ ج**
٤٤٠ جنيها مقدم امتلك ( حصتك في العمارة ) شقة ب ١٤٠٠ج بدون أعباء جديدة سوى ايجار سكنك لمدة ١٢٠ شهرا وتحصل بعدها على ربح ٢٢ ٪ هو مقابل توفير الايجار
الادارة ١١ شارع مريت باشا
الاستعلامات ت ٧٥٤٥٤ المدير ت ٥٦٢٣٣
الفرع ١٠٠ ش الهرم ت ٨٩٥٦٩٢

## مزايدات

**بالابراهيمية .. بالاسكندرية**
**اليوم المزاد ١١ صباحا**
**١٩ شارع بيلوز**
بجوار سينما لاجيتيه محطة ترام الابراهيمية
اثاثات مودرن وستيل
**جهاز عروسى كامل**
تحف . سجاد . نجف . كريستالات . فضيات . سيارتان موريس مايتورستيشن وشيفروليه ٥١
الخبير ع. مصطفى
الخبير العقارى المكلف بالبيع ( ٤١ )
**ب . رزق الله**

## مزايدات

**تفليسة على السيد العيساوى**
**تنفيذا لقرار السيد مامور التفليسة**
يشهر فؤاد مصطفى الخبير مزاد بيع المصبغة رقم ٢٤ بحارة بيرجوان بالجمالية بما فيها من منقولات وشهرة وجدك وذلك في الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١١ يناير ١٩٦٥ بمكتبه ٣٠ شارع شريف باشا بالقاهرة ت ٤٤٩٩٤ حيث يمكن الاطلاع على قائمة البيع والجرد والمعاينة يوم ١٠ الجارى .

**الادارة الحكومية لسكك حديد الدلتا**
تعلن عن بيع مبيعات المزايدتين التاليتين بمقر الادارة بطنطا بمظاريف مغلقة في المواعيد المذكورة قرين كل منها والموجودة بمخازنها بطنطا وطبقا للشروط والمواصفات الواردة بكراستى البيع التي يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن بطنطا مقابل جنيه واحد لكل منها واجرة البريد ستون مليما وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة لكل كراسة على حدة
١ — المزايدة رقم ٦٥/١ : وموعدها الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٥/١/١٢ وتحوى قضبان وبلنجات حديدية زنة ٣٦ ليرة طول عشرة أمتار تقريبا صالحة للاستعمال
٢ — المزايدة رقم ٦٥/٢ : وموعدها الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٥/١/٢٦ وتحوى قضبان وبلنجات حديدية زنة ٣٦ ليرة طول عشرة أمتار تقريبا صالحة للاستعمال

## ...ير البحث العلمي الهندى ...زور القاهرة يوم ١٩ الحالى

يصل الى القاهرة يوم ١٩ يناير ...السيد شاجلا وزير التعليم ...ثقافة والبحث العلمي ، بدعوة من الدكتور ...د ... وزير البحث العلمي . ...وزير الهندى في اثناء زيارته ...القاهرة التى تستغرق ستة ايام المسائل ...الخاصة بالتعاون بين البلدين وخاصة تكوين المجلس الذى يضم العلماء ...العرب والهنود . كما يزور الضيف المركز ...القومى للبحوث ويتفقد مظاهر النهضة ...العلمية في الجمهورية العربية .

## المشكلة الاولى

بقية المنشور في صفحة ١

كما كما يضم تقريرا من منظمة التحرير ...الفلسطينية عن اعمالها ، وتقريرا من ...الجامعة العربية عن وضع القضية ...الفلسطينية وما اتخذه « ممثلو الدول ...العربية في الامم المتحدة من قرارات في ...هذا الشأن » .

ويتضمن جدول الاعمال : الشئون ...الاقتصادية والاتفاقات التى تم توقيعها ...داخل نطاق الجامعة واتفاقية الوحدة ...الاقتصادية العربية التى اصبحت نافذة ...المفعول بعد قيام السوق العربية المشتركة ...التى تستكمل قيامها خلال ١٠ سنوات كذلك يتضمن اتفاق الوحدة الثقافية ...واتفاقات البترول وشئون الاعلام ، ...واتفاق استخدام الطاقة الذرية في ...الاغراض السلمية ، وهو الاتفاق الذى ... اقرار مشروعه وتوقيعه في الاجتماع ...الاول للمجلس العلمي العربى

وجاء من بيروت ان راديو بيروت اذاع ... الرئيس اللبنانى شارل حلو استقبل ...اللواء عبد المنعم رياض رئيس اركان ...القيادة العربية الموحدة ، واستمرت ...

توفيت لرحمة الله المرحومة

### حرم المرحوم محمود سالم

والدة محمد رئيس القطارات بالسكة الحديد ومحمود برقابة التلغرافات والشهيد الملازم ابراهيم سالم وحرم عبد المنعم حسين بمطابع السكة الحديد وحسين لطفى مهندس بالاصلاح ويوسف سالم وحرم اسماعيل سليمان وشقيقة محمود حسين المفتش بالتعليم وعمة مصطفى ايوب بطنطا ومحمود صلاح بالشئون الاجتماعية وعبد العزيز حسين مفتش بالتعليم وابراهيم كامل مفتش بالاصلاح وعبد المجيد حسين وشوقى كامل ومحمد عبد الغفور بالتعليم والمقدم عبد الحميد حسين بالترسانة البحرية ومصطفى كامل المهندس بالسد والدكتور عبد الحليم حسين بجامعة اسيوط وعاطف حسين المهندس بالمصانع الحربية والسيد حسين المحاسب بالمساهمة للاقطان ومحمود حسين بالجمارك والدكتور عاصم حسين وممدوح حسين المحاسب وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشر ١٦٢ طريق قناة السويس باسكندرية وسيقتصر على تشييع الجنازة

يتعى رئيس قسم الديزل بطره وجميع العاملين بالقسم زميلهم المرحوم

### محمود عبد الحميد قاسم

ملاحظ القسم الذى استشهد اثناء تادية واجبه رحم الله الفقيد ولاله الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ

### عبد الحميد طه أبوزيد

وكيل عام مصلحة الضرائب سابقا ومدير عام شركة اراضى الجيزة والروضة زوج كريمة المرحوم احمد طلعت (باشا) وشقيق السيد عبد الخالق طه بهيئة الامم واخوته ووالد حرم المهندس محمود لو الفقار وعمة الدكتور حنفى ابو العلا المحامى واخوته والاستاذ محمود لطفى ...

شيعت امس جنازة المرحوم

### عبد الخالق الموافى

بميت علوان بندر كفر الشيخ

والد احمد بالاعدادى ونجل شقيقة الحاج ابراهيم حسين وعلى ابو طبل والمرحوم اسماعيل حسين وصهر الحاج عبد الحميد حسين وشقيق عبد العزيز وعبد السميع وعلى وحامد ومحمود وابن عمة على حسين المهندس المقاول والسيد حسين المقاول ومحمد حسين القاضى بمحكمة الاسكندرية وحرم احمد البدوى مدير ادارة بنك بورسعيد وفتحى حسين وكيل النيابة الادارية بطنطا وفكرى حسين المقاول والنقيب محمد حسين بالحرب الكيماوية والدكاترة سمير وسامى البدوى بطب القصر العينى وعبد العاطى الشراكى التاجر وحرم الدكتور عبد الوهاب تركى حكيمباشى مستشفى قلين والمهندس نصر حنفى بالشئون الاجتماعية والمهندس الزراعى فتوح حسين وقريب وصهر عباس كساب عمدة كفر عسكر واخوته وعلى كساب واخوته والشناوى زهران والحاج معوض مرزوق وعائلات الموافى وقبطان بكفر عسكر والقناطر وبنه وماضى وابو طبل بالقرضا والنجار بأميوط واقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا كفر الشيخ

## آل الصعيدى بشارونة

ينعون بمزيد الحزن عميدهم المرحوم

### الشيخ محمد مفتاح

نقيب عمدة شارونة والد عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الحميد بالاعدادى واخ عبدالجواد وعبدالوهاب وابراهيم وصلاح بمحكمة مغاغة وعزيز بالنيابة الادارية بالقاهرة وعلاء بوحدة شارونة وابن عم ...

محمود الخوجة سفير المملكة الليبية بالقاهرة واعضاء سفارته ينعون بمزيد الاسى

### المرحوم خليل القلال

سفير ليبيا السابق بالقاهرة الذى وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء ٦٥/١/٦ بعد حياة حافلة طويلة قضاها في خدمة وطنه ومليكه

## مصاب آل القبانى بقنا

انتقل الى رحمة الله تعالى

### المرحوم توفيق القبانى

والد علام بفوسفات سفاجا وابو الحسن بمنطقة العمل بقنا وشاذلى مدرس اعدادى قنا وشقيق ياسين عمدة سفاجا وعم نصر الدين بزراعة قنا وابو المجد واخوته بسفاجا وابن عم سيف الدين القبانى رئيس مجلس ادارة تسليف الجيزة وخال احمد الدسوقى واخوته وقريب ونسيب باقى عائلات القبانى وابو على والقاضى وابو نتيقه وكريم وابو السرور والعطار والزعفرانى بقنا وقفط ومصر والسويس وسفاجا والقصير

توفى الى رحمة الله الاستاذ

### عبد الحميد على عبد الله

رئيس قسم التغذية بجامعة عين شمس سابقا والد الملازم اول محمود خيرى والاستاذ سيد واخ الاستاذ مصطفى بالمعاش وابن عم الاستاذ احمد الشهيدى حسن عضو مجلس الامة والدكتور حسن عبد الله والاستاذ فريد والاستاذ مصطفى عاكف وصهر الاستاذ سعيد الصاوى القاضى والاستاذ محمود الشهيدى والاستاذ على ابو ناشى من اعيان ههيا ...

## فقيدة عائلة البابلى

توفيت الى رحمة الله المرحومة

### نبيه البابلى

شقيقة المرحوم عبده البابلى وعمة المهندس رشاد البابلى وكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة والمرحومة حرم الاستاذ جمال جمجوم وخالة الاستاذ احمد وهبة وحرم المرحوم محمد راغب وجدة المهندس هشام البابلى بمؤسسة التعمير والاسكان والمهندس رشاد جمجوم مراقب انتاج شركة النصر للادوية والاستاذ حسين جمجوم وكيل مفوض بنك بور سعيد وحرم الكيمائى يحيى عبدالعظيم بوزارة الصناعات وبنت عم السيد سعيد البابلى وحرم الاستاذ موسى شكرى والمرحومين امين البابلى واحمد البابلى وبنت خالة الدكتور عبد القادر فكرى واخوته وقريبة عائلات يحيى بشبشير الحصة وخضر بصفط تراب وقد شيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بمنزل الفقيدة بكوبرى القبة تلغرافيا ١ شارع عبد المجيد سليم

انتقل لجوار ربه المربى الفاضل الاستاذ

### صفوان ابو الفتح

والد الدكتور مصطفى صفوان الاستاذ بجامعة السوربون بفرنسا وحرم مختار الديك بمحكمة الاسكندرية وشقيق بكر المقاول بطنطا والحسينى بالسنبطة واحمد بمرسى مطوح وعم محمد حفظى صادق مفتش التعليم بدمنهور وعضو مجلس نقابة المعلمين والمهندس احمد صادق ببلدية اسكندرية ومحمود احمد ابوالفتح وحرم يوسف محمود بمؤسسة الكهرباء وكمال السرجانى ناظر الصناعات الثانوية بطنطا ووالد عديل الدكتور على بدوى ...

## مطران منفلوط

انتقل للامجاد السماوية اثناء تأبينه قداس العيد بالهيكل مثلث الرحمات العالم اللاهوتى الكبير صاحب النيافة

### الانبا لوكاس

مطران كرسى منفلوط وابنوب شقيق السادة اسعد والدكتور فؤاد والعقيد جورج والدكتور بسعد واصف وشقيق حرم المرحوم عبد الملاك نيقولا وعم الدكتور مدحت رياض واخوته وخال المهندس نظمى عبد الملاك واخوته وعم كامل والدكتور نبيل فؤاد واخوته والمهندس رضا جورج واخوته وابن عم حلمى فرج واخوته ووالدة صبرى اسحق وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الثانية مساء والعزاء بمطرانية منفلوط وتلغرافيا ١٠٢ شارع شبرا مصر

## المجلس الملى العام

ينعى المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس حبرا جليلا من احبار الكنيسة القبطية المثلث الرحمات

### الانبا لوكاس

مطران منفلوط وابنوب وعضو هيئة الاوقاف العليا ، انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال في المحيط الكنسى ، اسدى الى وطنه وابروشيته خدمات عظيمة ، ويبكى فيه المجلس غزارة علمه وتقواه ، ويعزى قداسة البابا والكنيسة

كامل يني يودع مع القديسين

### الانبا لوكاس

ويشاطر الدكتور فؤاد والعائلة الاحزان

انتقل للامجاد السماوية الحبر الجليل

### الانبا مكاريوس

اسقف دير البراموس شقيق عبد الشهيد رئيس جمعية المحبة ببلوط واخنوخ وانور داود وابن اخت لبيب وشقيق حنا بديروط وابن خالة حليم سعد التاجر والترزى بديروط وخال سعد حلمى بالاعدادى وابن عم وقريب ونسيب نجيب بطرس ونجله صبحى بهندسة اسيوط ورياض قسطندى عمدة بلوط واخوته امين المدرس باعدادية ديروط ولوقا والبرت عازر المعمد والمشايخ مدلى شاروبيم وكشنر ونيازى ولبيب ميخائيل واخوته فرنسيس المهندس بمساحة طنطا وبشرى بسنترال اسيوط ورزق الله سويحه ببلدية فاقوس والقمص انطونيوس بديروط واخوته ونخله مجلى واخوته بالجيزة وشقيق سويحه ولطفى صليب وكيرلس الياس ورشدى فلتس واخوته وجورجى حنا واخوته وبولس جاد السيد وفرج خليل ونجله فايز بالبريد واخيه لبيب بالمعاش ويسى القمص وانجاله انور وصبحى وادوارد بديروط وكامل وتوفيق عبده بالقوصية ويوسف رزق المدرس واخوته بالقاهرة وخليل حنا المحامى وانور المهندس وعزيز رزق الله بسمالوط والقمص عبد الملاك وعائلته بالتمساحيه وشرقاوى عبد الشهيد وانور ومحروس بسطا المدرسان بالدير المحرق ودانيال عبدالمسيح المدرس بالقوصية وتادرس مشرقى وفهمى الله عبد المسيح بسنترال ديروط والعزاء ببلوط بنى قره

انتقل لدار البقاء السيدة

### بمبه مرقس لوقا

شقيقة المرحوم اسكندر لوقا وعمة السيد مرقس اسكندر لوقا واخوته وخالة السادة نقولا جريس والهامى ...

## الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم

### محمد محمد جاد

بتلاوة القرآن الكريم من منزله للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

تحيى عائلة المرحوم

### عبد اللطيف أحمد بدر

ناظر مدرسة الحسينية الثانوية ذكرى الاربعين مساء غد بمنزله ١٥ شارع موسى قطاوى بالعباسية

يدعو مطر يوسف وبشارة ميخائيل وانجالهما الاهل والاحباء لحضور جناز على روح المقدسة المحبة لمعارفها

### فكتوريا ميخائيل بربرى

الرابعة مساء اليوم الجمعة ٨ يناير بكنيسة العذراء بانبا رويس بالقاهرة

## الذكرى السنوية الاولى

تدعو اسرة المرحوم الاستاذ

### زكى عزيز جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الذى سيقام على روحه الطاهرة بالكنيسة البطرسية ...

## الذكرى السنوية الاولى

### زاهر حنا زكى

## الذكرى السنوية الاولى

### لنده توفيق ميلاد

### سميرة عبد الواحد

## ذكرى الاربعين

### أمين الياس بشور

## الذكرى السنوية الثانية

### كريمه حافظ ميتو

## الذكرى السنوية الثانية

### أبو العلا محيسن

### عائلة خير الله ( بك )

### محمد كريم خير الله

### عبد الملك ايوب

### نزهة عبد الملك إسحق

### شركة مصر للبترول

### رجب مصطفى الزهار

### ذكرى الاربعين لحرم المرحوم درياس سوريال

### ذكرى الاربعين

### جناز الاربعين

### نزهة سامى ديب

### الاستاذ عزيز عباس

### فارس جنيدى

### الانبا مكاريوس

### الانبا لوكاس

### أحمد اسماعيل على

### الاستاذ ميخائيل بولس

### محمد أحمد بشير

### الاستاذ ميخائيل بولس

### المرحومة اليس شلحت

### بسطاسى مقار

### أسرة الجندول

### كلية الهندسة بأسيوط

### مصاب أبوعمر بابوكير

### سعد عمر

### آل الحداد بالسويس

### على محمود الحداد

### الدكتور فهمى سعد

### شركة النصر للتصدير والاستيراد

### مدرسة الساحة سنورس

### شحاتة منصور كريم

### عبد المقصود المليجى

### مراقبة التنسيق بالاذاعة

### حرم المرحوم حافظ حسن

### الدكتور زكى رزق

### نسيم عباس فرهود

### شركة فنادق وجه قبلى

### الادارة المالية

### عبد الحميد السيد عابد

### بمصانع النحاس المصرية

### السيد على أحمد البقلى

### الدكتور فهمى سعد

### فقيدة عائلة الفزاوى

### احسان درويش الفزاوى

### على عبد الحميد

### السيدة فتنة عطيه

### خالد شتله

### النقابة العامة للسكك الحديدية

## رئيس يكرم الوفود

## تعديلات جديدة

بقية المنشور في صفحة ١

## خلافات خطيرة

بقية المنشور في صفحة ١

## طالب مصرى يحصل على ...

بقية المنشور في صفحة ١

## اعتذار للمعلنين

# أطفال قرية مصرية .. يعرضون فى اللوفر

■ .. ولم يدن المشوار : سهلا .. ولا حتى معبرا .. ليصلوا الى هنا ..

بدأ المشوار الفنان حبيب جورجى من ربع قرن . عندما رأى بعد تأمل : لماذا لا نعود الى ( فطرية ) الفن ؟ .. لماذا لا نعود الى براءته ؟ فنخلصه من شوائب الصنعة والحبكة المدروسة . لماذا لا نطلقه حرا نصينه فقط حرية التعبير ! ؟

.. وما أقل القيود عند الطفل .. وما أوسع انطلاقه الحرية عنده . فكرا وتعبيرا .

واتجه حبيب جورجى يجمع خامات النحت .. ليقدمها الى أطفال رأى فيهم هواية وبذرة فن .. وانضم اليه المهندس المعمارى : رمسيس ويصا واصف .. عندما سعد على ذات الطريق وعلى طول المشوار خامات أخرى جديدة .. زجاج ملون .. جص .. وأخيرا أنوال فتل صوف ملونة .

ورأى : رمسيس واصف وقرينته الفنانة وحماه حبيب جورجى .. أن يعودوا بالأطفال الفنانين الى البيئة الصحيحة الحقه .. الى القرية .. وبنى رمسيس ويصا .. لهم مركزا .. فى قرية الحرانية من أعمال الجيزة .. وقاعة تصلح أنليه ومصنعا .. وبدأت الايدى والأكف والأصابع الصغيرة لعشرات من أولاد القرية وبناتها .. تنسج خيالات تتراءى لهم ولهن .. ويختارون هم ألوانها وحتى مساحتها .

وطلعت النتيجه : قطع سجاد تحوى فنا بريئا طيبا .. دنياه عصافير وطيور ومراكب وناس .. ناس كثير .. وخيل .. ومعيز وحمير .. والليماخيل من القرية نبتا وشجرا وجوا .

انن لا تسفيد فى التعبير وانما انطلاق . وذاع صيت الاتجاه الجديد .

وأقاموا معرضا لهم فى بعض مدن أوروبا .. طبعته بلغاريا عنهم وعن فنهم كتابا رتبها مسدونا .. ثم عرضوا فى ألمانيا .. والمرت صحافتها عنهم الكثير .

وهم يعرضون الآن فى قاعة الفنون الجميلة .. فى ميدان باب اللوق .. بالقاهرة حوالى ١٠٠ قطعة تحت اشراف وزارة الثقافة .

وبعد شهرين سيعرض لهم أشهر متاحف باريس ومن بعدها لندن .

انها قصة نجاح .. ومن بسرية .. وأطفال فلاحين .

ك . الفلاح

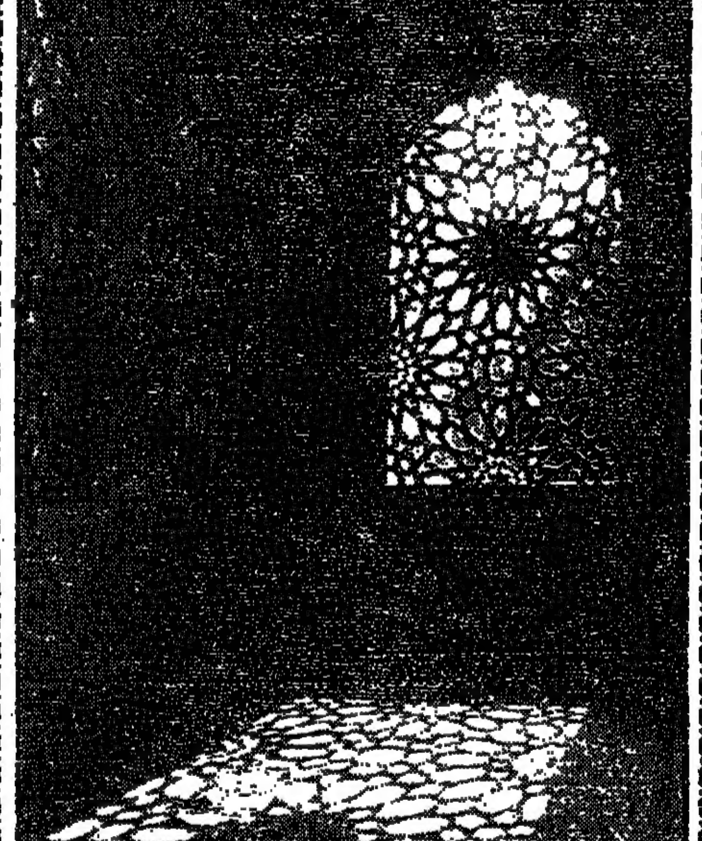




□ رمسيس ويصا يتطلع من بعيد الى زوجته وبينهما : حبيب جورجى وأحمد رامى وصديق .. وكثيرا ما يروح أحمد رامى الى هناك لينسج بعض أحلامه .. كما تتغنى بها أم كلثوم كأغنيتها الجديدة التى يلحنها لها عبد الوهاب

□ .. الصبية الفلاحة الفنانة .. تنسج .. بينما وقفت ...





□ .. من كان يتصور .. أن من القرية المصرية الحنينة .. سيعرض متحف اللوفر الذى يفتخر بأنه يعرض أشهر لوحة فى عالم الفن : « جوكنده » .. أعمال أطفالها الموهوبين هنا

□ .. الصعود الى السماء .. لوحة بنية .

□ مراكب كثيرة .. وبحر صغير أ .. اندالترعة .

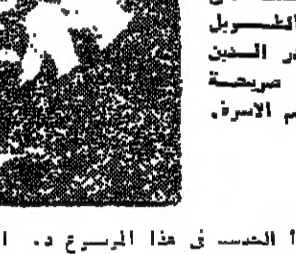


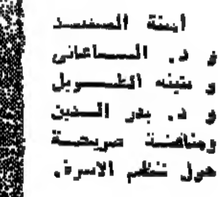

## مع المرأة

### مناقشة جريئة حول تنظيم الأسرة فى كلية البنات

أثارت المناقشة التى دارت فى الندوة التى أقامها اتحاد كلية البنات فى جامعة عين شمس حول تنظيم الأسرة عدة اراء حول هذا الموضوع كانت أهمها أن المقصد ... من جزء من تنظيم الأسرة .. وهذا معناه أن الدعوة الى تحديد عدد أفراد الأسرة والعمل على ... جزء من الدعوة الكبرى الى اعادة بناء كيان الأسرة المصرية عن طريق القضاء على الامراض الاجتماعية المرتبطة فيها .

ان تنظيم الأسرة يعمل ... حياة الشباب ... مثل الزواج ويشمل أيضا تعديل قوانين الأحوال الشخصية ... على حجم المشكلة السكانية فى ...





أمينة السعيد و د . الساعاتى و مثينة الطويل و د . بدر الدين ومناقشة صريحة حول تنظيم الأسرة .

وقد بدأ الحديث فى هذا الموضوع د . حسن الساعاتى ... قال ان تنظيم الأسرة ليس فقط فى تحديد عدد الأفراد ولكن يجب أن ... تخطيط الأسرة فى مرحلة التكوين .

قالت أمينة السعيد : ان قانون الأحوال الشخصية الذى ... الدولة الى ... لم يسفر الا عن ... التعديل المسرى فى ... الطلاق ... أخطر مشاكلنا ! .

ومن خلال الابحاث التى قامت بها منظمة اليونسكو ثبت أن مصر تسجل أعلى نسبة طلاق وهى ٣٧٪ أى من كل ٣ زيجات تفشل واحدة ! .

وفى رأيى أننا يجب أن ... تنظيما قوميا للأحوال الشخصية يستند الى الاصلاح الفعلى فى المجتمع ... الأسرة وسوف يناقشه مجلس الأمة فى جلسته القادمة .

وكان آخر المتحدثين فى هذه الندوة د . بدر ... على الذى تكلم عن « مشكلة الاختيار قبل الزواج » . قال :

ان أهم شروط حسن الاختيار هو رغبة ... طرفى الزواج ... وهذا الموقف لن يتم الا عن طريق الاختلاط السليم الذى يتم بعد موافقة الأسرة وفى حدود معينة تقرها الأسرة .

ولكن المشكلة هنا .. هى : ما مدى قبول الآباء لهذا الاختلاط فى مجتمعنا ؟ وهى مشكلة فى حاجة الى البحث والدراسة ومواجهتها فى شجاعة . ان السينما والندوات تشجع على الاختلاط لكن اذا جربت الفتاة الاختلاط نالها غضب الأسرة وسخط المجتمع ! .

ان الأم تخفى ما تعلمه عن اختلاط بناتها خشية بطش الأب أو غضبه . والأب يعتقد أن كل بنت فى هذا الجيل لها صاحب ما عدا بناته ! .

لحل هذه المشكلات يجب مواجهتها فى شجاعة . هناك أيضا مشكلة الشاب الذى لا يتزوج فتاة بعد أن خرج معها ويتزوج أخرى ربما كان لها صديق ثم يتزوجها لنفس السبب ! .

ثم قالت مثينة الطويل عضو مجلس الأمة : ان تحديد النسل ضرورة فى مجتمعنا لأن مشكلة تزايد السكان تتفاقم واذا أردنا نجاح مشروع تحديد النسل فلن يتم ذلك الا اذا كان الشعب نفسه مقتنعا ويكون الترغيب نابعة من صميم الشعب .



— بغير عنوان

# الشيخ مصطفى اسماعيل يتلو القرآن فى باريس

★ .. حتى صلاة يوم الجمعة القادم سيتلو الشيخ مصطفى اسماعيل آيات من القرآن فى قلب عاصمة فرنسا بمسجد باريس .

وكان الشيخ م . اسماعيل .. قد بدأ تلاوته هناك منذ بداية شهر رمضان الحالى .. حيث يحتشد من حوله داخل مسجد باريس عدد من أبناء الجاليات الاسلامية والعربية فى العاصمة الفرنسية

هذا ويسعود الشيخ مصطفى اسماعيل الى القاهرة فى منتصف شهر رمضان .

### الكوميدى فرانسيز : تقدم روايات موليير فى القاهرة .

★ ابتداء من ٢٠ مارس حتى ٤ ابريل القادم .. ستقدم فرقة الكوميدى فرانسيز ٧٥ ممثلة وممثلا غير ٢٠٠ فنى سيطيرون من باريس رأسا الى مصر ) على مسرح دار أوبرا القاهرة عددا من روايات موليير وراسين .

### لمحات ليست سريعة

■ ■ .. أمر غير مألوف .. بدأ يحركهم كبار كتاب وروائى وفلاسفة العالم ؟!

هل تذكر الضجة والهيصة التى قامت منذ سنة والعراك المرير بين : سمرست موم ( ٩١ سنة ) وابنته الوحيدة عندما أراد بيع بعض لوحاته ليتبرع بها الى أبناء من النشء الجديد ؟ .. كانت محاكمة تعرض بها منه أن شكك أمام الصحافة والرأى بأنها ليست ابنته ! .. وتم أخيرا الصلح بينهما .. ولكن السبب الحقيقى كان خفيا .. فأثار غيرتها .. اذ أن سمرست موم .. تبنى سكرتيره الآن سيرل ( ٥٠ سنة ) .

واليوم ستبدأ صحافة العالم خاصة فرنسا فى ابراز خبر من حول كاتبهم الأول : جان بول سارتر ( ٦٠ سنه ) الذى رفض جائزة نوبل وقيمتها منذ شهرين .

انه فعل تقريبا ذات الحكاية .

اذ أنه يباشر الآن الاجراءات القانونية ليتبنى : ناقدة السينما الشابة : « آرليت الياكيم » ( ٢٨ سنة ) وهى الجزائرية المولد .. وهى تعمل الآن تحت رئاسته فى تحرير مجلة : « الزمان الجديد » .

وقد رأى جان بول سارتر أن تكون آرليت هى وريثته الوحيدة . والمعروف أنها كانت صديقة له ولصاحبته المشهورة بعلاقة حبهما : سيمون دى بوفوار .. منذ ١٠ سنوات .

. . . . . . . .

■ ■ ... المثل القاتل : .. « احذر من اللعب بالنار » .. حاول أهل السينما تأكيد صحته أمس ..

اذ بينما كانوا يصورون لقطة خارجية من فيلم « د . زيفاجو » من بطولة عمر الشريف .. على ربى أسبانيا .. لمنظر بنوه لقرية روسية تحترق ( حيث تدور وتجرى أحداث روسية التى ألفها باسترناك ) .. اذا بالرياح تهب فتندفع باللهب الى كل ما حول المناظر .. وصراخ .. وحريق .. وطلب للنجدة حتى من العمال وممثلى وفنيى الفيلم .. اشترك فى عملية الاطفاء : عمر الشريف .

ويقال أن تقدير الخسائر يبلغ عدة آلاف من الدولارات .. ومن بينها عدد من مجسمات تمثل ضحايا محرقة من البشر والخيل ! .

. . . . . . . .

■ ■ .. العمل المجيد يفرض نفسه على أى مجتمع وبأى لغة .

وهذا ترجمة ما نراه بالنسبة لأديب شكسبير ومن بينه فاجعة هاملت التى ألفها منذ ٣٦٠ سنة .. والتى تراها ناطقة بالروسية فى الفيلم الذى أخرجه الروسى العبقرى : جريجورى كوزينتسيف .. ورواه من جديد — داخل اطار مضمون وكلمات شكسبير : أديب روسيا ب . باسترناك .. ثم عندما قدمها وأخرجها سعد بدير .. بلغتنا العربية على المسرح .

لقد مات شكسبير .. ولكن أفكاره مازالت تروى بكل لسان .. وتقدم بكل أسلوب لكل فكر وعقل .. مهما اختلف المكان والزمان .

.. .. .. .. ..

■ ■ ما أكثر المعارض الفنية المتلاحقة للفن الجميل فى مصر .. لوحات وتماثيل وألوان وأصباغ وموضوعات تجسم الحاضر وأخرى تتخيل الماضى وبعضها يقفز الى المستقبل .

وهذا أكثر من جميل !

ولكن هناك ما ليس جميلا بالمرة !؟

وهو أن أحدا .. من ادارة المؤسسات أو الهيئات أو المحافظات يتقدم للشراء .. لشراء لوحة أو تمثال .. !

فلم يصبح الفن أو التعبير عنه .. مجرد سلعة ترفيهية .. ولكنه مجال يوحى بالجمال .. بالانتاج .. بالقدرة على الخلق .

وما أحوج فنانينا — ونحن فى عصر اشتراكى — أن تتقدم الهيئات المختلفة لتشترى ولتعرض بعض ما يعرضه فنانونا وفناناتنا داخل قاعات المؤسسة .. أى مؤسسة بما يناسبها : موضوعا واتجاها .

□ موم □ شكسبير

□ سيمون □ سارتر

□ الواسعى □ شلبى

٦ رمضان

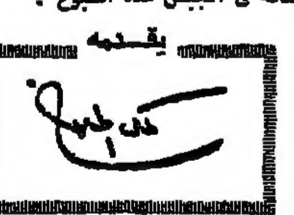
نور على نور ... تصوير الطبيب الفنان د . ناجى يس

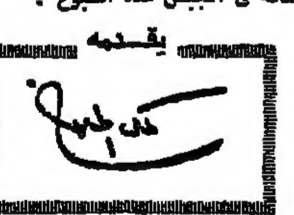
## ★ ★ ★ أخبار الصباح ★ ★ ★

● هل تغنى أم كلثوم فى بغداد ؟ أمس تلقت وزارة العلاقات الثقافية رسالة من جمعية الهلال الأحمر العراقى ترجو فيها أن تحيى أم كلثوم حفلتها السنوية الخيرية التى تقيمها فى آخر يناير من كل عام فى بغداد .. وعرضت دفع أى مبلغ تطلبه أم كلثوم .

● دخل المخرج جلال الشرقاوى أمس مستشفى مظهر عاشور ووضع ساقه فى الجبس مدة أسبوع .

يقدمه







● طلبت حكومة غانا مساهمة فرقة مصرية فنية فى حفلات الاستقلال التى تقيمها فى ١٥ يناير من كل عام .. ستعد وزارة الثقافة الفرقة من مختلف الفرق الفنية مع بعض المطربين والمطربات على أن يقيموا ٤ حفلات هناك .

● لثانى مرة يتم الطلاق فى مستعمرة للعراة فى ميامى بأمريكا .. بين زوجين من بين أعضائها تزوجا واجتمع من حولهما أعضاء ناديهما عرايا كما ولدوا .. داخل معسكرهم .

ولكن العروس ( ١٦ سنة ) ( !! ) اختلفت مع عريسها ( ٢٣ سنة ) بعد أسابيع قليلة .. ولكنهما عادا ليفترقا بعد ٦ شهور من الزواج !

● اليوم يبدأ مهرجان السينما الدولى ( ٣٠ دولة ) فى الهند حيث يقام أولا فى نيودلهى .. اشتركت ٤ من دول الشرق الأوسط : ج . ع . م . وتركيا كل منهما بفيلم طويل عن أفلام قصيرة بينما اقتصر تمثيل كل من سوريا والمغرب على فيلم قصير لكل منهما .

أمريكا والاتحاد السوفيتى : بين الدول المشتركة .

والمعروف أن الهند ( ٤٢٠ مليون نسمة ) : تعتبر ثالث دولة فى العالم لانتاج أفلام الروايات اذ تصور نحو ٣٠٠ فيلم فى السنة على الأقل .. وفيها ٦٠ استديو سينمائيا و ٥٫٦٢ دارا للعرض السينمائى .

### ٦ فوق الصفر : حر جدا !

★ ارتفعت درجة الحرارة فى لندن أمس الى ٦ درجات مئوية — وهى أعلى معدل بلغته هذا العام — لم يحتمل أحد الشبان هذا الحر (!) سار فى أحد الشوارع عاريا تماما ومتأبطا رغيفا ! أثار منظره دهشة بالغة أدت الى توقف حركة المرور .. سارع البوليس الى اعتقال الشاب .. نقله الى مستشفى الأمراض العقلية !

## سمعت .. و .. عرفت :

■ ■ .. الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق حضر أمس حفل أم كلثوم ومعه أعضاء وفد العراق الذى وصل أمس .

.. .. .. .. ..

■ ■ .. كتب على صبرى رئيس الوزراء الى أنور شلبى الحارس العام السابق يعرب عن تقديره لعلى جهوده وما أداه من خدمات طول مدة اشتغاله فى الحراسة .. وذلك بعد قبول استقالته حيث يتفرغ للعمل فى وزارة الخزانة .

وقد بدأ أنور شلبى عمله فى الحراسة مراقبا منتدبا من الضرائب ثم ظل يتصعد فى عمله .. عين نائب حارس عام على شئون الفرنسيين ثم نائب حارس عام على الخاضعين للأمن فحارسا عاما للأمن فحارسا عاما للأمن والطوارئ والبريطانيين والفرنسيين والبلجيك .

أكبر مبلغ تقاضاه فى الحراسة هو ٢٧ جنيها وهو ما يوازى ٣٠٪ من مرتبه .

.. .. .. .. ..

■ ■ .. د . محمد كامل الواسعى وزير الصحة فى الوزارة اليمنية الجديدة يغادر القاهرة الى صنعاء خلال أيام حيث يتسلم مهام منصبه الجديد .

د . الواسعى ( ٥٠ سنة ) هو ابن الشيخ عبد الواسع الواسعى من كبار علماء اليمن .. وقد حصل على الدكتوراه من ايطاليا وله عدة أبحاث طبية نشرت فى العالم .

الوزير الجديد كان وكيل المستشفى الايطالى فى القاهرة .. ومن قبل كان مدير عام المستشفى الحكومى فى جده .

## اذاعة وتليفزيون ..

### ذكريات التابعى : من الليلة

تبدأ اذاعة الشرق الأوسط فى الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليلة ... مجموعة التسجيلات النادرة التى تحويها مكتبة الكاتب الصحفى محمد التابعى وهى المكتبة التى أهدى تسجيلاتها الى اذاعة الشرق الأوسط .

تضم الحلقة الأولى مفاجأتين فنائيتين .

البرنامج عنوانه « ذكريات ونجوم » وسيضم فى حلقة الليلة أصوات ... التابعى .. محمد عبد الوهاب .. زكريا أحمد .. كامل الشناوى .. ... السيد .. ليلى مراد .. وآخرين ...

تسجيلات التابعى التى ... اذاعها ١٠ حلقات أمس ... مدير التنفيذ ٣ شهور فى اعدادها .

### أحمد فراج : يقدم اليوم ندوة عن الصيام .

سيتناول أحمد فراج على شاشة التليفزيون ظهر اليوم .. موضوعا يتفق مع شهر رمضان وحكمة الصوم وذلك عندما يقدم فى برنامجه « نور على نور » تفسيرا للآية :

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .. وفرضية الصوم فى الديانات الأخرى .. وصلته بالتقوى .. وأثره على سلوك الفرد وأخلاق الجماعة .. ومدى تأثيره على الانتاج .

هذا ويشترك فى حلقة المناقشة : د . محمد بن فتح الله بدران و د . عبد العزيز كامل .

### مسابقة فوازير رمضان كريم : — ٥

هذه هى الفزورة رقم ( ٦ ) ... « رمضان كريم » التى كتبها ... جاهين وتقدمها أمال فهمى :

حادى بادى .. ... سمكه مهندس كبيه ... ازهار فرسان ... ستات ... أنا طلب الناس فى الطين فى ... وثلاث ... وجميع — يابنى — اللى ... يكون منى .. وصدق ...





ملحق أسبوعى — الأهرام — عدد الجمعة



بصراحة يكتبها

محمد حسنين هيكل

## ٨ - حديث يتجدد عن العمل الداخلى ومشاكله

# الزراعة مرة أخرى

## هل نوزع الأرض الجديدة ؟ ... أو ما هو العمل ؟

الأزهر ساعة الغروب

تصوير محمد يوسف كبير مصورى «الاهرام»

أريد ، وأنا ما زلت بعد على حافة مشكلة البيروقراطية ــ مشكلة الادارة ــ أن ألقى نظرة على مشكلة الزراعة .

وثانيا هكذا معى ...

**كل حديث عن مشكلة الادارة فى مصر يفوض حتما الى الحديث عن مشكلة الزراعة فى مصر والعكس صحيح ايضا اى ان الحديث عن الزراعة يفضى هو الاخر الى حديث عن الادارة .**

الاثنان بما اقدم ما فى مصر ، وربما بسبب ذلك فهما الان اعقد ما فى مصر ! .

نتيجة طبيعية للحياة فى مجتمع نهرى .

مجتمع يعيش على ضفاف نهر واحد ، وترتبط حياته به ، ويدور كل شىء فيه ــ او يدار ــ اتصالا منتظما مع حركة هذا النهر التى تصبح هى ذاتها حركة الحياة ! .

ويحقق مجتمع النهر عادة ميزتين :

الميزة الاولى ــ هى تمكين الوحدة السياسية ، فان مصدر الحياة فى مجتمع النهر واحد ، ونظام الحياة متصل والاحتياجات متشابكة .

والميزة الثانية ــ هى قبول فكرة الدولة بحكم ضرورة السيطرة الانسانية على مصدر الحياة الواحد وتنظيم الاستفادة منه والتنسيق ما بين الاحتياجات المتشابكة .

وفى هاتين الميزتين فى الغالب وبغير تعميم ، يختلف مجتمع النهر عن مجتمع المطر .

□

**ولعلى اقول ــ حتى وان كان ذلك استطرادا خارج الموضوع ــ ان هذا الفارق بين مجتمع النهر ومجتمع المطر كان من اكبر المشاكل الداخلية التى واجهت دولة الوحدة العربية الاولى بين مصر وسوريا فى الفترة ما بين فبراير ١٩٥٨ الى سبتمبر ١٩٦١ .**

مجتمع المطر تعيش اجزاؤه فى شبه استكفاء ، والسحب العابرة تغطى الارض تحتها ريها وخصبها بدون حاجة للتعاون مع الغير الا فى التبادل ــ اى فى التجارة .

ويعيش المجتمع فى الغالب على شكل جزر سكانية شبه منفصلة باختلاف الطبيعة الجغرافية فى كل منطقة .

من نتيجة ذلك ان النزعات الاقليمية يبقى لها دائما اثرها .

ذلك ايضا يسمح للاعتبارات الطائفية بل والقبلية بأن تمارس دورا لا يجب انكاره او نسيانه .

وليس السبب فرط تعصب ، وانما هو اكثر من ذلك اتصالا بالارض ، اقصد انه انعكاس للطبيعة اكثر منه تعبير عن الطبع السيئ شبه الاستكفاء ، وهو عدم الحاجة الماسة الى الاختلاط مع بقية المجتمع والذوبان فيها .

□

ولقد شهدت مصر على سبيل المثال ، غزوات خارجية مثل ما شهدت سوريا ، وجاءتها هجرات ، ونزحت اليها مذاهب وطوائف .

لكن ذلك كله ذاب فى مصر ، ولم يذب بنفس السرعة فى سوريا .

كان على كل قادم الى مصر ومهاجر ونازح ان يذوب فى المجتمع كله لكى يعيش ، واذا لم يذب لم يعش ! .

كانت الطبيعة نفسها تفرض الوحدة السياسية على المجتمع كله وكانت الطبيعة نفسها تهيء لقبول فكرة الدولة .

وفى سوريا كان الوضع ــ بشكل عام ــ امرا يختلف .

ان الجزر السكانية لم تكن مرغمة ــ كما قلت ــ على الاتصال بغيرها الا للتجارة .

كذلك فان الغزوات والهجرات والمذاهب والطوائف النازحة كانت تقدر على البقاء المتميز فترة اطول من الزمن دون ان تستوعبها وحدة سياسية تفرض عليها حكم الضرورة الطبيعية ، وبالتالى فان قبول فكرة الدولة فى سوريا لم يكن حتمية ملحة وسريعة .

ذلك يفسر من الناحية الاقليمية المحلية ان الشام نفسها ــ اى منطقة دمشق ــ كانت دائما تيارا سياسيا واجتماعيا يختلف على سبيل المثال عن حلب كما ان حلب تيار سياسى واجتماعى يختلف عن الجزيرة وهكذا .

ذلك ايضا ــ يفسر من الناحية الطائفية ان جبل الدروز بقى مختلفا ... كذلك جبل العلويين وربما جبال اخرى غيرهما ! .

□

وفى مرات كثيرة خلال تجربة دولة الوحدة الاولى وبعدها ــ كانت المناقشات تحتدم بين بعض من الاخوة العرب وبينى .

ومرات عدة سمعت من يقول :

**ــ والله يا اخى ان الشعب المصرى طيب وطيع ... الشعب السورى هناك مزاجه نارى متقلب .**

وكنت دائما الح على ان المشكلة ليست مسألة مزاج .

كنت اقول ــ بغير رغبة فى مديح الشعب المصرى او هجائه :

**ــ ان الشعب المصرى بسبب كونه ــ اساسا ــ مجتمع نهر قد سبق الى تحقيق وحدته السياسية وسبق الى التهيؤ لفكرة الدولة .**

**وكنت اقول :**

ــ ان الشعب المصرى بسبب استقرار وحدته السياسية وبسبب استقرار فكرة الدولة فيه ، يقدر على الصبر ، ويرخى من حباله طولا كثيرا .

لكنه عندما يثور .. **يثور كله !** .

بل من هنا فاننى اقول ان ثورة الشعب المصرى عندما تنفجر تكون عنيفة الى اقصى العنف .

**ان عنف الثورة لا يقاس بدمويتها .**

**وانما يقاس العنف بعمق التغيير .**

ان دموية الثورة تعكس ــ بين ما تعكس ــ **انقساما** فى المجتمع أما **عمق التغيير** ــ وبغير حاجة الى الدم ــ **فانه يعكس عنف ارادة قوية شاملة** لا يتحداها خروج عليها يتصدى لها بالمقاومة وبالتالى يقع الدم ! .

هكذا فان مقياس العنف الحقيقى لثورة الشعب المصرى تقاس بمدى الطاقة اللازمة لعمليات التغيير العميق التى باشرها من يوم ثورته سنة ١٩٥٢ :

١ **اسقاط نظام الدولة الملكى القديم .**

٢ **هزيمة الاحتلال الاجنبى المتحالف مع نظام الدولة القديم .**

٣ **اسقاط الركائز الاقتصادية للاوضاع القديمة والمتمثلة فى السيطرة الاقطاعية الراسمالية على الانتاج .**

٤ **اقامة تحالف جديد من قوى الشعب العاملة يسيطر على وسائل الانتاج ويملك ــ بالديمقراطية ــ سلطة الدولة الجديدة .**

٥ **كسر حواجز العزلة بين مصر كجزء من العالم العربى وبين بقية هذا العالم العربى ومواجهة تحديات العمل الوحدوى بمضمونه الاجتماعى على اتساع الارض العربية كلها .**

٦ **الخروج الى دور بارز وفعال فى حركة التحرير العالمية والتصدى بالتالى لحركة الاستعمار العالمى .**

بغير تفاصيل كثيرة فانه الى هذه الابعاد كلها يمتد عمق التغيير ... اى عنف التغيير .

ولم يكن ممكنا للشعب المصرى لانه كما يقولون « طيب وطيع » **ان يصل عمقا الى هذا المدى .**

**[illegible] يستغنى بقوته عن دمويته .**

ان الشعب المصرى ــ كما قلت ــ عندما يثور ، يثور كله بتأثير وحدة سياسية سبق الى تحقيقها كذلك فهو عندما يثور يغير بعمق .

وايمانه بفكرة الدولة من تأثير حاجته اليها ، لا يجعله فى وضع يقبل معه المساومة بين ما كان وما ينبغى ان يكون ! .

ان التغيير يجب ان يكون كليا وشاملا .

وعندما يقع التناقض بين حركته المتطورة وبين نظام الدولة القائم فانه لا يتوقف عن ثورته قبل تغيير الدولة كلها .

لانه مهيأ ــ كما قلت ــ لفكرة الدولة ، وفى حاجة اليها » .

□

**وكنت اقول للاخوة العرب ، خلال هذه المناقشات المحتدمة :**

ــ ليس طيبا وليس طيعا كما تتصورون احيانا شعب مصر .

كذلك ليس صاحب مزاج من نار ، ومتقلبا ، كما تتصورون شعب سوريا .

**وبين مشاكل دولة الوحدة ان وقتا كثيرا ضاع فى محاولة التفاهم بين مجتمع النهر ومجتمع المطر ، وطبيعة كل منهما وظروفه ! »**

وفى مرة من المرات ثار على واحد من رفاق المناقشات المحتدمة قائلا :

**ــ شو يا اخى .. انا احدثك عن البشر .. وانت تحدثنى عن النهر والمطر ! .**

ولقد رفض الصديق على اى حال ان يقبل منى **« ان البشر بعيدين عن الطبيعة ، عن النهر والمطر ، يتحولون من مجتمعات الى عينات فى انابيب اختبار » .**

صمم على رايه باننى اتفلسف واعقد الامور باكثر مما تحتمل ! .

ربما كان رايه صحيحا ! .

ربما وقعت الان ايضا فى ذلك المحظور نفسه ، تفلسفت وعقدت الامور باكثر مما تحتمل وانا اقصد ان استطرد من حديث عن الادارة الى حديث عن الزراعة فى مصر ــ واريد ــ او احاول الربط بين المشكلتين ! .

**ان مشكلة الزراعة قد بدأت تطرح نفسها امام العمل الوطنى بجد ، وسوف يزيد الحاحها عليه فى السنين القادمة بحثا عن حل ، او بحثا عن اسلوب للحل بتدافع وراءه كل جهد من بداية الطريق الى نهايته .**

**اقول ذلك لعدة اسباب :**

١ ان الغالبية من الشعب المصرى ما زالت تعيش على الارض الزراعية ، وان نسبة الزيادة فى السكان تتحقق بمعدلات اكثر فى الريف عنها فى المدينة ــ واذا لم تستطع الزراعة ان تتحرك بسرعة فان مستوى الحياة فى الريف سوف يتراجع الى الوراء بدل ان ينطلق الى الامام .

٢ ان الارض الزراعية المصرية ، مع خصوبتها النادرة ، لا تنتج حتى الان ما تستطيع انتاجه بل انها تستطيع بالتنظيم وبالعلم ان تضاعف انتاجها ومع ذلك فان اقصى نسبة نمو سنوى تحققها الان هى ثلاثة فى المائة فقط .

٣ ان الصناعة بدأت الان تعطى نصيبا للدخل القومى باكثر من نصيب الزراعة ومعنى ذلك ان الفلاحين وهم اكثر من عمال الصناعة ثلاث مرات لا ينتجون الا اقل من نصفهم وذلك خلل فى الميزان ، اجتماعى ، كما هو اقتصادى .

٤ ان الزراعة لم تعد الان قادرة على توفير احتياجات الطعام ــ كمية ونوعا ــ بما يكفى الشعب المصرى ويساير تقدمه .

وفى مصر فان الصيغة الملائمة اكثر من غيرها لشركة الانتاج بين الزراعة والصناعة هو ان تتولى الزراعة تقديم الطعام للكل وعلى مستوى انسانى لائق ، ثم تتكفل الصناعة وراءها ، بما بعد الطعام من ضرورات التقدم .

**ان الاحداث الجارية ، تستبق التطور التلقائى للعمل الوطنى ، فى التنبيه الى اهمية تطوير الزراعة ،** ولربما كانت الفائدة الحقيقية والوحيدة فى الصدام العنيف الواقع بيننا الان وبين الولايات المتحدة الامريكية هو انه جاء فى وقته جرسا يدق منبها الى مشكلة الزراعة .

**ان ارتفاع مستوى المعيشة بسبب التغيير فى اوضاع ملكية وسائل الانتاج ، واثرا من آثار لاعادة توزيع دخلها ، ونتيجة لخطط التنمية المتوالية ومشروعاتها الضخمة ــ ذلك كله سبب زيادة فى الاستهلاك متسعة تزداد من اتساعها ازدياد عدد السكان ! .**

**قبل سنوات كان ما لدينا من الحبوب يكفينا**

**والان ما لدينا من الحبوب نصف استهلاكنا بالضبط .**

ومعنى ذلك انه يتعين علينا ان نستورده من الخارج والا فهى المجاعة ! .

ومنذ سنة ١٩٥٩ فلقد بدأنا تحصل على الجزء الاكبر مما تستورده من الخارج عن طريق اتفاقيات فائض الاغذية مع الولايات المتحدة الامريكية .

وبمقتضى هذه الاتفاقيات **فنحن ندفع ثمن هذه الحبوب بالعملة المصرية .**

وتحصل الحكومة الامريكية مباشرة على ثلث الثمن ، تغطى به ما تحتاجه من نفقات بالعملة المصرية ، والباقى يوظف فى مشروعات غير صناعية يتم الاتفاق عليها بين البلدين بفائدة قدرها اربعة فى المائة .

**ذلك لا يجعل هذه الاتفاقيات مع الولايات المتحدة الامريكية منحة وفضلا ، ولكنه يجعلها ، وهذا حق وعدل ــ تسهيلا له قيمته وتعاونا يستحق التقدير .**

لكن القصة لا تنتهى بهذه الخاتمة السعيدة .

هناك خلاف فى كثير من القضايا بين السياسة المصرية والسياسة الامريكية يصل الى حد الصدام .

فى مشكلة فلسطين على سبيل المثال صدام بين السياستين لا سبيل الى وفاق فيه .

فى مشكلة حركات التحرير الوطنية على سبيل المثال صدام ثان لا يعرف الطريق الى مساومة .

وفى عالمنا الدولى بما يسوده الان من قوى وقيم فليس هناك **شىء بلا ثمن .**

معنى ذلك ــ وانا اتحدث فى الموضوع بهدوء لا يشوبه ادنى انفعال ــ ان التسهيل والتعاون الامريكى بمقتضى اتفاقيات فائض الاغذية ــ **لهما ثمن .**

ونحن لا نجادل فى ذلك وانما نختلف فى **تقدير الثمن .**

**نحن على استعداد لان ندفع بالشكر وبالتقدير لا شىء غيرهما على الاطلاق .**

**لكن الولايات المتحدة الامريكية قد تكون لها وجهة نظر تختلف ، ولقد تطلب ما هو اكثر من الشكر والتقدير ــ ثمنا للتسهيل والتعاون .**

**وعندما تحاول الولايات المتحدة الامريكية ان تفرض علينا قبول سياستها فى الكونجو والسكوت عليها فمعنى ذلك انها تريد لنا ان ندفع بالمبدأ والعقيدة .**

**وهذا ما لا نرضى به .. واكثر من ذلك لا نستطيعه والا انكرنا انفسنا ، وانكرنا كل دور لنا فى عالمنا المعاصر وقضاياه ! .**

ولقد يكون من حق الولايات المتحدة ان تطلب الثمن الذى تريد .

لكنه يبقى دائما من حق مصر ان ترفض كما تشاء .

اعنى ان الولايات المتحدة الامريكية لها ان تطالب بالثمن جنيهات مصرية وفوقها الكونجو مثلا .

لكنه يبقى دائما لمصر ان تصر على الدفع جنيهات مصرية وفوقها الشكر والتقدير لا شىء آخر معهما ولتفعل الولايات المتحدة ما تريده بعدها وتشتهيه .

كل ما تملكه حيالنا ــ ولا تملك غيره ــ هو ان توقف العمل باتفاقيات فائض الاغذية .

لكن ...

**ان الشعوب الحية تبلغ الذرى دائما بالصعود فوق المشاق والتحديات .**

**فى وقته تماما جاء الصدام العنيف الواقع بيننا الان وبين الولايات المتحدة الامريكية ... جرسا يدق منبها الى مشكلة الزراعة ! .**

والسؤال الذى يفرض نفسه تلقائيا :

**ــ هل تستطيع الارض المصرية ان تعطى ما نحتاجه من الحبوب ؟**

والرد :

**ــ ان الارض المصرية تستطيع ... لكن السؤال ينبغى تعديله ليصبح : هل الحبوب هى اقصى ما تقدر عليه الارض المصرية ؟ .**

بعبارة اخرى هل الطاقات الانتاجية العالية لتربة خصبة كالتربة المصرية تستحق اهدارها ــ او اهدار جزء كبير منها ــ فى زراعة تقليدية كزراعة الحبوب ، ام ان علينا ان نتجه وجهة اخرى ؟!

ان الارض المصرية محدودة فى رقعتها مهما بلغت جهودنا فى استصلاح الصحارى .

لكنها غير محدودة فى امكانياتها الاقتصادية والانتاجية .

◂ **فيما يتعلق برقعة الارض** فلدينا الان ستة ملايين فدان ، يضيف السد العالى عليها مليونين وتضيف بقية مشروعاتنا باستعمال المياه الجوفية مليون فدان اخرى عليها ــ حتى سنة ١٩٧٠ .

اى اننا بكل الجهد حتى سنة ١٩٧٠ سنصل بالزراعة حدودها ٩ ملايين فدان .

وتلك معجزة ، لكنها تبقى بعد ذلك معجزة داخل حدود معينة الا اذا وقعت ثورة علمية كاكتشاف وسيلة رخيصة لاستعمال مياه البحر فى الرى بعد ازالة ملوحتها

واذا لم يحدث ذلك فمجال التوسع داخل المعجزة مقيد .

◂ **فيما يتعلق بامكانيات الارض** الاقتصادية والانتاجية فليست هناك قيود .

فى هذا المجال تستطيع المعجزة ان تنمو باستمرار وان تبنى توسعا راسيا فوق حدود التسعة ملايين فدان يرتفع دائما ولا يتوقف

لكن زراعة الحبوب ــ بقدر ما اتصور ــ ليست طريق هذا التوسع الراسى ولا هى سبيله ارتفاعا الى الامال .

وقلت ــ قبل ثوان ــ ان الارض المصرية تستطيع اعطاءنا ما نحتاجه من القمح لكن الفدان المزروع قمحا فى السنة لا يعطى الدخل القومى اكثر من اربعين جنيها على اكثر تقدير ؛ بينما نفس الفدان من محصول آخر كالفاكهة على سبيل المثال او الخضر يعطى الدخل القومى ثلاث مرات مثل القمح او اكثر .

نوع التربة وظروفها يفتح الباب واسعا لاحتمالات بغير حدود .

**احتمالات تصبح معها زراعة القمح اهدارا للجزء الاكبر من طاقة الارض المصرية ، وذلك تضييع لا نستطيع احتمال نتائجه مع كل ما نتطلع اليه من آمال .**

□

**ان الطريق الصحيح لتطوير الزراعة المصرية هو بغير شك طريق تحقيق اقصى فائدة ممكنة من كل فدان .**

**واذا كنا نقول ان الزراعة لابد لها ان تحل مشكلة الطعام فى مصر ، فليس معنى ذلك ان الحل ينبغى ان يكون من الارض الى الفم مباشرة .**

اعنى انه ليس ضروريا ان تنتج الارض المصرية ما تحتاجه الافواه المصرية من الطعام نفسه .

اذا كان فدان القمح يغل اربعين جنيها فى السنة ، وفدان محصول غيره ــ تصلح له التربة المصرية كانها خلقت له ــ يعطينا اكثر من ذلك ثلاث مرات .. فلماذا نرضى بالثلث ولا نطلب الواحد الصحيح خصوصا فى الحدود المفروضة على اتساع رقعة الارض ؟ .

الحل المنطقى اذن يكون :

**علينا نتيجة لدراسة دقيقة لاقتصاديات المحاصيل ان نختار دائما اغلاها قيمة ، وبجزء من ثمن الغالى فاننا نستطيع ان نشترى الرخيص ! .**

اقصد انه اذا فرضنا مثلا ان دراسة اقتصاديات المحاصيل تشير علينا بالانطلاق توسعا الى زراعة الفاكهة والخضر او غيرها فاننا نستطيع دائما بحصيلة تصديرها ان نشترى ما نحتاج اليه من القمح ويفيض معنا من دخلها كثير نوجهه حيث نريد .

بل اكثر من ذلك فان الارض المصرية فى ظنى لن تستطيع مواجهة الزيادة فى استهلاك الحبوب حتى وان تخصصت باكملها لزراعتها .

سوف تقصر بغير جدال دون هذا الهدف ، واذا بلغته فهو ضياع مريع وتبديد لامكانياتها لا يغتفر .

واذن فان على الزراعة المصرية الان ان تواجه قرارا استراتيجيا خطيرا :

**ليس الطعام مباشرة هو الهدف .. وانما الهدف هو اغلى ما يصلح للارض من المحاصيل ... وبالثمن نشترى ما تحتاجه الافواه المفتوحة .. نقدا ونقدا اجنبيا بالطبع .**

**ذلك يحتاج الى ثورة زراعية شاملة تلوح لها الان بشائر لكنها لم تصل الى الارض بعد .**

ان نجاح **الاصلاح الزراعى** امل كبير تحقق ونجاح **التجميع الزراعى** امل يناضل بالتجربة والخطأ ليثبت نفسه .

**والمبانى الحديثة الكثيرة** للوحدات المجمعة ، ولمراكز التعاون وللمدارس والمستشفيات التى تملأ الريف المصرى الان ــ هى اشارات تومئ بتغييرات قادمة

**وابراج الكهرباء** التى تقف الان وسط الارض الزراعية المصرية هى اشبه ما تكون بطلائع متقدمة لاحتمالات رائعة مقبلة .

بل ان **المناقشات** التى تجرى الان فى وحدات الاتحاد الاشتراكى فى القرى هى دليل واضح على تحفز صحى بليغ فى دلالته .

**لكن تلك كلها ــ كما قلت ــ بشائر او براعم تحتاج الوقت الكثير لتنمو ... تغييرا كاملا يشمل ريف مصر كله .**

واذن اين نبحث عن موقع لانطلاقة جديدة ... وسريعة .

اقول بغير تردد :

**ــ على الارض الجديدة ! .**

**ان السد العالى ــ بصرف النظر عن تحويل ارض الحياض الى الرى الدائم ــ سوف يعطى قرابة مليون ونصف مليون فدان من الارض البكر .**

**ارض تدخل الحياة الزراعية لاول مرة .**

ان الارض الجديدة ذات ملامح تختلف عن ملامح الارض القديمة :

◂ **ليست عليها الرواسب التى زحفت على الارض القديمة وتركت عليها عقد الحرمان والكبت الطويل كانها آثار الجروح الغائرة او كانها تجاعيد الهموم !**

◂ **هى ارض مفتوحة للافكار وللدراسات الرائدة تستجيب معها على الفور بغير مقاومة .. اعنى انها جاهزة لتقبل اى محاصيل جديدة واى نظم فى زراعتها مستحدثة .**

◂ **ان المجتمع الذى سيقوم عليها قابل لان يتخلق وفق اوضاعها لانه يبدأ معها من اول نقطة .**

واذن فهذه الارض الجديدة ... ميدان التجربة .

لكن النجاح له شروط :

◂ **ان المحاصيل الجديدة تحتاج استثمارات وفيرة .**

◂ **كذلك تتطلب تجهيزا علميا وفنيا .**

◂ **ثم ان تسويقها فى الخارج يقتضى ان يكون المنتج على اتصال مباشر بالسوق العالمى .**

واذن فكيف السبيل ؟ .

□

**واقول بصراحة ان هذه الارض الجديدة لا ينبغى تقسيمها وتوزيعها الى شظايا من خمسة افدنة او عشرة .**

**وانما ينبغى ان تخصص لزراعة متقدمة على نطاق واسع تصل الى اعلى درجة ممكنة من كفاية الانتاج ويكون التصدير اول اهدافها .**

**وذلك يستتبع ان تبقى فى اطار الملكية العامة لا تخرج منه .**

**ان عشرات من الشركات الزراعية تستطيع ان تقوم عليها ، تختص كل واحدة منها بمساحة كبيرة فيها ، وتتجه الى محصول معين تركز عليه وتنمى فيه خبرة عريضة من الانتاج الى التسويق العالمى .**

**والاشتراكية تتحقق عليها بملكية الشعب كله لها ، وبفرص العمل الواسعة التى تتيحها الزراعة المتخصصة بالاجور العالية ، ثم باشتراك عمالها فى مجالس اداراتها .**

□

**بمثل هذا الاقتراح تكون الزراعة المصرية معتمدة فى تقدمها الثورى على جناحين .**

◂ **الجناح الاول والاكبر :** هو الارض الحالية القائمة على الملكية الفردية ــ بغير بديل ــ معززة بالتعاون .

◂ **الجناح الثانى الحديث :** هو الارض الجديدة المعتمدة على الزراعة المتخصصة المتقدمة والمتجهة الى محاصيل غير تقليدية ؛ ولسوف يكون هذا الجناح الحديث قوة دافعة للانتاج الزراعى تدعم قدرته ، كما انه من الناحية الاجتماعية يفتح الامل امام مئات الالوف فى الريف لن تصل اليهم مهما كانت الظروف فرصة ملكية الارض اذا جرى توزيعها الى شظايا من خمسة افدنة او عشرة .

**ولا اقطع بصواب هذا الاقتراح لكنى اقول :**

**ــ ربما استحق ان يكون بندا فى جدول اعمال المؤتمر الوطنى القادم للاتحاد الاشتراكى .**

لقد تحدد لهذا المؤتمر من قبل موضوعين : **الانتاج والديمقراطية**

ان **الزراعة** تستحق ان تكون موضوعا ثالثا : يتصل بالانتاج والديمقراطية معا .

**محمد حسنين هيكل**

# السياسة الدولية

عدد الجمعة

# أحداث الأسبوع

## عرض تحليلى لما وراء الأخبار

### لاجوس

## تهديد وحدة نيجيريا بعد أكثر من أربعة أعوام من الاستقلال

تمر نيجيريا بازمة سياسية خطيرة تهددها بالانقسام ان لم تتطور الى حرب اهلية . ورغم أن ظلال الازمة كانت تخيم على الجو السياسى من فترة بعيدة الا ان هذه الظلال بدات تتجمع مع الساعات الاولى لاول معركة انتخابية تجرى فى البلاد بعد حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠ .

وكان من العوامل التى ادت الى هذه الازمة تقسيم الاحزاب الى مجموعتين رئيسيتين تضم المجموعة الاولى التى اطلق عليها اسم التحالف الوطنى النيجيرى سبعة احزاب . وتضم المجموعة الثانية اربعة احزاب واطلق عليها اسم التحالف التقدمى المتحد . فقد كانت المعركة الانتخابية تمثل فى الصراع القائم بين هاتين المجموعتين حيث تمثل المجموعة الاولى الاكثرية الاسلامية وتمثل المجموعة الثانية القبائل الوثنية . فقد كان هذا التنظيم فى حد ذاته — مظهرا من مظاهر الانقسام

وبدات الانتخابات فى جو تسوده الاضطرابات بعد أن فشل التحالف التقدمى فى تاجيل موعد اجرائها بعد اتهامه التحالف الاخر الذى تتمثل قوته فى الاقليم الشمالى بمنع ٦٠ من مرشحيه من ملء طلبات الترشيح بطريقة غير قانونية وترتب على ذلك أن أعلن التحالف التقدمى مقاطعة الانتخابات الامر الذى ادى الى امتناع نصف عدد الناخبين الذين يقدر عددهم بنحو ٢٢ مليون ناخب من الادلاء باصواتهم . كما وقعت عدة حوادث منها تحطيم اكثر من ٥٠ مكتبا من مكاتب الانتخابات فى انحاء متفرقة من البلاد .

وتجمعت خيوط الازمة مع اعلان نتائج الانتخابات التى اسفرت عن فوز التحالف الوطنى الذى يتزعمه ابو بكر تافاوا باليوا رئيس الوزراء ونال ١٧٨ مقعدا من ٣١٢ مقعدا بينما حصل حزب التحالف التقدمى على ٣٢ مقعدا ونال المستقلون مقعدين وبعد فوز التحالف الوطنى بالاغلبية المطلوبة حق له تشكيل الحكومة الجديدة بعد أن يدعو الرئيس نامدى ازيكوى باليوا لتشكيلها . ولكن ازيكوى اعلن انه يفضل الاستقالة من منصبه كرئيس للجمهورية الاتحادية على أن يكلف احدا بتشكيل حكومة جديدة على اساس نتائج هذه الانتخابات التى اعتبرها بمثابة انتهاك للدستور وطالب باجراء انتخابات عامة جديدة حرة لانقاذ الموقف السياسى .

وفى الوقت نفسه خرج التحالف التقدمى يدعو الى حل الاتحاد الفيدرالى بطريقة سلمية . ومعنى هذه الدعوة انفصال الاقاليم الاربعة التى تنقسم اليها نيجيريا وهى اقليم الشمال ويضم ٣٠ مليون نسمة واقليم الشرق ويضم ١٢ مليون نسمة واقليم الغرب ويضم ١٠ ملايين واقليم غرب الوسط ويضم مليونى نسمة بالاضافة الى العاصمة لاجوس وتعداد سكانها مليون نسمة . والى جانب انقسام شعب نيجيريا طبقا للاقاليم فهو ينقسم ايضا طبقا للاديان حيث يقيم أكثر المسلمين فى الشمال أما المسيحيون فيقيمون فى لاجوس والغرب بينما يقيم الوثنيون فى الشرق

وخلال المعركة الانتخابية كانت المجموعتان تستخدمان التنافس القبلى الى درجة تهديد وحدة البلاد . وكانت حقيقة هذا الصراع ترجع الى ان وجود الاكثرية الاسلامية جعل بقاء الحكم فى يدها مضمونا وقد ادى ذلك الى ظهور دعوة جديدة فى الاقليم الشرقى الذى يضم اكثرية وثنية تنادى بالاستقلال من نيجيريا وانشاء دولة جديدة . وقد شجع هذه الدعوة وجود البترول فى الاقليم الشرقى مما يضمن لسكانه الرفاهية الاقتصادية فى حالة الانفصال من الاتحاد النيجيرى .

ولقد اثبتت الاحداث الاخيرة ان خطر الانقسام يتزايد يوما بعد يوم . وامام زعماء نيجيريا مهمة ضخمة وهى العمل من اجل توحيد الصفوف والابتعاد عن النزعات القبلية . وتتطلب مثل هذه المهمة تغييرا جذريا فى التنظيم الحزبى والبرلمانى يساعد على حل المشكلة قبل أن تنقسم البلاد الى شمال وجنوب .

### ليوبولدفيل

## أسباب رفض تشومبى لقرار مجلس الامن

بعد ساعات من صدور قرار مجلس الامن الخاص بمشكلة الكونجو اعلن مويس تشومبى رفضه للقرار منتهكا بذلك ميثاق الامم المتحدة ومتحديا لقراراتها . فقد تمت الموافقة على هذا القرار الذى يدعو الى وضع حد للتدخل الاجنبى فى الكونجو وانسحاب المرتزقة باغلبية عشرة أصوات ضد لاشىء وامتناع فرنسا عن التصويت!

ورغم مايتسم به هذا الموقف من جانب تشومبى من غرابة الا انه لم يكن مفاجاة للراى العام الافريقى او العالمى . فلقد سبق له أن اتخذ نفس هذا الموقف ازاء قرارات منظمة الوحدة الافريقية بل ورفض من قبل اقتراحات حليفتيه بلجيكا والولايات المتحدة وتتضمن وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مع الثوار ، رغم الضغط الذى تعرض له من جانبهما .

والحقيقة ان اصرار تشومبى على رفض كل هذه القرارات يرجع الى انها جميعا تدور حول نقطة واحدة وهى ضرورة انسحاب المرتزقة البيض من الكونجو ووقف اى تدخل اجنبى فى البلاد . والواضح ان ذلك يتعارض ومصالح تشومبى الذى يعتمد اعتمادا كليا على المرتزقة البيض وعلى القوى الاجنبية الاستعمارية فلقد كانت عملية استئجار المرتزقة تحتل المرتبة الاولى فى خطته الخاصة بالعودة الى الكونجو فخلال اقامته فى المنفى كان يستأجرهم لتدريب أعوانه فى مستعمرة انجولا البرتغالية . وعند عودته الى ليوبولدفيل اصطحب معه عددا منهم لحمايته من العناصر الوطنية التى كانت تعارض مجرد فكرة وجوده فى الكونجو .

ومع ازدياد الشعور بالكراهية له داخل الكونجو وخارجها واقتناعه بالخطر الذى يحيق به بدأ يتوسع فى عملية استئجار المرتزقة حتى انه فتح بعض المكاتب فى عدد من دول اوروبا لاغراء المحاربين القدماء بالانضمام الى صفوف جيشه .

وفى الفترة الاخيرة برزت اهمية المرتزقة بالنسبة له حتى ثبت انه لايستطيع البقاء يوما واحدا فى الكونجو بدون هذا الجيش الاجنبى . وارتبطت هذه الاهمية ببعض الاحداث التى اوضحت له تماما صورة الموقف ومن هذه الاحداث :

● الاختلاف الواضح فى موقف الولايات المتحدة وبلجيكا ازاءه بعد فشل عملية الغزو التى حاولتا القيام بها لسحق الثورة الوطنية .

● شعور العداء الذى اجتاح افريقيا والعالم ضد تشومبى وحليفتيه بعد المجازر الدموية التى راح ضحيتها الالاف من ابناء الكونجو المدنيين .

فشل الرحلة التى قام بها فى اوروبا وزار خلالها ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية رغبة فى الحصول على مساعدات من اى منها .

● ازدياد قوة ايمان الثوار بقضيتهم واشتداد هجماتهم خاصة بعد ان ثبتت لهم بعض الدول ومنها الجمهورية العربية المتحدة الاسلحة التى يحتاجون اليها للدفاع عن سيادة بلادهم .

ومن جهة اخرى فقد شبت الخلافات داخل صفوف المرتزقة انفسهم بعد تأكدهم من انهم يدافعون عن قضية خاسرة . فقد نشرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية نبأ يقول أن الخلافات قد دبت بين القادة البلجيكيين والبريطانيين من المرتزقة حول احقية التحكم فى زمام السلطة العليا . كما وقعت خلافات بين الوحدات البريطانية نفسها بشأن قيادتها . وتقول الصحيفة ان الخلافات اتخذت صورة عنيفة بين الميجور مايكل هور القائد البريطانى للمرتزقة وبين الكولونيل جيرى بورن وهو من جنوب افريقيا حول من له حق تولى القيادة .

وتجمعت كل العوامل ضد تشومبى بعد قرار مجلس الامن بالدعوة لوقف اطلاق النار على أن تواصل منظمة الوحدة الافريقية جهودها لتحقيق المصالحة الوطنية فقد جاء هذا الجزء من القرار اعترافا بدور المنظمة لمحاولة حل المشكلة ويعتبر ذلك صفعة لتشومبى نفسه الذى كان قد عارض قرارات المنظمة من قبل .

وفى محاولة اخيرة من جانب تشومبى لانقاذ نفسه من الاخطار المحيطة به ، وان كانت فى الحقيقة مجرد عملية تأجيل لانهيار نظام حكمه ، قرر تأجيل الانتخابات العامة التى كان من المقرر اجراؤها فى شهر فبراير القادم الى الاسبوع الاخير من شهر مارس !

### الانتخابات التى أشعلت فتنة الانقسام فى نيجيريا

انتهت الان الازمة السياسية الخطيرة التى استمرت ستة ايام وهددت باحداث انقسام فى نيجيريا . وقد اشتعلت الفتنة فى البلاد اثر الانتخابات العامة التى اجريت قبل مطلع العام الجديد ، وهى اول انتخابات فى نيجيريا منذ حصولها على الاستقلال .

فقد نظمت جميع احزاب المنطقة الشرقية مقاطعة لعملية الانتخاب واعلنت عدم اعترافها بالنتائج بعد أن اتهمت الحزب الحاكم بالتدخل فى سير الانتخابات . وقامت المظاهرات فى كل مكان واشتركت فيها المرأة النيجيرية .

وانتهت الازمة بالاتفاق على تشكيل وزارة جديدة برئاسة ابو بكر تفاوا باليوا على اساس النتائج التى اسفرت عنها الانتخابات .

### تل أبيب

## بن جوريون يلقى ماءا باردا على المؤتمر الصهيونى العالمى !

مضى اسبوع على افتتاح المؤتمر الصهيونى العالمى السادس والعشرين . وكان نصيب اسرائيل فى المؤتمر ٣٨ ٪ من عدد المندوبين الذى يقرب من ٥٠٠ مندوب عن الهيئات الصهيونية فى العالم مع ٦٥ مندوبا عن الجاليات اليهودية فى ٢٦ دولة .

وقد اشترك فيه لاول مرة وفد من الشباب يتكون من ٧٢ شابا يمثلون ٢٨ دولة . وانتخب الدكتور ناحوم جولد مان رئيس المنظمة الصهيونية رئيسا للمؤتمر ومعه موسى شاريت رئيس الوزراء السابق . وكانت أول ظاهرة فى الجلسة الافتتاحية هى أن بن جوريون اعتذر عن الاشتراك فيها لاول مرة .

ويمكن أن نميز من مناقشات الاسبوع الاول للمؤتمر هذه الموضوعات :

١ — رسم تخطيط جديد لتلقين الاطفال والشباب اليهود — باعتبارهم الجيل الجديد — مبادىء الصهيونية . والعمل على ربط ثقافتهم باسرائيل . فبحثت المنظمة الصهيونية فى مؤتمرها خطة انشاء مدارس خاصة لليهود كأحد مظاهر الاحتفاظ لليهود بعزلتهم عن المجتمعات التى يعيشون فيها .

٢ — دراسة امكانية حل مشكلة انقراض اليهود . فالذى يثير قلق المنظمات الصهيونية هو أن نسبة المواليد من اليهود تعتبر اقل نسبة تكاثر فى العالم هذا الى جانب اتجاه عدد من الشباب والشابات الى الزواج من اديان غير يهودية مما يساعد اكثر على تذويب اليهود فى المجتمعات العالمية . ولذلك تتركز الصهيونية فى دعايتها على دعوة اليهود الى مزيد من الانجاب للاطفال مع تركيز تجمعهم فى مناطق خاصة بهم حتى لا يفقدوا وجودهم . ومصدر قلق الصهيونية يرجع الى أن اليهود اذا ذابوا فى مجتمعاتهم فستكون نهاية كل مادعيه من انهم شعب يريد ان يتحد وان يعود الى ارض الميعاد

٣ — ناقش المؤتمر البحث عن مصادر جديدة للهجرة بعد أن بدأت موجات الهجرة تقل . وتركز الصهيونية فى هذا المؤتمر بالذات انظارها على يهود الاتحاد السوفيتى باعتبارهم اكبر مجموعة من اليهود فى العالم بعد يهود الولايات المتحدة .

ووسط سيل المناقشات والكلمات بين الوفود جاء خطاب بن جوريون كماء بارد على حركة المؤتمر ، اذ تحدث فى الخطاب الذى القاه أحد المندوبين نيابة عنه لغيابه تحدث عن أن المؤتمر يجب أن يبحث عن طريقة لوضع قراراته موضع التنفيذ حتى لايكون مصيرها مصير قرارات المؤتمر السابق . ولعل بن جوريون يشير بذلك الى قرارات المؤتمر الصهيونى الخامس والعشرين من اعتبار اسرائيل مركزا للحركة الصهيونية العالمية ومتحدثة باسم اليهود فى العالم . وظاهر من كل المناقشات أن هذا الموضوع مازال موضع خلاف بين المنظمة الصهيونية وحكومة اسرائيل . فالمنظمة تعتبر اسرائيل أحد اجهزتها التنفيذية . بينما كان بن جوريون يرى ان مهمة المنظمة قد انتهت بمجرد انشاء اسرائيل

وما زالت امام المؤتمر ايام اخرى للمناقشات قبل أن يصدر قراراته فى نهاية الاسبوع .

### سايجون

## الاتجاه نحو الحل السياسى لمشكلة فيتنام الجنوبية

الان وبعد مرور سنة كاملة على اقتراح ديجول الخاص بتحييد منطقة جنوب شرق آسيا بدأت الولايات المتحدة تدرك أن هذا الاقتراح هو الحل الوحيد للتخلص من مشكلاتها فى المنطقة ، ففى مثل هذه الايام من العام الماضى أعلن الرئيس ديجول اقتراحه فى مؤتمر صحفى كبير ، وكان رد الفعل المباشر من جانب وشنطن هو الثورة عليه واتهامه بأنه يعمل متعمدا على اضعاف « هيبة » امريكا فى فيتنام الجنوبية وسائر دول المنطقة .

وفى هذا الاسبوع أعلن السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ الامريكى ان اقتراح الرئيس الفرنسى « يعطى مزيدا من الامل فى المستقبل » ، كما طلب السناتور واين مورس — وهو أيضا ديمقراطى — باعادة دراسة الموقف فى فيتنام من جميع نواحيه ورسم سياسة جديدة تتمشى مع الاوضاع الراهنة ، واعاد الى الاذهان الكلمة التى قالها الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى عند تقلده الرئاسة ، وهى : « يجب على الولايات المتحدة الا تخاف من التفاوض والا تتفاوض بدافع من الخوف » ، ويعنى بذلك ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين حكومتى وشنطن وبكين من اجل تسوية مشكلات الشرق الاقصى . واشار مورس الى حقيقة هامة وهى أن الولايات المتحدة — رغم قوتها — لاتملك الموارد ولا القوى البشرية التى تمكنها من فرض سيطرتها على شعب يريد التحرر من كل نفوذ اجنبى او مساعدة حكومة لا يتقبلها الشعب . لقد اوضح مورس ان بلاده تعلم اخطائها الماضية وانها كلما تمادت فى هذا الخطأ زادت فداحة الخسارة .

ومن ناحية اخرى اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكية أن بلاده مستعدة لسحب قواتها من فيتنام الجنوبية ، عند الوصول الى تسوية سياسية يتفق عليها بين جميع الاطراف المعنية بشرط وقف اى تدخل خارجى — من جانب الغرب او الشرق — فى الشئون الداخلية لفيتنام الجنوبية ، واستبعد راسك تماما فكرة توسيع نطاق الحرب فى فيتنام ، وهى الفكرة التى يحبذها العسكريون الامريكيون طوال العام الماضى .

ولاشك فى أن المعركة الاخيرة التى دارت مع مطلع العام الجديد بين قوات فييت كونج الثائرة من جانب وقوات حكومة سايجون والقوات الامريكية من الجانب الاخر قد اقنعت الكثيرين من الامريكيين بعدم جدوى الاستمرار فى الحرب فان الاستمرار يعنى أن تستولى قوات فييت كونج على فيتنام الجنوبية كلها قطعة قطعة لذلك فانه لم يعد امامهم الا امرين اما الدخول فى حرب سافرة مع فيتنام الشمالية التى يعتقدون انها تزود قوات فييت كونج بالعتاد والتدريب . ومثل هذا الاجراء سيؤدى حتما الى الاشتباك مع الصين الشعبية التى اصبحت الان واحدة من الدول الذرية . كذلك فان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى قد حذر من أن موسكو ستساعدها فى صد اى تدخل عسكرى امريكى . اما الحل الاخر الذى بقى امام امريكا فهو الانسحاب

ولكن كيف يمكن أن يتم الانسحاب بطريقة تحفظ ماء الوجه ؟ ليس هناك اية طريقة لذلك غير التفاوض تماما مثلما فعلت فرنسا عند انسحابها من الهند الصينية عام ١٩٥٤ ، ففى تلك الايام ايضا لم تكن فرنسا تعترف بحكومة الصين الشعبية ولكنها قبلت الجلوس معها حول مائدة واحدة فى جنيف من اجل الاتفاق على مستقبل المنطقة . وقد سبق أن اجتمع ممثلو الولايات المتحدة ذاتها مع ممثلى الصين الشعبية فى مؤتمر جنيف لعام ١٩٦٢ كما دارت من قبل محادثات طويلة بين سفيرى الولايات المتحدة والصين الشعبية فى وارسو . لذلك فان عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين حكومتى وشنطن وبكين يجب الا يمنع الحكومتين من الاتفاق على تسوية نهائية لمشكلات جنوب شرق آسيا تتحقق بها رغبة الشعوب وتوفر للولايات المتحدة ارواح جنودها واموالها التى تنفق هناك بلا حساب .

ولقد اظهر الاتحاد السوفيتى نفسه بلا طيبة فى هذا المضمار عندما طالب — على لسان جروميكو — باتجاه الكل الى « التحييد » فى فيتنام الجنوبية .

### نيودلهى

## أزمة الحزب الشيوعى الهندى بدأت فى الصيف الماضى

الاحداث الاخيرة التى وقعت فى الهند وادت الى اعتقال نحو ٧٠٠ من زعماء الجناح اليسارى فى الحزب الشيوعى الهندى ترجع جذورها الى الفترة التى اعقبت وفاة نهرو مباشرة فى الصيف الماضى . ففى الشهر الماضى كتب سارديساى عضو اللجنة المركزية للحزب مقالا فى صحيفة « بارلا » الناطقة باسم الحزب الشيوعى السوفيتى — تحدث فيه عن المؤتمر السابع للحزب الشيوعى الهندى الذى عقد فى نوفمبر الماضى ، واشار الى رأيه فى أنه بعد وفاة نهرو اختل توازن القوى السياسية فى الاوساط الحاكمة وحتى لم يتحقق توازن جديد » كما اوضح الرأى العام للحزب الذى يرى أن الحكومة الهندية تنصح أكثر فأكثر للضغط اليمينى .

فان وفاة نهرو قد دفعت الشيوعيين الى اختيار قوة حكومة شاسترى ، وانتهزوا الفرصة عندما حدثت أزمة ارتفاع اسعار المواد الغذائية ونقصها التى جاءت بعد اقل من شهرين من وفاة الزعيم الهندى الراحل . ففى يوليو الماضى دعا الحزب الى القيام باضراب عام وتنظيم مظاهرات ضخمة للاحتجاج على نقص مواد التموين وارتفاع الاسعار وقامت هذه المظاهرات بالفعل فى اغسطس واستمرت خمسة ايام متتالية مما اضطر الحكومة الى اعتقال ٥٠٠ من اعضاء الحزب الذين نظموا المظاهرات .

وفى الشهر التالى تمكن الحزب من اسقاط الحكومة الاقليمية لمقاطعة كيرالا التى اعضاؤها من رجال حزب المؤتمر . وسط هذا الجو من التحدى انقسمت الجماعة الموالية للصين من الحزب الشيوعى الهندى على الانشقاق عن الحزب ، وتكوين حزب آخر يحمل نفس الاسم .

وكان هذا الانشقاق السافر قد تم فى شهر ابريل الماضى اجراء قامت به قيادة الحزب حيث اضطرب قادة بلغوا ٦ عضوا ووصفوا باتهم خارجون على الحزب .

وبعد ان عقد الحزب مؤتمره العام فى نوفمبر الماضى لجأ الشيوعيون المتطرفون الى عقد اجتماع آخر فى كلكتا طالبوا فيه حكومة شاسترى بأن تبدأ فى العمل على حل لمشكلة الحدود بين الهند والصين .

وفى يوم الجمعة الماضى اعلن وزير الداخلية الهندى ان بعض الشيوعيين كانوا يعتزمون تدبير ثورة داخلية فى الهند ، فى نفس الوقت الذى تقوم فيه الصين بهجمات جديدة على حدود الهند وبعد كلامه هذا أن الشيوعيين الموالين لبكين قد تواطئوا مع الصين الشعبية ضد المصالح العليا لبلادهم وهو أمر يعتبر الخيانة العظمى !

وقد جاء بيان وزير الداخلية فى أعقاب حملة الاعتقالات التى شملت نحو ... من اعضاء جناح الحزب الموالى للصين وذلك بمقتضى القوانين التى تسمح للحكومة باعتقال اى شخص دون تقديمه للمحاكمة اذا كان ذلك لمصلحة الدفاع عن امن البلاد .

### معنى الأحداث

# المشاكل التى آثارها انسحاب اندونيسيا من الأمم المتحدة !

## انتخبت ماليزيا بمجلس الأمن منذ عام دون أن تحصل على موافقة ثلثى الأعضاء !

أعلنت اندونيسيا انسحابها من الامم المتحدة بعد اختيار ماليزيا — بدون تصويت — عضوا فى مجلس الامن لمدة عام واحد وقد اثار هذا القرار ازمة بالغة الحيوية للمنظمة وسط حيرة واضحة من الاعضاء . اذ كشفت عن النتائج الخطيرة لعدم تعديل الميثاق — حتى الان — وامكانية استغلال ذلك لصالح بعض القوى .

فالذى حدث هو اختيار ماليزيا عضوا فى مجلس الامن لتكمل مدة العضوية التى شغلت تشيكوسلوفاكيا العام الاول منها وهى سنتان . وماليزيا عضو فى الامم المتحدة ومن حقها ان تنتخب — طالما ايد ذلك ثلثى الاعضاء — عضوا فى مجلس الامن أو أى مجلس آخر من فروع الامم المتحدة مثلها مثل اى دولة عضو اخرى . ولكن الامر الذى يثير الشك فى أن انتخابها كان من ورائه اسباب سياسية وهى :

● التوقيت الذى اختيرت فيه ماليزيا دون غيرها من الدول الاسيوية لشغل هذا المقعد فى مجلس الامن . فقد ارتبط بموقف الغرب الذى اخذ طابع التحدى لاندونيسيا حتى أن بريطانيا بعثت بامدادات متعددة من قواتها الى ماليزيا ومعها استراليا ونيوزيلندا طوال العام الماضى وحتى هذا الاسبوع وتعرض سوكارنو لحملة هجوم من الولايات المتحدة حكومة وصحافة ومحاولة اتهامه بالشيوعية مرة ونشر الشائعات عن وفاته او مرضه الخطر مرات اخرى .

● والذى يؤكد أن اختيارها كان من باب التحدى من دول الغرب اكثر منه اجراء عادى انها شغلت مقعدا ليس لها . فهو طبقا للاتفاق الودى بتوزيع مقاعد مجلس الامن غير الدائمة — ٦ مقاعد — هو مقعد شرق اوروبا . وكانت تشغله تشيكوسلوفاكيا فى نصف المدة الاولى وهى العام الماضى . وصحيح ان توزيع المقاعد فى مجلس الامن اثار معارضة دول العالم الثالث لانها غير ممثلة فيه . وانها طالبت بتوسيع مجلس الامن اربعة مقاعد حتى يصبح ١٥ دولة بدلا من ١١ دولة . وان المشروع مازال فى انتظار تصديق الدول صاحبة المقاعد الدائمة فى مجلس الامن . وبذلك كان الاتجاه السائد هو اعادة توزيع المقاعد الستة من جديد حتى يتم زيادة عضوية المجلس . وان يؤخذ مقعد من دول امريكا اللاتينية التى لها مقعدين بينما لشرق أوروبا مقعد واحد . ووقفت الولايات المتحدة عقبة فى سبيل ذلك حتى لاتخسر صوتا يؤيدها فى مجلس الامن . بل ولعبت دورا فى انتخاب دولة منحازة للغرب — ماليزيا — زيادة فى تدعيم التحالف الغربى داخل مجلس الامن بعد ان اصبحت الجمعية العامة فى يد دول عدم الانحياز .

● أن ماليزيا حصلت على المقعد بدون الحصول على ثلثى الاصوات اللازمة لقبولها . والحقيقة التى ضاعت وسط مفاجاة الموقف هى أن ماليزيا لم تنتخب هذا الاسبوع وسط الدول التى اختيرت اعضاء بمجلس الامن .

فان ماليزيا قد اختيرت لمجلس الامن منذ عام تماما . وبالتحديد فى بداية دورة الجمعية العامة السابقة فى سبتمبر سنة ١٩٦٣ . وخلال ١١ اقتراعا فشلت فى الحصول على اغلبية الثلثين امام تشيكوسلوفاكيا ولذلك اتفق وديا على ان تتبادل تشيكوسلوفاكيا وماليزيا هذا المقعد كل منهما لمدة عام على ان يكون العام الاول لتشيكوسلوفاكيا وان اثارة المشكلة اليوم بعد عام من انتخاب ماليزيا هو نتيجة تنفيذ الاتفاق وليس اصداره !

وقد كشف انتخاب ماليزيا بهذه الصورة من حقيقتين :

١ — انقسام الدول الاسيوية الافريقية الى حد تناقض مواقفها تجاه عدد من المشاكل فى الامم المتحدة ، مما يسبب كثيرا من الاضرار . واوضح مثل على ذلك ما حدث للكونجو حيث فشلت دول المجموعة فى توحيد موقفها مما كان سببا فى تدعيم موقف الاستعمار . والمثل الثانى هو اختلاف مواقف دول المجموعة من الخلاف بين اندونيسيا وماليزيا .

٢ — استغلت الدول الغربية انقسام دول العالم الثالث لتؤكد استمرار سيطرتها على مصير الامم المتحدة وتوجيه قراراتها حسب مصالحها مع ان دول العالم الثالث تمثل ٧٠ دولة من ١١٥ .

واكيد لو اخذت دول العالم الثالث موقفا لما وجدت اندونيسيا نفسها فى هذا الموقف الحرج . وان كان ذلك لايبرر اتخاذ هذا القرار الخطير بالانسحاب من الامم المتحدة ليكون أول قرار من نوعه فى تاريخ المنظمة . وخاصة وان وجود ماليزيا فى مجلس الامن لن يكسبها أى شىء عن اى عضو آخر فى الامم المتحدة غير عضو فى مجلس الامن .

والضرر من وجود ماليزيا لن يكون على اندونيسيا بل على العالم الثالث كله ، اذ أن ماليزيا دولة منحازة ولذلك فان الحصول على قرار من مجلس الامن ضد الغرب قد يكون صعبا فهو له اربعة مقاعد دائمة — امريكا وبريطانيا وفرنسا وفورموزا — ومقعدين لدول امريكا اللاتينية وماليزيا . والاغلبية اللازمة لصدور قرار هى ٧ اصوات .

والحيرة التى سببها قرار اندونيسيا ترجع الى انه اول حدث من نوعه وان ميثاق الامم المتحدة لم يتعرض لمسألة الانسحاب . ولذلك تساءلت الدول حول مدى قانونية انسحاب اندونيسيا . فقد كانت الاراء يوم انشاء الامم المتحدة :

ان عدم النص فى الميثاق على شروط الانسحاب من الامم المتحدة يعتبر بمثابة تحريم للانسحاب . فالمنظمة برلمان عالمى تحمل مسئولية حفظ السلام العالمى . والمفروض أن تشارك فيها كل الدول .

وراى آخر يرى أن الانضمام للامم المتحدة مسألة اختيارية ، وبالتالى فان الانسحاب منها ايضا مسألة اختيارية .

وكان واضحا من مناقشات اللجنة الفنية يومها ان هناك حالات اربع استثنائية تبرر الانسحاب وهى

تعديل الميثاق تعديلا لم توافق عليه الدولة وصدقت عليه اغلبية الدول .

فشل الامم المتحدة فى مهمتها لحفظ السلام ، وبالتالى لا يعد هناك مبرر لتحمل التزامات عضويتها ..

خرق مبادىء القانون الدولى فى اثناء قيام المنظمة بنشاطها .

اذا ترتب على قرار المنظمة التزامات على الاعضاء ولم توافق عليها الدولة .

ومن الواضح ان شغل ماليزيا المقعد فى مجلس الامن ليس واحدا من هذه الحالات الاستثنائية وخاصة وانها عضو فى الامم المتحدة . ولذلك فان الامم المتحدة ستجد صعوبة بالغة فى الاعتراف بحق اندونيسيا او اى دولة اخرى فى الانسحاب فاذا لم تعترض لبقيت اندونيسيا — برغم انسحابها — عضوا فى الامم المتحدة ، ويمكنها العودة فى اى وقت توافق فيه على ذلك سواء بمفردها او نتيجة وساطة . أما اذا اعترفت المنظمة بانسحابها فان ذلك يعنى أن على اندونيسيا اذا رغبت فى العودة أن تقدم طلبا جديدا يخضع لشرط موافقة الدول الخمس اصحاب المقاعد الدائمة . وبعضها دول لها مصلحة فى فرض شروط على اندونيسيا قد تكون تبدأ على استقلالها . وقد تعترض واحدة منها مثلما يحدث من امريكا تجاه عضوية الصين الشعبية — ومن المعروف أن بريطانيا احد اطراف المشكلة تملك حق الفيتو على دخول اى دولة الامم المتحدة .

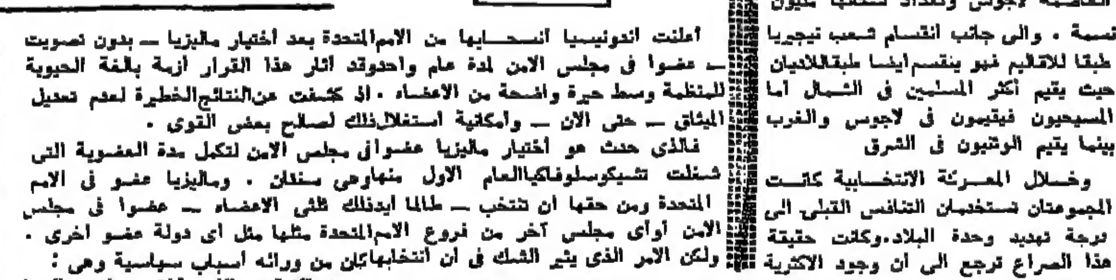
وهناك احتمال اخير بأن تكلف الامم المتحدة سكرتيرها العام — يوثانت — بمحاولة حل المشكلة . الا أن هذا الحل يواجه مشكلة وهى أن الامم المتحدة لا تستطيع اصدار قرار فى الوقت الحالى . فقد سبق ان اتفق فى بداية هذه الدورة على أن تناقش الجمعية العامة الموضوعات التى لاتحتاج الى تصويت حتى تتجنب مشكلة حرمان الاتحاد السوفيتى من صوته قبل أن يسدد جزءا من ديونه — ويبدو حتى الان ان الاتفاق على حل المشكلة المالية مازال صعبا . ويجب ملاحظة ان الدول التى قبلت اعضاء فى مجلس الامن كانت بقرار من رئيس الجمعية العامة الذى كلف بالاتصال بالدول لانتخاب اصحاب هذه المقاعد . وان الاختيار تم بتصويت غير رسمى خارج قاعة الجمعية العامة . وربما لجأت الجمعية العامة الى نفس الاسلوب فتكلف يوثانت بالاتصال باندونيسيا

والحقيقة أن اى دولة تنسحب من الامم المتحدة وخاصة الدول النامية تخسر اكثر مما تكسب . وقد وضعت اندونيسيا نفسها فى مركز حرج . اذ اعطت اعداءها الفرصة لاتهامها بأنها تحقق مخططا مرسوما مع الصين الشعبية بخلق جبهة من بعض الدول التى مازالت خارج الامم المتحدة لتشكيل قوة عمل تهادى الولايات المتحدة تصر على ابعاد الصين عن الامم المتحدة .

ووقع الحزب الشيوعى الاندونيسى فى المطب الذى وضعته دعايات الغرب . فقد قال فى بيانه لتأييد قرار اندونيسيا أن هناك دولا مثل الصين الشعبية تتمتع بحركة أكثر استقلالية خارج الامم المتحدة لتدعيم كيانها . والمعروف أن فى آسيا خمس دول غير اعضاء فى الامم المتحدة وهى الصين الشعبية وكوريا الشمالية والجنوبية وفيتنام الجنوبية والشمالية منها ثلاث دول شيوعية وفى اوروبا توجد ثلاث دول غير اعضاء فى الامم المتحدة هى المانيا الغربية والشرقية وسويسرا .

والمفروض أن تسارع دول عدم الانحياز بالمبادرة بالحركة قبل أن تنتهز بريطانيا الفرصة بالعدوان على اندونيسيا بحجة الدفاع عن ماليزيا . وخاصة وان ويلسون رئيس وزراء بريطانيا العمالى يحاول ان يستعيد بعض هيبة بريطانيا التى فقدتها فى ظل حكم المحافظين . وانه مازال من يعتقدون ان ذلك يتحقق بالعدوان بدليل انه وافق على زيادة تعداد الجيش حتى يواجه الالتزامات العسكرية الخارجية ومنها بالتحديد — كما قيل فى مجلس العموم — الجنوب العربى وماليزيا . والعدوان على اندونيسيا سيؤدى الى عواقب بالغة الخطر على آسيا بل وعلى السلام العالمى كله .

سامى منصور





خرج سوكارنو ليكذب بنفسه اشاعة مرضه الخطير





وفد اندونيسيا فى المقر الرئيسى للامم المتحدة

## لماذا تحل دولة آسيوية مكان دولة أوربية فى مجلس الأمن ؟

يوثانت

# السياسة الدولية

عدد الجمعة

وقد نشرت بعد ذلك احدى صحف الهند ان المخابرات الايطالية تجمت معلومات هامة عن الاتصالات التى جرت بين الشيوعيين اليساريين من الهنود والزعماء الصينيين فى جو من السرية والتكتم . وقد رفضت المصادر الرسمية الهندية التعليق على هذا الخبر ولكن مصادر اخرى قالت انه صحيح . ومما يرجح انه صحيح بيان وزير الداخلية الهندى الذى اتهم المعتقلين بانهم كانوا يتآمرون ضد المصالح العليا لبلادهم ، والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعى الهندى بدأ نشاطه مع الحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٣٣ .

## اتجاهات الصحف العالمية

كان حدث الاسبوع الذى تفز الى المستحات الاولى لكل الصحف على الرغم من اختلاف اتجاهاتها هو قرار اندونيسيا بالانسحاب من الامم المتحدة وان كانت الحيرة الكاملة واضحة فى كل ما كتب حول هذا القرار من تعليقات .

وشغلت الصحف عن ذلك بقضايا محلية فالصحف الايطالية كانت مشغولة بعملية الانتخابات التى طالت وبعملية تسيب سلواجات فى رياسة الجمهورية . صحيح ان صحف العالم كانت تتابع ذلك مع ايطاليا الا انه كان الشيء الوحيد الذى طغى على كل ما جاء فى الصحف الايطالية

بينما كانت الصحف البريطانية مشغولة بأزمتها الاقتصادية التى تزداد حدة . واكدت كل الصحف زيادة الاتجاه فى حزب العمال الى الاسراع باجراء الانتخابات العامة من جديد لتدعيم موقف حكومة العمال حتى تستطيع اتخاذ قرارات اكثر فاعلية لمواجهة الازمة دون ان تتعرض للسقوط وكشفت الصحف البريطانية وخاصة التابعة لحزب المحافظين ان اتجاه ويلسون يعتبر تصرفا استراتيجيا لان حزب المحافظين فى ازمة . وان هناك اجماعا على ضرورة تغيير هيوم من زعامة الحزب ولكن المشكلة فيمن يخلفه . وابرز مرشح هو مودلينج وزير المالية السابق ولذلك يركز حزب العمال حملته على تحميل مودلينج مسئولية الازمة المالية وبالتالى يضع عقبة فى سبيل اختياره وادوارد هيث لا يملك حتى الان شعبية كافية وايان ماكلويد رئيس الحزب السابق له اعداء اكثر من الاصدقاء . وفى وسط هذه الحيرة يمكن اجراء انتخابات عامة يضمن فيها ويلسون الفوز باغلبية ساحقة .

وكانت الصحف الامريكية مشغولة بخطة جونسون الجديدة اذ انه سيعمل على تغيير ٣٠ سفيرا حتى يترك بصمات سياسية على السلك الدبلوماسى الامريكى ، وفى الوقت نفسه يقوم بعملية تغيير واسعة مع بداية الدورة الجديدة للكونجرس وتقوم كل العملية على وضع رجاله فى المناصب الرئيسية حتى يكون للسياسة الامريكية طابع خاص بجونسون !

وفى وسط هذه الحركة الواسعة خرج والتر ليبمان المعلق الامريكى بتعليق غريب يعبر فيه عن ازمة الثقة بالنفس التى تعيش فيها امريكا اليوم — فهو يشير الى زيادة حمى العداء لامريكا فى العالم وخاصة من آسيا وافريقيا . وان الحكومات التى تساندها امريكا تسقط الواحدة بعد الاخرى . ورأى ان برنامج المساعدات الاجنبية حمل امريكا اعباء دون ان تكون لديها القدرة على القيام بها او بالتحديد على توجيه الاحداث وفق مصالحها . ولذلك طالب بانكماش فى الحركة الخارجية للسياسة الامريكية . بدلا من تقديم مساعدات لكل الدول ، تقدم المساعدات للدول التى فيها دفاع عن المصالح الامريكية وانتهى الى ان البعض قد يعتبر ذلك عودة بامريكا الى سياسة العزلة القديمة وهو شخصيا يوافق على ذلك !

وبالقاء نظرة على الصفحات الاولى للصحف الامريكية يتكشف مدى الانتكاسات المتتالية التى تصاب بها السياسة الامريكية فى الكونجو وفيتنام وغيرهما الامر الذى خلق أزمة ثقة عند الامريكيين انفسهم بل ان الذين خلقتهم السياسة الامريكية اصبحت تجد صعوبة فى التخلص من المشكلات التى يسببونها . وابرز مثال على ذلك تشومبى الذى يقول ليبمان انها اول مرة تجد امريكا نفسها طرفا فى حرب اهلية وهى فى الجانب الخاسر وثم تمادى تشومبى وتحدى الامم المتحدة مما يزيد من حرج السياسة الامريكية

والى جانب الازمات فى الخارج فقد استمرت أزمة التفرقة العنصرية تترك ظلالها وقد اقترحت احدى اللجان التابعة لرئيس الجمهورية القيام بمحاربة التفرقة بعنف شديد تلك التى زادت آثارها الضارة فى القواعد الامريكية بالخارج وفى قوات الامن بالداخل واقترحت محاكمة من يثير أزمة عنصرية فى المجالين .

وقد كشفت بعض الاحصاءات التى تولع الصحف الامريكية بنشرها عن ظاهرة بالغة الحيوية لامريكا . وهى زحف الصناعة من الشمال الى الجنوب فى الولايات المتحدة حتى أن التوظيف فى المصانع قد زاد فى الجنوب ١٨٪ بينما كانت نسبة الزيادة فى الدولة كلها ٥٪ وزادت الاستثمارات فى الصناعة بالجنوب بنسبة ٤١٪ واهمية ذلك ترجع الى ان الشمال كان صناعيا وكان الجنوب زراعيا وان المجتمع الصناعى فى الشمال تحت ضغط الالة تخلص من رواسب التفرقة العنصرية التى ترتبط بالمجتمع الزراعى الامريكى فى ولايات الجنوب .

وقد رشحت الصحف الفرنسية ماوتسى تونج ليكون شخصية العام الماضى بينما قدمت التايمز البريطانية جونسون على انه شخصية العام .

### الفنانون السوفييت يزورون بلاد الاغريق

يقوم الان نحو ٧٠٠ عالم وفنان سوفييتى بجولة فى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وقد وصلوا هذا الاسبوع الى ميناء بيريه باليونان على ظهر السفينة السوفييتية « ايفان فرانكو » ( ٢٠ الف طن ) التى تقوم باول رحلة لها بعد ان دشنت اخيرا ، حيث خصصت للرحلات السياحية .

ويبدو الفنانون والعلماء السوفييت بعد وصولهم الى اثينا حيث توجهوا لزيارة معبد الاكروبوليس الشهير ضمن عدد من الآثار الاغريقية الاخرى .

# أيوب خان كان يخاف من السياسة !

صورة عن قرب

## بدأ حياته مدنيا ثم تحول إلى رجل عسكري فى بريطانيا
## وبعد أن وصل إلى رتبة « فيلد مارشال » .. عاد إلى الحياة المدنية

انبعث هذا الاسبوع نتائج انتخابات الرياسة فى باكستان . وهى الثانية منذ تولى ايوب خان الحكم فى البلاد بعد الانقلاب العسكرى الذى قام به فى مارس ١٩٥٨ . وقد كانت النتيجة معروفة مقدما تماما مثلما كانت معروفة مقدما فى انتخابات الرياسة الماضية عام ١٩٦٠ . ففى كلا العاملين كانت جميع الظواهر تشير الى ان الشخص المتربع على كرسى الحكم هو الذى سيفوز بالرياسة مهما بلغ عنف المعركة الانتخابية ومهما كان عدد المرشحين المنافسين له .

وفى خلال معركة الرياسة الاخيرة دارت معارك دامية وقامت مظاهرات صاخبة سقط فيها عدد من القتلى والجرحى من الاهالى ورجال البوليس وكان هناك اربعة مرشحين اذا وضعنا اثنين منهما فى الدرجة الاولى فاننا نضع الاثنين الاخرين فى الدرجة العاشرة . فالمنافسة الحقيقية لايوب خان كانت تاتى من جانب فاطمة جناح . اما المرشحان الاخران اللذان فى الدرجة العاشرة فان احدا لم يسمع باسميهما من قبل لاى خارج باكستان ولا فى داخلها . فاحدهما مهندس معمارى تخلى عن مهنة بناء المساكن والجسور لكى يبنى لنفسه مستقبلا سياسيا يتخذ منه جسرا للوصول الى منصب الرياسة ، والاخر رجل اعمال ترك تجارته فى باكستان الشرقية وطار اكثر من الف ميل الى باكستان الغربية — مقر الحكومة المركزية — لكى يتحدى سلطة ايوب خان .

وكانت المعركة الحقيقية تنحصر حول الخلاف بين ايوب خان وفاطمة جناح على مفهوم الديموقراطية ، ففاطمة جناح تقول ان ديموقراطية ايوب خان هى «دكتاتورية مقنعة» وايوب خان يقول ان الديموقراطية التى تدعو اليها فاطمة جناح هى «الفوضى بعينها» . والاساس فى محنة الديموقراطية فى باكستان هو صعوبة وضع خط فاصل بين الديموقراطية والفوضى او الديكتاتورية والنظام .

ووراء ايوب خان كان يقف الحزب الحاكم الذى انشاه ايوب خان نفسه ، وهو حزب «العصبة الاسلامية» ووراء فاطمة جناح كانت تقف احزاب المعارضة الخمسة الرئيسية ذات النزعات المختلفة الموزعة ماين اليمين واليسار .

### الحاجة الى زعيم قوى

وقد كان ايوب خان فى بداية حياته يعتزم الاشتغال بالحياة المدنية ، لذلك فقد التحق بكلية عليكرة الاسلامية عندما كانت باكستان جزءا من الهند . فقد ولد فى المنطقة التى كانت تسمى «المقاطعة الشمالية الغربية للهند البريطانية » . وكانت اسرته من صغار الملاك الزراعيين وفى خلال فترة دراسته بدأت عملية اختيار ضباط جدد من بين الهنود لكى يعملوا جنبا الى جنب مع الضباط البريطانيين فى الجيش الهندى ومندماجات لجنة الفرز الى كلية عليكرة وقع اختيارها على ايوب خان . فتقرر ارساله الى كلية ساندهيرست العسكرية البريطانية فكان من بين اوائل ابناء شبه القارة الهندية الذين درسوا العلوم العسكرية فى هذه الكلية البريطانية

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية ظلت حياته مقتصرة على الواجبات العسكرية وفى اثناء الحرب كان اول ضابط «هندى» يقود فرقة كاملة فى الميدان . فهو لم يكن — فى يوم ما — سياسيا محترفا . وانما كان دائما عسكريا محترفا . يؤمن بان المكان الطبيعى للرجل العسكرى — وقت السلم — هو الثكنات ، وانه ليس من حقه ان يقامر بالدخول فى خضم السياسة . فقد كان يشعر بالرهبة والخوف امام اى عمل سياسى .

وبعد قيام دولة باكستان عام ١٩٤٧ اصبحت الفرقة التى يقودها ايوب خان جزءا من الجيش الباكستانى الجديد . ثم بدأ سحب الضباط البريطانيين من باكستان وبالتالى فقد زاد معدل ترقية الضباط الباكستانيين مما مكن ايوب خان من ان يصل الى منصب القائد العام فى اوائل ١٩٥١ ، وفى خلال السنوات السبع التالية اخذ يعمل بهدوء من اجل تنظيم الجيش الذى كان يتالف من ثمانى فرق .

وفى تلك الفترة بدأ يعتنق الاراء السياسية ففى اكتوبر ١٩٥١ وقع حادث مصرع لياقت على خان اول رئيس وزراء باكستان ومن بعده بدأت الازمات السياسية الحادة وفشلت تجربة الديموقراطية المستوحاة من الغرب التى خلفها البريطانيون فى باكستان ، كذلك فان البلاد كانت فى حاجة الى شخصية الزعيم القوى مثل نهرو فى الهند .

وظهرت بوادر الثورة فى عام ١٩٥٤ عندما قرر الحاكم العام وقف العمل بالدستور ثم طلب من ايوب خان — باعتباره القائد العام للجيش — ان يدبر انقلابا عسكريا يتولى بعده الحكم . ولكن ايوب رفض بشدة .. فقد كان يرى — بدافع من الخوف — ان يتريث وينتظر .

ثم قام بالانقلاب بعد اربع سنوات واذاع على الفور بيانا على الامة قال فيه «اننى اعلن بصفة قاطعة ان هدفنا الاخير هو اعادة الديموقراطية الى البلاد» وفى العام التالى للانقلاب حصل على رتبة « فيلد مارشال » بمقتضى قرار خاص اتخذه مجلس الوزراء الذى يراسه ايوب خان نفسه .

ثم شرع فى اعداد دستور جديد فاقام نظام «مجالس القرى» التى ينبثق عنها البرلمان المركزى والبرلمان الاقليمى لكل من باكستان الغربية والشرقية . وفى اوائل ١٩٦٠ عين لجنة الدستور ، وبدأ تنفيذ الدستور الجديد رسميا فى ٢٣ مارس ١٩٦٢ وفى ٨ يونية ١٩٦٢ اعلن ايوب خان فى افتتاح البرلمان ، رفع الاحكام العرفية وسيادة القانون العام .

وحاول ايوب خان تطبيق نظام للاصلاح الزراعى من اجل اضعاف سلطة الاقطاع على الحكم ونقل العاصمة من كراتشى — التى سادها جو الفساد — الى راولبندى ويجرى العمل الان لبناء عاصمة جديدة اسمها «اسلام اباد» من المقرر ان تنتقل اليها الدولة فى الربيع القادم .

اما فى السياسة الخارجية فقد حافظ ايوب خان على الاحلاف الغربية التى ارتبطت بها باكستان فى الماضى ، ويقال انه — هو نفسه — كان صاحب فكرة هذه الاحلاف من قبل ان يتولى الحكم فقد تولى منصب وزير الدفاع لمدة عشرة اشهر فيما بين عامى ١٩٥٤ و١٩٥٥ وكان صديقا مقربا الى اسكندر ميرزا رئيس الجمهورية السابق ورافقه فى الكثير من جولاته فى الخارج .

كذلك فان لهجة الهجوم على الهند قد خفت كثيرا خلال حكم ايوب خان ، وقد قامت عدة محاولات فى الفترة الاخيرة لتسوية المشكلة الاساسية بين الدولتين وهى مشكلة النزاع على كشمير . وقد ضرب ايوب خان بنفسه المثل على ضرورة التقارب بين الهند وباكستان عندما حضر حفل الاستقبال الذى اقامه المندوب السامى الهندى فى باكستان عام ١٩٥٩ بمناسبة ذكرى قيام جمهورية الهند وكانت هذه اول سابقة يحضر فيها رئيس باكستانى حفلا هنديا .

وفى الخريف الماضى اعلن انه تقاعد عن منصبه فى الجيش وتخلى عن رتبة « فيلدمارشال » من أجل تجديد ترشيح نفسه للرياسة ، وبذلك عاد الى الحياة المدنية التى كان قد بداها فى كلية عليكرة .

### تكذيب رسمى لكريستين كيلر :

وفى الصيف الماضى اقترحت الحكومة الباكستانية على البرلمان اصدار تشريع جديد يقضى بمنع « تجارة الهوى » فى باكستان ، وعلى الفور اجتمعت بائعات الهوى وطلبن مقابلة ايوب خان لاقناعه بالعدول عن هذا الاجراء ، ولكنه لم يستطع مقابلتهن . وانما احالهن على وزير المالية والضرائب الذى اجتمع بهن فى لاهور وطلب منهن التقدم بالتماس الى وزير الشئون الاجتماعية .

وفى صيف عام ١٩٦٣ كادت تحدث ازمة دبلوماسية خطيرة بين باكستان وبريطانيا بسبب واحدة اخرى من بائعات الهوى هى الانجليزية كريستين كيلر ، فقد زعمت ان ايوب خان قفز وراءها فى حمام السباحة وقرصها فى ساقها وهى متجردة تماما من ثيابها ، ونشرت هذه المزاعم فى صحيفة بريطانية كبرى وعندما بعثت حكومة باكستان بتكذيب رسمى لهذه الرواية رفضت الصحيفة نشر التكذيب . وكانت الملكة اليزابث ملكة بريطانيا قد دعته — فى يوليو فى العام نفسه — لزيارة لندن ولكنه رفض هذه الزيارة بسبب «افتراءات» كريستين كيلر عليه .

وايوب خان اب لاربعة اولاد وثلاث بنات منهم ولدان متزوجان من شقيقتين وبنتان متزوجتان من شقيقين .

وقد زار ايوب خان الجمهورية العربية المتحدة فى نوفمبر ١٩٦٠ وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة .

**حسن فؤاد**

## كتب من العالم

### التفاوض من مركز القوة
### تأليف كورال بيل

ولدت كورال مارى بيل فى استراليا وفيها تلقت علومها ، ثم التحقت بالعمل فى ادارة الخدمات الخارجية الاسترالية فى الفترة مابين ١٩٤٥ و١٩٥١ ، وبعدها رحلت الى انجلترا حيث عملت فى قسم الابحاث فى «شاتام هاوس» حتى عام ١٩٥٦ . اما الان فهى تعمل فى جامعة سيدنى اخصائية فى العلاقات الدولية الحديثة . وكتابها «التفاوض من مركز القوة» يستحق الدراسة والاهتمام .

ويقدم الكتاب استعراضا للموقف العالمى فى فترة ما بعد الحرب ، وفى تحليله لموقف الدول الرأسمالية الكبرى فى تلك الفترة يتوصل الى نتيجة واحدة هى ان دبلوماسية الولايات المتحدة وحلفائها فى الاطلنطى قد ادت الى جو من الركود لم يكن من الممكن انهاؤه الا بالتخلى عن فكرة التفاوض من مركز القوة .

وتقول مارى بيل ان هذه السياسة تعود الى فبراير عام ١٩٥٠ عندما اصدر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية وقتئذ فى وشنطن ، ونستون تشرشل زعيم المعارضة حينئذ فى لندن بيانين فى وقت واحد أكدا فيهما أن الغرب لايمكنه ان يتفاوض مع الاتحاد السوفيتى الا من مركز القوة العسكرية .

وتعلق على هذه النقطة بلهجة فيها شىء من السخرية والتهكم فتقول انه بالرغم من ان اتشيسون اكد استعداد وشنطن للتفاوض مع الاتحاد السوفيتى حالما تصبح الولايات المتحدة قوية بما فيه الكفاية فانه « من الصعب على الانسان ان يتحاشى الشعور بان اتشيسون يركز اهتمامه على فكرة القوة ويمر بفكرة التفاوض مرورا خفيفا » .

وتداسبح الموقف فى الولايات المتحدة فى اوائل الخمسينات من هذا القرن تربة صالحة لفكرة « الحرب المانعة » التى هددت قضية السلام .

لقد دعا لويس جونسون وزير الدفاع الامريكى وقتئذ وفرانسيس ماثيوس وزير الحربية والاميرال رادفورد رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة دعوا جميعا حكومة الولايات المتحدة بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى عدم الخوف من الحرب المانعة ضد الاتحاد السوفيتى . وناشدوها ان تصبح «اول معتدية من اجل السلام » .

والشىء الوحيد الذى منع وقوع صراع نووى فى تلك الفترة هو ثورة عدد كبير من افراد الشعب الامريكى ضد مثل هذه المغامرة ، وخوفهم من أن يوجه الاتحاد السوفيتى ضربة انتقامية الى الولايات المتحدة .

ثم يتقدم جون فوستر دالاس بمبدأيه المشهورين وهما الانتقام الجماعى ودفع العالم الى حافة الحرب ، ويستعرض الكتاب تطبيق هذين المبدأين بوقائع مادية ملموسة تشد اهتمام القارىء الى حد كبير

وقد اعتمد دالاس فى مبدأيه على تهديد سوفيتى لاوجود له ، فى الوقت الذى لم يكن هو نفسه مؤمنا بوجود مثل هذا التهديد وقد وصل به الامر الى حد انه اكد هذا علانية .

وكان دالاس يرى انه من الضرورى الابقاء على حالة من التوتر فى العلاقات الدولية ، وقد حاول بطريقة مباشرة منع الوصول الى تفاهم بين الدول الكبرى ولم يتوقف عند هذا الحد بل انه حاول ايضا زيادة حدة الموقف بخلق ازمات جديدة كما حدث فى عام ١٩٥٤ خلال الحرب فى منطقة الهند الصينية ، ومباحثات جنيف التى اعقبتها لمحاولة الوصول الى تسوية لمشكلة الهند الصينية . اذ كان يعتبر ان **تخفيف حدة التوتر الدولى شر خطير وانه لا بد من العمل على استمرار احساس الجماهير بوجود خطر خارجى يهددهم حتى يسهل قبولهم لسياسة حافة الهاوية .**

والواضح الان ان ميزان القوى اصبح يعتمد الى حد كبير على التغيرات التكتيكية ولقد نجح العلماء والمهندسون السوفييت الذين اطلقوا القمر الصناعى الاول الى الفضاء الخارجى فى تغيير خريطة القوة فى العالم اكثر مما فعل كثيرون من الساسة المعروفين . وقد كان لذلك كله رد فعل كبير ففى كثير من العواصم الغربية وخاصة لندن بدأت القوى الداعية الى التفاوض مع الاتحاد السوفيتى والاتفاق على منع الاسلحة النووية تتزايد الى حد كبير ، اما رد الفعل فى الولايات المتحدة فكان مختلفا بعض الشىء فقد تمسكت بعض الدوائر بمبدأ اللحاق بالاتحاد السوفيتى فى مجال صناعة الصواريخ مهما كان الثمن معتمدة على سياسة القوة .

### فاطمة جناح تتزعم الثورة ضد حكم أيوب خان

لم يتوقف نشاط فاطمه جناح ( ٧١ سنة ) بعد هزيمتها فى انتخابات رئاسة الجمهورية فى باكستان أمام الرئيس محمد أيوب خان . فعلى أثر اعلان النتائج النهائية أصدرت بيانا تضمن الطعن فى عملية الانتخاب التى وصفتها بأنها « مزيفة ومخالفة للدستور » وان الحكومة تدخلت فيها لصالح أيوب خان فاستعانت بالبوليس لارهاب الناخبين كما لجأت الى وسائل الرشوة . وقالت فاطمه جناح ان المعركة الانتخابية — بصرف النظر عن نتائجها — تمثل بداية الكفاح فى سبيل تخليص البلاد من نظام الحكم الحالى ومنح الشعب حقوقه وحرياته .

وفاطمه جناح هى شقيقة الزعيم الراحل محمد على جناح مؤسس دولة باكستان ، وكانت قد ظلت فى عزلة عن الحياة السياسية لمدة ١٦ عاما قبل ان تتفق احزاب المعارضة الخمسة على ترشيحها للرئاسة .

وتبدو فاطمه جناح فى الصورة وهى فى حديقة منزلها بكراتشى بعد أن أصدرت بيانها الذى كان بمثابة منشور ثورى ضد حكم أيوب خان .

## كلمات من وسط الاحداث

● ان صيانة ودعم المبادىء السامية لميثاق الامم المتحدة لا يتحقق الا بتضامن جهود جميع الدول للقضاء على الجوع والجهل والمرض والرعب النووى .

**شاسترى**

من العبث القول باننا ندافع عن حرية فيتنام الجنوبية : فلم تقم هناك اية حكومة حرة من بين الحكومات التى ايدناها .

**السناتور واين مورس**

اننى أشك فى اقدام أندونيسيا على توسيع نطاق الحرب ضد ماليزيا .

**المارشال فلتشر**
مساعد قائد السلاح الجوى البريطانى

فى خلال ثلاث سنوات ستتغير الاوضاع فى العالم .. ستصبح الصين قوة شديدة الخطر .

**البروفسور شنج**
العالم الصينى



هكذا من الأصل

# الشحاذ

## قصة طويلة

بقلم نجيب محفوظ

بريشة : يوسف فرنسيس

كنت اقول لنفسي : لقد بلغ نجيب محفوظ نهاية الطريق او قمة الجبل كما يؤثر البعض ان يقول ، وهذه علامة سيئة فى رجل تجاوز الخمسين بقليل . فنهاية الطريق لا امل بعدها الا فى راحة الاستقرار وقمة الجبل لا امل بعدها الا فى الثبات كالنجم المتلالىء الذى يختلج مكانه عاليا امام الابصار . وانا هنا اتحدث عن فنية الرواية لا عن اعماق المضمون . وخيل الى ان فن الرواية فى مصر قد دخل فى مأزق ، هو مأزق الدرب المألوف او طريق الامان الذى رسمه لنا كل القصاصين قبل مارسيل بروست . فما ان فرغت من قراءة « الشحاذ » حتى اهتزت نفسى بمعنى واحد خطير : لقد ولدت فى مصر « الرواية الجديدة » . لا الرواية على غرار بروست وبنيه فحتى هذه قد غدت فى العالم من معالم الدنيا القديمة ولكن الرواية الجديدة التى تمشى اليوم جنبا الى جنب مع الموجة الجديدة فى الفنون الاخرى « الشحاذ » شريط كافلام انتونيونى . « الشحاذ » تمزق « الموضوع » مثل كاتدرات روب جرييه وناتالى ساروت ومرجريت دورا . « الشحـاذ » ثورة فنية كبرى فى الرواية المصرية .

لويس عوض

### سحائب

**ناصـعة البيـاض تسـبح فى محيط ازرق ، تظل خضرة تغطى سـطح الارض فى استواء وامتداد ، وابقار ترعى تعكس اعينها طمانينة راسخة ، ولا علامة تدل على وطن من الاوطان ، وفى اسـفل طفل يمتطى جوادا خشبيا ويتطلع الى الافق عارضا جانب وجهه الايسر وفى عينه شبه بسـمة غامضة .**

لمن اللوحة الكبيرة ياترى ؟ .. ولم يكن بحجرة الانتظار احد سواه . وعما قريب يأزف ميعاد الطبيب الذى ارتبط به منذ عشرة ايام . وفوق المنضدة فى وسط الحجرة جرائد ومجلات مبعثرة وتطلت من الحافة صورة المراة المتهمة بسرقة الاطفال . ورجع يتسلى بلوحة المرعى . الطفل والابقار والافق . رغم انها صورة زينة رخيصة القيمة ولا وزن الا لاطارها المذهب المزخرف بتهاويل بارزة . واحب الطفل اللاهب المستطلع والابقار المطمئنة ولكن ازدادت شكواه من ثقل جفونه وتكاسل دقات قلبه . وها هو الطفل ينظر الى الافق ، وها هو الافق ينطبق على الارض ، دائما ينطبق على الارض ، من اى موقف ترصده ، ليا له من سجن لانهائى . وماشأن هذا الجواد الخشبى ؟ ، ولم تمتلىء الابقار بالطمانينه ؟ ! . ولفت سمعه فى الخارج حركة اقدام ثابتة ، ثم ظهر التمورجى عند الباب قائلا تفضل

ترى هل يتذكره رغم مرور ربع قرن من الزمان ؟ . هاهى حجرة استقبال الطبيب الخطير ، وها هو يقف وسط حجرته باسما ، بقامته المتوسطة النحيلة والوجه الغامق السمرة والعينين البراقتين والشعر القصير المفلفل . لم يكد يتغير عما كان فى حوش المدرسة . وما زالت زاوية فمه تنحرف فى سخرية مذكرة بمرحه المطبوع الذى كان يضاهى تفوقه الحاسم .

– اهلا عمر ، تغيرت حقا ولكن الى احسن !

– حسبتك لن تذكرنى !

وتصافحا بحرارة .

– ولكنك عملاق بكل معنى الكلمة ، كنت طويلا جدا وبالامتلاء صرت عملاقا . .

وكان يرفع راسه اليه وهو يحادثه فابتسم عمر فى سرور وودد

– حسبتك لن تذكرنى !

– انا لا انسى احدا فكيف انساك انت !

تحية كريمة من طبيب خطير . وكثيرون يسمعون عن الطبيب الناجح ولكن هل يعرف المحامى الفذ الا اصحاب القضايا ؟ . وضحك الطبيب وهو يتفحصه وقال

– لكنك سمنت جدا ، كأنك مدير شركة من العهد الخالى ولاينقصك الا السيجار .

ضحكت اسارير الوجه الاسمر المستطيل المتلىء ، وفى فيه من الارتباك ثبت نظارته فوق عينيه وهو يرفع حاجبيه الكثيفين .

– انى سعيد بلقياك يا دكتور

– وانا كذلك وان تكن مناسبة رؤيتى ليست بالسارة عادة وتقهقر الى مكتبه المختفى تحت اطلال من الكتب والاوراق والادوات المكتبية النفسية ثم جلس وهو يشير اليه بالجلوس

– فلنؤجل حديث الذكريات حتى نطمئن عليك .

وفتح دفترا وامسك بالقلم

– الاسم : عمر الحمزاوى ، محام ؟ والسن ؟

وضحك الطبيب عاليا وهو يقول مستدركا

– لا تخف ، الحال من بعضه !

– ٤٥ عاما

– على ايام المدرسة كان الشهر يعتبر فارقا فى العمر له خطورته اما الآن فيا قلبى لا تحزن ، هل من امراض خاصة فى الاسرة ؟

– كلا ، الا اذا اعتبرت الضغط بعد الستين مرضا خاصا وشبك الطبيب ذراعيه وقال بجدية

– هات ما عندك . .

مسح عمر على شعره الغزير الاسود الذى لا ترى شعيرات سوالفه البيضاء الا بحد البصر وقال

– لا اعتقـد انى مـريض بالمعنى المالوف .

فازداد اهتمام الطبيب وهو ينعم فيه النظر باستمرار

– اعنى انى لا اشكو عـرضا من الاعراض المرضية المالوفة .

– نعم . .

– ولكنى اشعر بخمود غريب . .

– اهذا كل ما عندك ؟

– اظن هذا

– لعله من الاجهاد المستمر

– ربما ولكنى غير مقتنع تماما . .

– طبعا والا ما شرفتنى . .

– الحق انه نتيجة لذلك الخمود فاتت رغبتى فى العمل بحال لا تصدق . .

– استمر . .

– ليس تعبا بالمعنى المالوف ، يخيل الى انى مازلت قادرا على العمل ولكنى لا ارغب فيه ، لم تعد لى رغبة فيه على الاطلاق ، تركته للمحامى المساعد فى مكتبى ، وكل القضايا تؤجل عندى منذ شهر .

– الم تفكر فى القيام باجازة ؟

فواصل حديثه وكانه لم يسمعه

– وكثيرا ما اضيق بالدنيا ، بالناس ، بالاسرة نفسها ، فاقتنعت بأن الحال اخطر من ان اسكت عنها .

– اذن فالمسالة ليست . .

– المسالة خطيرة مائة فى المائة ، لا اريد ان افكر او ان اشعر او ان اتحرك ، كل شىء يتمزق ويموت ، فخطر لى على سبيل الامل انى ساجد لذلك سببا عضويا .

قال الطبيب باسما

– ما اجمل ان تحل مشاكلنا الخطيرة بحبة بعد الاكل او ملعقة قبل النوم . .

ومضى به الى حجرة الكشف . واخذت عينة من البول . ثم خلع عمر ملابسه ورقد على السرير الطبى . وتتابعت الاوامر فأبرز لسانه ، وفتح بشد الجفنين عينيه ، ونقرت الاصابع الرشيقة على مواضع فى الصدر والظهر وضغطت بشدة على اماكن فى البطن ، واستعملت السماعة ومقياس الضغط وتنفس بعمق ، وسعل ، وهتف : اومن الحلق مرة ومن الاعماق اخرى . وجعل يختلس النظرات الى وجهه ولكنه لم يقرأ شيئا . وفرغ الرجل من كشفه فسبقه الى مكتبه وما لبث ان لحق به .

واطلع الطبيب على نتيجة التحليل لم فرك يديه وابتسم ابتسامة عريضة وقال

– هموبرى المحامى الكبير ، لا شىء البتة .

تحرك جناحا انفه الطويل الحاد وازداد وجهه تورردا

– البتة !

ولكن سرعان ما قال بحلو

– اخشى ان يكون الامر اخطر مما تتصور !

فقال الدكتور ضاحكا

ليست قضية اهولها لمضاعفة الاجر ! فضحك عمر وهو يرمقه بأمل فاكد الاخر قائلا

– حسن ، اذن فاعلم انه لاشىء . .

فتساءل عمر فى قلق

– هل يقضى على بان اسجن فى عيادات الطب النفسى ؟

– لا نفسى ولا دياولو !

– حقا ؟

– اجل ، انه مرض برجوازى ان جاز لى ان استعير اصطلاحا حديثا مما يستعمل فى جرائدنا ، ليس بك من مرض . .

لم يتمهل

– ولكنى ارى فى الاعماق مقدمات لاكثر من مرض ، والحق انك جئت فى الوقت المناسب ، متى الح عليك الخمود ؟

– منذ شهرين وربما اكثر قليلا ولكن الشهر الاخير كان محزنا حقا

– دعنى اصف لك حياتك كما استنبطها من الكشف ، انت رجل ناجح ثرى ، نسيت المشى او كدت ، تأكل فاخر الطعام ، وتشرب الخمور الجيدة ، وترهق نفسك بالعمل لحد الارهاق ، ودماغك دائما مشغول بقضايا الناس واملاكك ، واخذ القلق يساورك على مستقبل عملك ومصير اموالك . .

ضحك عمر بفتور وقال

– صورة صادقة فى جملتها ولكنى لم اعد اهتم بشىء . .

– حسن ، لاشىء بك ، ولكن العدو رابض على الحدود . .

– كاسرائيل ؟

– وعند الاهمال سيدهمنا الخطر الحقيقى . .

– دخلنا فى الجد !

– اعتدل فى الطعام .. قلل من الشراب . . التزم برياضة منتظمة كالمشى . . فلن تلقى ما تخشاه . .

وانتظر وهو يفكر ولكن الدكتور لم يحرك ساكنا فسأله

– الن تكتب لى دواء ؟

– كلا ، لست قرويا لاقنعك باهميتى بدواء لا يضر ولا يفيد ، الدواء الحقيقى بيدك انت وحدك . .

– وهل اعود كما كنت ؟

– واحسن ، انا رغم ارهاقى بالعمل مابين الكلية والمستشفى والعيادة امشى كل يوم نصف ساعة على الاقل ، واتبع نظاما مناسبا فى الغذاء

– لم اشعر يوما انى تقدمت فى السن . .

– الكبر مرض ، ولن تشعر به مادمت تدفعه بحسن السلوك ، هناك شبان فوق الستين ، المهم ان نفهم حياتنا . .

– ان نفهم حياتنا ؟ !

– انا لا اتفلسف طبعا . .

– ولكنك تداوينى بنوع من الفلسفة ، الم يخطر لك يوما ان تتساءل عن معنى حياتك ؟

فضحك الدكتور عاليا ثم قال

– لا وقت عندى لذلك ، وما دمت اؤدى خدمة كل ساعة لانسان هو فى حاجة ماسة اليها فما يكون معنى السؤال ؟

لم بجدية وود

– قم فى اجازة

– اجازتى متقطعة عادة كأنها وبك اتد يستمر طيلة شهور الصيف

– لا ، خذ اجازة طويلة بالمعنى ، ومارس نظام معيشتك الجديد ، وسوف تبدأ بعد ذلك متجددا

– هذا ممكن . .

– توكل على الله ، ليس بك الاتدبر من الطبيعة لاستعماليه ، وعليك ان تنقص وزنك عشرين كيلو ولكن على مهل ودون عنف .

ضرب على ركبتيه وانحنى انحناءة خفيفة تؤذن بالتأهب للقيام ولكن الدكتور بادره

– مهلا ، انت آخر زوار اليوم فلنجلس قليلا معا

اعتدل فى جلسته باسما . دكتور حامد صبرى انى اعرف ماتريد . تريد طى ربع قرن من الزمان . وان تضحك من اعماق قلبك مرة اخرى .

– ما اجمل ايام زمان !

– الحقيقة يادكتور ما اجمل كل زمان باستثناء « الان » .

صعقت ، التذكر شىء والمعاناة شىء اخر .

– لم يتبدد كل شىء بلا معنى

– لكننا نحب الحياة ، هذا هو المعنى

– قد ماكرهتها فى الايام الاخيرة !

– وها انت تبحث عن الحب المفقود ، خبرنى اما زلت تذكر ايام السياسة والاضراب والمدينة الفاضلة ؟

– طبعا ، وقد ولت جميعا ، ولم يبق الا سوء السمعة

– ومع ذلك فقد تحقق حلم كبير ، اعنى الدولة الاشتراكية

– نعم . .

الدكتور وهو يبتسم

– وكنت تظهر لنا باكثـر من وجه ، الاشتراكى المتطرف ، المحامى الكبير ولكن وجها منك رسـخ فى ذاكرتى

اقوى من اى سواه ، هـو همس الشاعر !

ابتسم ابتسامة عصبية ليدارى امتعاضا مباغتا وتمتم

– يالسوء الحظ !

– هجرت الشعر !

– طبعـا

– لكنك طبعت ديوانا فيما اذكر

فخفض عينيه حتى لايقرأ فيهما توتره وحنقه وقال

– عبث طفولة لا اكثر ولا اقل

– بعض زملائى من الاطباء الشعراء يضحون بالطب فى سبيل الشعر .. ذكرى غبراء كالطقس المنحوس فمتى يسكت عنها ! . وواصل الدكتور

– واذكر من اقراننا القدامى مصطفى المنياوى ، ماذا كنا نطلق عليه ؟

– الاصلع الصغير ! ، مازلنا اصدقاء لانكاد نفترق ، وهو اليوم صحفى نابه ومؤلف اذاعى تليفزيونى

– زوجتى مغرمة به جـدا ، وقد كان متحمسا مثلك ، ولكن راس الحماس

كان عثمان خليل بلا جدال ..

تجهم وجه عمر . لطمته الذكرى بقبضة من حديد . ثم غمغم

– انه فى السجن !

– نعم ، عمر طويل فى السجن ، اظنه كان زميلك فى كلية الحقوق ؟

– تخرجنا فى عام واحد ، انا ومصطفى وعثمان ، الحق انى لا احب الماضى !

فقال بنبرة ختامية

– فلنحب المستقبل

ثم وهو ينظر فى ساعته

– من الان فصاعدا انت انت الطبيب .

فى حجرة الانتظار رفع عينيه مرة اخيرة الى الصورة . لم يزل الطفل ممتطيا جواده الخشبى متطلعا الى الافق ، وهذه البسمة الغامضة فى عينيه اهى للافق ؟ . وما زال الافق منطبقا على الارض ، فماذا يرى الشعاع الذى يجرى ملايين السنين الضوئية ؟ .

وثمة اسئلة بلا جواب فاين طبيبها ؟ وفى الخارج امام العمارة بميدان سليمان باشا ركب الكاديلاك السوداء فتحركت به كباخرة عروس النيل

●●●

– ٢ –

الوجوه تتطلع اليك مستبشرة .. حتى قبيل ان ترد تحيتك . حنان رقيق مخلص ولـكن ما افظع الضجر . الحموضة التى تفسد العواطف الباقية .

ولاحت من ورائهم الشرفة الكبيرة المطلة على النيل من الدور الرابع . وتبدى عنق زوجك من طاقة فستانها الابيض غليظا متين الاساس . واكتظت وجنتاها بالدهن ، وقفت كتمثال ضخم عليه بالثقة والمبادىء ، وضاقت عينـاها الخضراوان تحت ضغط اللحم المطوق لهما ، اما ابتسامتها فما زالت تحتفظ ببرودة رائقة ومحبة صافية .

– قلبى يحدثنى بان كل شىء طيب ..

الى جانبها وقف مصطفى المنياوى فى بدلته الشركسكين رافعا نحوك وجهه البيضاوى الشاحب وعينيه الذابلتين وصلعته التاريخية ، وقد بدا ضئيلا فى نحافته الى جانب الزوجة المحكمة البنـاء

– حدثنا عن زميل المدرسة ، ماذا قال وهل عرفك ؟

واعتمدت بثينة بكوعها على كتف تمثال برلزى لامرأة باسطة الذراعين فى هيئة مرحبة ، وتطلعت الى ابيها فى شوق بعينيها الخضراوين ، وهى تكرر صورة امها عندما كانت فى الرابعة عشرة ، بقامتها الرشيقة ، ولكن يبدو انها لن تشمق مع الايام ولن تسمح للدهن بان يطغى على صفاتها . تساءلت بنظرة كما تتفاهم معك كثيرا دون كلام ، اما جميلة – اختها الصغيرة – فعكفت على دبها بين مقعدين كبيرين ولم تهتم بالقادم . وجلسوا جميعا ثم قال بهدوء

– لاشىء ..

هتفت زينب بنبرة جامدة

– الحمد لله ، طالما قلت انك بحاجة الى الراحة .

فاختنقه انتصارها بلا سبب ، وخاطب مصطفى – مشيرا الى زوجه – قائلا

– هى المسئولة اولا واخيرا !

ولما فرغ من تلخيص راى الدكتور عاد يؤكد رايه

– هى هى المسئولة .

فقال مصطفى بحبور

– ياله من علاج هو باللعب اشبه .

ثم مستدركا فى اسف

– ولكن الطعام والشراب ! .. اللعنة على الزمن ..

لم تلمن وانت لم تصب بسوء ؟ . ماذا يفعل القبل على رحلة غامضة ! . العاثر بين الحب والضجر . الذى لم يحدث نفسه بعد بطريقة شافية . وقال لمصطفى

– الدكتور حامد سأل عن الاصلع الصغير ..

تهد بعد ان سكتت عاصفة الضحك

– وهنيئا لك اعجاب زوجته !

ابتسم مصطفى فى سرور صبيانى لمعت به اسنانه الناصعة البياض

– اصبحت بفضل الاذاعة والتليفزيون كالوباء ولا بد ان اصيب ضحيتى المناعة .

وذكر الاخر فى السجن . حتى حساسية الضمير يدركها الضجر . يوم احترقت بلهيب الخطر . لكنه لم يعترف . رغم الاهوال لم يعترف . وذاب فى الظلمات كان لم يكن . وانت تمرض من الترف . وتنهض الزوجة رمزا للمطبخ والبنك ، فسل نفسك الا يضجر النيل تحتنا .

– بابا ، هل نستعد للسفر ؟

– سنمرح كثيرا وسوف اعلم اختك السباحة كما علمتك فيما مضى ..

– حتى البراميل !

هاهى امك تحاكى البرميل . والافق يحاكى السجن . والحرية اسكنت وراء الافق .

ولم يبق من امل الا الضمير المعذب .

وقال مصطفى

– زوجى تفضل راس البر للاصطياف ومثلى لن يظفر باجازة شهر كامل الا اذا اصيب بسرطان ممتاز .

وتساءلت جميلة رافعة راسها عن الدبة

– متى نسافر يابا ؟

ولاح له مصطفى كنصب لذكارى الحب والزواج . كان المشير والمعين والشاهد وكل يوم يؤكد صداقته وللاسرة . ولم يدر شيئا بعد عن المياه التى تجرف قاع النهر .

– وذكرنى الدكتور بايام الشعر !

فضحك مصطفى قائلا

– الظاهر انه لم يسمع عن روائعى الدرامية الخالدة !

– وددت لو احكى له قصتك مع الفن

– ترى هل يؤمن النطاسى الكبير بالفن ؟

– زوجته مغرمة بك ، الا تقتنع بذلك ؟

– اذن فهى مغرمة باللعب والتهريج

وكانت زينب تراقب السفرجى من خلال الديكور المقوس وما لبثت ان قالت

– هلموا الى العشاء

واعلن عمر انه سيكتفى بشريحة من صدر الدجاج وفاكهة وكاس واحدة من الويسكى فتساءل مصطفى

– والبطاطس على سبيل المثال هل التهمها وحدى ؟

وراح مصطفى يتحدث عن الطاهر مستر تشرشل الذى نوهت به احدى الصحف فى اثناء زيارته لقبرص . وقد تردد قليلا عند بدء الطعام ثم مالبث ان اكل وشرب بلا حساب ولم تستطع زينب كذلك ان تقاوم الاغراء وشربت زجاجة من البيرة . وواظبت بثينة على اعتدالها التى تعتده امها نوعا من الاعوجاج . وقال مصطفى

– الطعام اجلد من الجنس بتفسير السلوك البشرى .

فنسى عمر نفسه وقال يمرح لاول مره

– يخيل الى انك مصاب بعقدة الدجاج

وعقب العشاء لم يجتمع شملهم اكثر من نصف ساعة ، نامت بعدها جميلة ، ومضت الام وبثينة الى زيارة فى نفس العمارة فخلا عمر الى مصطفى فى الشرفة الكبيرة حيث استقرت بينهما زجاجة ويسكى ووعاء ثلج فوق منضدة زجاجية السطح . ولم تند من الاشجار حركة واحدة ، وانتشرت حول المصابيح غلالة ترابية ، وبدا النيل من ثغرات اعالى الشجر ساكنا هامدا شاحبا معدوم المرح والمعنى . وشرب مصطفى وحده وتمتم باستياء

– يد واحدة لاتصفق

فاشعل عمر سيجارة وهو يقول

– ما افظع الجو ، لم اعد احب شيئا حبا خالصا

فقال مصطفى ضاحكا

– اذكر انك كرهتنى يوما ما

فقال دون توقف عند قوله

– اخشى ان يتكرر موقفى تجاه العمل الى مالا نهاية ..

– عليك بالرجيم والرياضة ، ولن يهون عليك ان تخون بثينة وتقع فى الياس سوف اشرب كاسا اخرى

– لاباس ، ولكن كن اكثـر حزما فى الاسكندرية .

– تقول اننى كرهتك يوما ما ، الشكاكى كاكثر اهل صناعتك !

– كنت تضيق بى على عهـد ايمانى الشديد بالفن .

– كنت وقتذاك اعانى نزعة من نفسى

– اجل ، كنت تثقل جهة اللعب ..... وتهجره بقسوة ، وكنت انا .......... الوقت زهجا من وجوهه ...... الشجون .

– ولكنى لم اترك ، وجعلته ..... شيرا عمليا

– وقد احترمت ..... وسمعت على الاجنحة ..... معنا ..

ثم وهو يضحك

– ولعلى اوحتك كثيرا مثلما ..... الفن بقوة مدهشة ، وها انا .... اللب والقشار من طريق .... والاذاعة والتليفزيون على .... انت قمة من قمم التفاهة فى ..... الازهار ؟

ذكريات مضادة .. كالتبشط والتجارة .. دورات محكمة الاغلاق .. والطفل .... يتوهم انه يمتطى جوادا خشبيا ....

– ضجر يضجر اضجر ..... ضجيرة والجميع ضجرون .....

– الرجيم والرياضة !

– يالك من مضحك

– هى وسائلى فى الحياة ..... والجمع تسليات ..... معشر حتى تراجعة .....

فلتفقد كل معنى ..

– اما انا فقد تبدده دون ..... بالعلم

– اذن لمقا نحته ؟

ماكى كالقيلـ ..... وهذا النيل ..... له .. وشجيج الطريق ولا ..... يسال وهو يعلم

– دعنى اسالك انت عن السبب ؟

– قلت وتساءلت انك تريد ان ..... وان تنجح ..

– اذن لماذا طرحت السؤال ؟

هاهى نظرة استمرار تلقى فى عينيك الدابلتين من بعد قديم

– انت نفسك لم تبدد ..... وحده !

– زدنى علما !

– عجزت من ان تحتفظ له بمكانة محترمة على مستوى العلم !

فضحك مصطفى بضغط مسئولياته .... وقال

– لاتخلو حركة هروبية من فشل .... صدقنى ان العلم لم يبق فيئا .... ستجد فى العلم لذة الشعر .... الدين وطموح الفلسفة ، صدقنى لم يبق للفن الا التسلية .... يوما بان يصير علبة تسالية ..... يستعمل فى شهر العسل .

– ما اجمل ان احتج ذلك ، .... الفن لا حيا فى العلم .

– اقرا اى كتاب فى الفلك او فى الطب او فى اى علم من العلوم وتذكرنا ... من المسرحيات او دواوين الشعر ، اختبر بدقة احساس الخجل الا ... صيحاتك ..

– ما اشبه هذا الشعور بما يتناب عند ما اكر فى القضايا والقانون .

– هذا الشعور المخجـل لاجابيه الفنان المنبوذ من الزمن ..

فتثاءب عمر ثم قال

– اللعنة ، انى اشم فى الجو شيئا خطيرا ، ويرعبنى احساس حـرا دلخلى بان بناء قائما سينهدم ..

ملأ مصطفى كاسا جديدة وقال

– لن نترك بناءكى يتهدم !

فمال نحوه مقطبا وساله

– ماذا تظن بى ؟

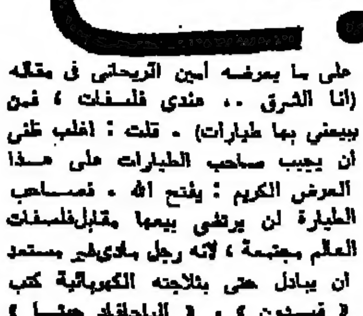
– الاجهاد والتكرار والزمن .

– وهل فى الرجيم والرياضة الكفاية

– كل الكفاية ، اعتقد ذلك من كل قلبى

**البقية الاسبوع القادم**

# الفن فى المجتمع




تشديادات

نشارى

مرت بذهنى فكرة طارئة ، بعد ان انتهيت من مقالى من مسرحية اوجين يونسكو وهى ان اكتب عن علاقة الفن والادب بالمجتمع المتطور ، المنطلق الى افاق جديدة فى التكنولوجيا والتصنيع والتخطيط على اساس ماجاء فى الميثاق القومى من الاشتراكية العلمية .

طرأت الفكرة بمناسبة الاتجاهات الحديثة فى الادب والفن ، من امثال اللامعقول فى الادب ، والتجريد فى الفن التشكيلى وغير هذا مما يشغل بال المفكرين والنقاد فى بلدنا . فيتساءل فريق منهم عن موضع هذه الحركات الذهنية فى مجتمع اشتراكى يؤمن ان كل شىء فيه ، حتى الفن والادب ، يجب ان يتجه الى غاية واحدة محددة هى بناء مجتمع جديد . ويتهمون الادب الحديث بالانعزالية او على الاقل بالتشاؤم عن أوربا العدمية . فالمدرسة الحديثة فى القصة تمثيلية او سردية ، توصف بأنها ضد القصة (او مسرحية الضد (بالانجليزية ) لاصطلاح «انتى تياتر» ) والتصوير التجريدى ضد التصوير التشخيصى .

وحقيقى ان العملية عامة من نواحى الانتاج الذهنى يجب ان توجه الناس وترشدهم وتدفعهم الى الايمان بالمجتمع الجديد ، والمشاركة الجادة فى بنائه ، مالى فلك من شك .

ولكن ماليفوت المتحمسين فى هذا الشأن هو ان الانتاج الفكرى والفنى الموجه من اصعب الانجازات ، اذا اريد له ان يجمع بين الفن الاصيل ، والدعوة والارشاد ، يبدو ان تجيده مستوى فئة قليلة جدا من اقطاب الفكر والفن (سارتر مع كامو مع بريخت ، على سبيل المثال) . كما انك لاتجد الكاتب والفنان صادق وجهه وتملى عليه اسلوبه ، ولم اقل فلا تستطيع ان تخلقه لان فى مقدرة الحاكم ان يحدد لرجل الفكر مسالكه ونحوه ، ويملى عليه اسلوبه ادبه وفنه . ونتيجة هذا معروفة لجميع من خبروا شئون الثورات البناءة والتحولات الاجتماعية والسياسية . فهى القضاء على ملكة الابداع الفنى ، وخلق جيل من الكتاب والفنانين يحرجون فى مسالك الصناعة والمطابخ والابواق والطبول .

من ذا الذى حدد للكتاب ما قبل الثورة الروسية نهجهم فى الخلق الفنى ، وقد صمدوا ما استطاعوا تحت سيف داموقليس الرقابى ؟ ولم يأمر انسان كاتبا مثل برتولت بريخت ـ وهو من اعظم واعمق الامثلة على الفنان الاشتراكى الهادف ـ ان يجعل محور اشعاره وتمثيلياته تمجيد الاشتراكية وبث تعاليمها فى النفوس عن طريق الفن . والعكس هو الصحيح لقد حوربت النمساوية على اقب بريخت وطاردت سلطاته الى خارج حدود الرايخ الثالث . كما لم يأمر انسان الكاتب ابسن وغيره من الفنانين الذين عالجوا موضوعات اجتماعية وسياسية ان يطرقوا موضوع حرية الاختيار عند المرأة ، او يتحرر

الصدق فى تصوير المجتمع بعيوبه وزلاته وشفوذه . ولايستطيع امرؤ ان يزعم بان فن بيكاسو يمثل الابداع الاشتراكى ، وهو من اقوى الفنانين ايمانا بالماركسية (واستيلاء على جيوب الراسماليين) . نعم انه ساهم بمساهمة رائعة فى شجب الاعتداء الفاشستى على الجمهوريين فى الحرب الاهلية الاسبانية ( صورة تصف مدينة جرنيكة ) ، ودافع من السلام بصوره الرمزية لحمامة السلام . ولكن فنه فى صميمه هو جهاد دائم نحو التطور الخلاق فى حدود فن التصوير كفن اولا واخرا .

وعجب ان يخطر المرء الى العودة الى المبادىء الاولية فى ماهية الفنان ومعنى الفن ، فيؤكد انه فى صدق الادراك وعمق الفكر وصدق الاحساس ، التى تؤدى الى صدق التعبير فى اساليب وقوالب فنية توائم المضمون ، ايا كان هذا المضمون جماليا محضا ، او جماليا ملتزما .

ولاينفى هذا ان يقوم جيل ، بل اجيال من الكتاب والفنانين الدعاة الى جانب الاساتذة والمعلمين والسياسيين والاقتصاديين يغرسون فى نفوس الشعب كل ما فى النظم الجديدة من صدق وخير . خذ مثلا الشاعر ايفجينى ايفتوشنكو : هذا شاب نشأ فى مجتمع ماركسى متكامل يعبر فى صدق وانطلاق عن مجتمعه دون ان يأتمر بأمر انسان ، مهما علا قدره . والقصاص الشيخ شولوخوف الذى عاصر الثورة الروسية رجلا ناضجا فكتب عن وعى نفسه وشعبه ادبا رفيعا ، لا ادب دعاية يصور التحول الكبير فى مجتمع عاشره ودرسه وعرف ضعفه وقوته .

ومنتجينا نار نكيتاخروتشوف ، وآثره لفنانين دعاة ملتزمين ، على بعض ظواهر الفن السوفييتى التشكيلى ، عارضة شباب الفنانين معارضة صريحة ، محتجين على قوة اينما الانظام الماركسى ، وقد ولدوا فيه ، ونشأوا عليه .

نعم ان الثورة بحاجة دائما الى حماية نفسها ، وشعبها الثائرين المتسللين والرجعيين والمخربين . ومن حقها ، وحق شعوبها عليها ، انتقف صدامنيها امام التيارات الانحلالية السلبية للمجتمع ، وامر هذا سهل ميسر . وليس عسيرا ان توفق الثورة بين الحرية التى يجب ان تحققها لاهل الفن فى شتى صوره ، عند مايعنى هؤلاء بالفن كفن فى قوالبه ومضمونه ان توفق بين حرية رجل الفكر ، وبين الحماية التى اشرنا اليها .

اما الصعب ان تتقى الثورة شر المغالين المتملقين ، وبخاصة فى دنيا الكلمة المكتوبة . وقد لاتكون للفن الحر ، اولايعرف بالفن للفن ، فائدة عملية واضحة . ويبدو اننا نفكر دائما بالفن ممثلا فى الكلمة المكتوبة شعرا او نثرا . لان الكلمة تؤلف مع اخواتها عبارات مفهومة ، واضحة المعنى فاذا ظهر العمل الفنى الذى لايهدف الى غاية اصلاحية ـ فى السياسة او الاقتصاد او الاجتماع ـ قال الناس : وماذا يجدينا هذا الادب البعيد عن واقعنا الثورى ؟

ولماذا لانتساءل ايضا عن جدوى الصورة والتمثال والمتحف الموسيقى واغنية عاطفية او مقطوعة لالات منفردة ومجتمعة لو حل برضينا حقا ان يقف عمل المثال والمصور عند حدود الدعوة والارشاد وتمجيد البطولة وان تقتصر الاغنية والعمل السمفونى على ايقاعات المارش الحماسى .

الواقع عند من يدركون معنى الفن هو اننا نواجه نتاج الفكر والاحساس ككمل جميل فى ذاته ، كامل التوازن بين مضمونه وشكله . والا فلنرفض الفلسفة فى اعمق مساجلاتها الذهنية ، ولنرفض الرياضيات البحتة ، والكشوف العلمية التى تتوخى البحث عن الطبيعة وقوانينها دون نظر الى امكان الاستفادة من تطبيقها عاجلا او آجلا ، وبحاثة المادة منذ الاغريق الاوائل لم يبلغوا نواة الذرة لانهم كانوا يقصدون استخدام طاقة انقسامها فى تحقيق الحمار للانسان والحيوان ، بل والجماد ايضا ، ولاحتى فى تطويعها لخير الانسانية .

وانا مضطر هنا للعودة الى ماذكرته فى كتاب لى بشأن تصوير عالم اوروبى لمعنى البحث العلمى البحت ، قال :

اذا سألت الرجل العادى عن الكهرباء أجابك : تضغط على الزر هنا ، فيدق الجرس هناك . واذا سألت الكهربائى فسر لك طريقة تركيب الزر والاسلاك وطريقة توصيل هذه بالبطارية والجرس اما مدرس الفيزياء فيسرد عليك اراء العلماء فى الكهرباء . واخيرا ، عندما تلجأ الى العلامة ، يجيبك لاادرى ماهى الكهرباء ، ومازلنا نبحث فى الامر مع مالى التوصل الى كنهه من صعوبات . اما اذا انتهيت الى الفيلسوف ، شرح لك مجموعة من المعضلات الفكرية التى تتصل بما وراء العالم المادى نفسه .

ويمكن ان يطبق هذا المثل على المختص وصاحب الراديو والتليفزيون ، وكل قائم على ادارة آلة من الالات المعقدة ، وسوف تركهم الى الصانع فالمهندس فصاحب التصميم لتنتهى دائما الى العالم فالفيلسوف

والفلسفة لاتعرض للبيع لانها فى ذاتها لاتساوى فلسا . وقد اجبت ذات يوم على ما يعرضه امين الريحانى فى مقاله (انا الشرق .. عندى فلسفات ، فمن يبيعنى بها طيارات) . قلت : اغلب ظنى ان يجيب صاحب الطيارات على هذا العرض الكريم : يفتح الله . فصاحب الطيارة لن يرتضى بيعها مقابل فلسفات العالم مجتمعة ، لانه رجل مادى غير مستعد ان يبادل حتى بثلاجته الكهربائية كتب « فيدون » و « البا جافاد جيتا » و « مقال المنهج » فوق البيعة .

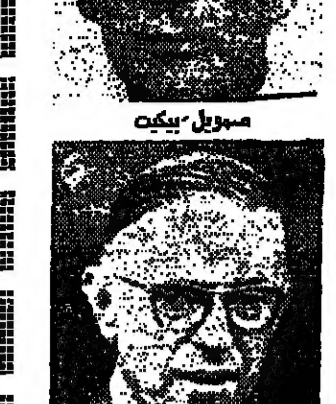
الفلسفات تتابع الى نهاياتها المنطقية فتوحى الى اجيال من المفكرين والعلماء وترسم الطريق للمخترعين والمهندسين والصناع . هؤلاء واولئك ينقلونها من نطاقها الفكرى والتجريبى الى مجالها العملى ، ومن قال ـ واصادق على قوله ـ ان مصدر التكنولوجيا هو .. الفلسفة اليونانية .

لقد اسهبت فى ايضاح قيمة الفكر المطلق ، الذى قد يتحول ، وقد لايتحول الى انجازات عملية . والفن المطلق ، كالفكر المطلق ، محرك عجيب للقوى الفكرية عند البشر ، لعلة واضحة : وهو انه مثير لانفعالات النفس ، رادع للحيوانية فى الانسان . ولسنا مدرسة فنية ـ انا منهاـ تؤمن بان الاحساس بالجمال داع الى الخير او كما جاء فى كلمات شاعر المانى لحنها بيتهوفن : «اللهم هبنا من لدنك الجمال معقودا بالخير» . وقد نهر بيتهوفن صديقه الذى يعزف الكمان ، عندما اعترض على صعوبة فى اداء بعض فقراتها . قال له : « ياشوبانزيج ، اتحسبنى افكر بقيثاراتكم وانا اناجى ربى ! »

وجاء فى شعر لشكسبير : ليس ثمة مخلوق ، مهما بلغ من القسوة والفظاظة والوحشية ، الا تغير الموسيقى ، الفعالة تبدل طبعه . والانسان الذى لايشعر بالموسيقى ، ولاتحرك ارجاء نفسه الالحان الطروب انما هو كائن مطبوع على الخيانة والغدر مفطور على النهب والمكر ، خلجاته معتمة كالليل البهيم « اه » .

مثل هذا وغيره يقال عن العامل العميق فى اعمال عظماء الفن التشكيلى ، مصورين ومثالين ومعماريين ، وعباقرة الشعر الغنائى والتمثيلى والملحمى والنثر القصصى والمسرحى .

هذا الى ان مايحققه المعاصرون بكل اشكاله ومسالكه ، من فن انطباعى او تكعيبى او تجريدى ، ومن مسرح معقول وغير معقول ، من بيراندللو الى يونسكو وبكيت ، ومن جان ـ بول سارتر وبريخت وكامو ، ومن الرواية الى رواية الضد كل هذه الاعمال الفنية اتجهت او لم تتجه الى اهداف سياسية او اجتماعية ، انما تؤثر فى الناس بجمالها الفنى قبل كل شىء . ولو لم تكن اعمالا فنية لفقدت معناها الاجتماعى ، وادرجت فى سلك خطب الوعظ والارشاد .



صمويل بيكت



سارتر



بريخت



ايفتوشنكو



شولوخوف

الاسلام والشعر

# آيـة الشعراء

« والشعراء يتبعهم الغاوون . الم تر انهم فى كل واد يهيمون . وانهم يقولون ما لا يفعلون . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

صدق الله العظيم

هذا موعدنا مع الشهر المبارك ، نتدبر فيه آيات من القرآن الكريم ، مطولين ان نخلص فيها اليه لنجتلى بعض أسراره البيانية الباهرة ، ومحررين فى فهمنا لكتاب العربية الاكبر ومعجزة الاسلام الخالدة ، من الشوائب التى اقحمتها على تفسيره عناصر اسرائيلية او اذواق اعجمية او اهواء مذهبية

والحديث اليوم عن (آية الشعراء) دعت اليه ضرورة حاضرة ، فقد آن لنا أن نستريح من الخلاف على موقف الاسلام من الشعر ، بعد الذى اثير حديثا من كلام كثير فيه .

بقلم الدكتورة بنت الشاطىء

والقضية قديمة ، بدأت مع ظهور الاسلام ، وعاشت قرونا تشغل المفسرين والفقهاء والنقاد ، من عهد المبعث الى عصرنا الحديث .

وعلى تلك المدى الطويل ، راجت فكرة تقول بعداوة الاسلام للشعر ، سيطرت على عقلية النقاد بوجه خاص محتجين لها بآية الشعراء ، وبحديث مروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم : «لان يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه ، خير له من ان يمتلىء شعرا .. »

وواضح ان الشعر تعرض لهذه المحنة القاسية وهو يجرى على سنن الاقدمين ويلتزم بالنسق التقليدى الموروث للقصيدة العربية من قديمها الاصيل فى الجاهلية .

لانه النمط الوحيد الذى كان العرب يعرفونه قبل المبعث ، وعند نزول القرآن ، وظلوا على مر العصور لايعرفون نمطا سواه وهم يختصمون فى الشعر .

ومادام موضوع النزاع هو موقف الاسلام من الشعر ، فان الامر فيه ينبغى ان يرد الى الله والرسول عملا بقوله تعالى :

« فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا » .

ونبدأ بالقرآن الكريم ، نستقرىء كل ما فيه من آيات متعلقة بالشعر ، مرتبة على تاريخ نزولها فنتدبرها فى سياقها مقتبسين لادق الملاحظ فى نظمها العالى

والقرآن قد تعرض للشعر فى ستة مواضع على وجه التحديد ، احدها بلفظ (الشعر) واربعة بصيغة ( شاعر ) مفردة نكرة ، والسادس بصيغة الجمع معرفة بال (الشعراء)

واول ما نزل منه متعلقا بالشعر ، قوله تعالى فى سورة يس :

وما علمناه الشعر وما ينبغى له ، ان هو الا ذكر وقرآن مبين . لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

تحديدا لرسالة محمد ، وتنفيا لكل شبهة فى أن يكون قد تلقى القرآن بنظمه المعجز ، ليتعلم الشعر ، او ان يكون قد ارسل الى قومه بهذه المعجزة البيانية ، ليكون فيهم شاعرا :

بعد آية يس ، نزلت آيات ثلاث تحكى عن المشركين ماوصفوا به محمدا عندما تلا فيهم كلمات ربه .

والآيات الثلاث ، هى ، على ترتيب النزول :

الصافات ٣٦ : « ويقولون ائنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين

الانبياء ٥ : « بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون . ماآمنت قبلهم من قرية اهلكناها ، افهم يؤمنون»

الطور ٣٠ : «أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون . قل تربصوا انى معكم من المتربصين . أم تأمرهم احلامهم بهذا أم هم قوم طاغون . ام يقولون تقوله ، بل لا يؤمنون . فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين»

والآيات كلها مكية ..

وهى تصور حيرة الكفار فيما يصفون به هذا الذى يتلوه محمد ، وقد بهرهم بنظمه العجيب فكان وصفهم له بالكهانة مرة وبالشعر أخرى ، اقرارا منهم بأنه وقع من وجدانهم المرهف موقع السحر ووجدوا من سلطانه على القلوب مالا عهد بمثله او شبيه به ، الا فيما كان يأسر اسماعهم وافئدتهم من الشعر الذى حسبوه من صنعة الجن .

ومحمد رسول ، وما ينبغى له أن يكون قد تعلم الشعر بما تلقى من آيات باهرة النظم وما اصطفاه الله ليبعثه شاعرا .

ونزلت آية الحاقة :

«انه لقول رسول كريم ، وما هو بقول شاعر قليلا ماتؤمنون . ولا بقول كاهن قليلا ماتذكرون . تنزيل من رب العالمين» .

هنا نلتفت الى ملحظ دقيق فى الاعجاز البيانى فنظم القرآن الكريم ، على هذا النسق الاعلى ، لم يكن الى مثل ما يتجه اليه الشعر من استهواء وخلابة وتخييل ، ولا اريد لمحمد ان يعلم قومه صنعة الكلام وفن القول ، وانما كان القصد منه ان يبهرهم باعجاز ، فيدركوا ان هذا الكلام ليس فى طاقة بشر ، ومن ثم يؤمنون بالرسول ويهتدون بهدى الكتاب المنزل : رسالة عقيدة وشريعة توحيد .

ومن قبل بعث موسى نبيا فى قوم يؤمنون بالسحر ويمارسونه ببراعة ، فكانت معجزته أن يغلب سحرهم بما هو أقوى منه ليصدقوا انه رسول فيتبعون ما يوحى اليه من «تعاليم الرب» وليست رسالته ان يتعلم السحر أو يعلمه !

كذلك لم يبعث محمد فى قومه شاعرا ؛ واذا كان القرآن الكريم قد بهرهم باعجازه البيانى فما ذاك الا لكى يؤمنوا به رسالة سماوية عندما يعييهم ان يأتوا بحديث مثله ، ومن ثم يتبعون النبى فيما ارسل به من هدى الاسلام .

وهذه هى رسالته ، يهدى الى سبيل الحق ، ويعلم الناس الدين الحنيف ، لا النظم الرائع والشعر البارع !

ونفى صفة الشعر عن القرآن وعن الرسول ليس الا تأصيلا لسماوية رسالته وبيانا لمهمته دون أن يعنى هذا ان الاسلام قد عادى الشعر او انكره فالقرآن مثلا قد نفى أن يكون محمد قبل النبوة قد عرف الكتابة أو القراءة ، دفعا لارتياب المبطلين فى انه قرأ الكتب السماوية ونقل عنها :

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون »

ولم يعن هذا ، ان الاسلام يحض على الامية أو يكره التعلم ، وقد كانت آية الوحى الاولى :

« اقرأ باسم ربك الذى خلق » .

ونزلت آية الشعراء ، فى المدينة ، بعد الهجرة :

« والشعراء يتبعهم الغاوون . الم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

وهى التى احتج بها من قالوا بعداوة الاسلام للشعر . وعندهم ان (الشعراء) فى صدر الآية لعموم الجنس ، لا لنفر معهود منهم . وممن قالوا بهذا التعميم «الراغب الاصفهانى» فى (مفردات القرآن) حملا للشعر على التعبير عن الكذب «ولكون الشعر مقر الكذب ، قيل احسن الشعر اكذبه .. ولهذا قال تعالى فى وصف عامة الشعراء : والشعراء يتبعهم الغاوون .. الخ السورة . »

لكن من المفسرين ـ كالزمخشرى وابى حيان والنسفى ـ من خصصوا الشعراء فى الآية ، بالمشركين الذين هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد الله بن الزبعرى ، وهبيرة بن أبى وهب المخزومى ومسافع بن عبد مناف وأبى عزة الجمحى . والطبرى وان آثر الا تقيد الشعراء فى الآية باشخاص معينين ، الا انه عاد فذكر فى الآيات بعدها ، شعراء المشركين الذين هجوا الاسلام ظلما »

وقراءة الجمهور : والشعراء «بالرفع على الابتداء ، وقرىء بالجر ، عطفا على ما قبله فى الآيات :

« هل انبئكم على من تنزل الشياطين . تنزل على كل افاك اثيم . يلقون السمع واكثرهم كاذبون . والشعراء يتبعهم الغاوون » .

والذى نطمئن اليه من سياق آية الشعراء ، هو أن العموم المفهوم من لفظ الشعراء ينتهى الى التخصيص باستثناء الشعراء المؤمنين الذين ينتصرون للحق ويدفعون الظلم بشعرهم . وقال المفسرون فى أسباب النزول ، أن آية الاستثناء نزلت فى خاصة شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم : حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك .

وعلى كل حال فالاستثناء هنا ينتهى الى أن يكون العموم الاول خاصا بالشعراء الكفار الذين استهووا الغاوين من شعاف القلوب والعقول ، فانساقوا وراءهم ؛ يهيمون فى كل واد من القول لا يصدرون فيما يقولون عن شعور صادق او ايمان بهذا الذى يقولون .

وقد كان ظلمهم فادحا ، بما زيفوا من قيم ومسخوا من مشاعر واضلوا من غاوين وفى آية الشعراء شاهد على تأييد القرآن الكريم لما كان من انتصار المؤمنين بالشعر فى رد كيد الشعراء المبطلين ودفع ظلم الباغين الكاذبين

«وانتصروا من بعد ماظلموا»

وفيها كذلك نذير للشعراء الظالمين بسوء المنقلب :

«وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون»

وبهذا التوجيه القرآنى نستأنس فى فهم موقف الرسول صلى الله عليه وسلم حين استخدم الشعر سلاحا فى جهاده ضد الوثنية الباغية ، واستنفر الشعراء المسلمين لينصروا الدين بألسنتهم وكان عليه الصلاة والسلام يصغى اليهم ان انشدوه الشعر وربما استزاد منه . وقد عفا عن كعب بن زهير وكساه بردته بعد أن أنشد بين يديه قصيدته بانت سعاد

وانشده «النابغة الجعدى» رائيته المعروفة ، فدعا صلى الله عليه وسلم للنابغة ، الا يفضض الله فاه .

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال : «ان من الشعر لحكمة» رواه البخارى واحمد وابو داود وابن ماجة

وفى (الصحيحين) أن الرسول قال يوم قريظة لحسان بن ثابت : اهج المشركين وانا معك . وفى رواية : وروح القدس معك

ولايمكن ان نتصور أن يكون هذا تقدير الرسول للشعر ، وهو يعلم ان القرآن الكريم قد انكره وعاداه !

وقد احتج شيخ الاسلام «الامام تاج الدين السبكى» لكثرة ما اورد من شعر فى كتابه «الطبقات الشافعية الكبرى» بأن « الشعر قد سمعه النبى صلى الله عليه وسلم وقال ان منه لحكمة ، ونطق به جماهير الصحابة وعدد يبلغ من احصاء الآية ، وائمتنا الشافعى ـ رضى الله عنه ـ مقدم التالين للصحابة ـ يغمهم ـ فى ذلك » .

وافاض «شيخ الاسلام السبكى» فى بيان ذلك والاستشهاد له ، واطال الوقوف عند الحديث المروى عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« لان يمتلىء جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له أن يمتلىء شعرا » .

فذكر فيه رواية اخرى عن عائشة :

«انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلىء جوف احدكم قيحا ودما ، خير له من ان يمتلىء شعرا هجيت به» .

ومهما يكن من ضعف فى سنده ، فالذى نفهمه من القرآن وسيرة الرسول ، ان الاسلام قد انكر على الشعراء ضلال الغواية وزور القول ، وايد انتصار المؤمنين بشعرائهم فى دفع الظلم والبغى .

واليها نحتكم فى رفض ماقيل عن عداوة الاسلام للشعر جملة ، او لشكل منه معين وأطار فيه دون اطار ، فانما هو عدو الكذب والنفاق والظلم ، واستهواء الناس الى الغى والضلال ، بسحر القول وزور الكلام .

ولعلنا نهتدى بها كذلك فى رفض الذوق النقدى لمن يستعذبون الكذب فى الشعر ، ومن ينتصرون به لغير الحق والعدل والخير

« وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون »



## أخبار الأدب والفن

★ اجتمع مجلس ادارة جمعية الادباء يوم الاربعاء الماضى تمهيدا لاجراء الانتخابات الجديدة . وقد وافق على ضم ٨٧ عضوا جديدا . وقد سقط نصف اعضاء المجلس بالقرعة وفقا لقانون الجمعية وبقى فى عضوية المجلس الدكتور طه حسين والدكتور حسين فوزى والاساتذة نجيب محفوظ ويوسف السباعى واحمد بهاء الدين واحسان عبد القدوس .

وستعقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات الجديدة يوم ١٠ فبراير . ويظل باب الترشيح لعضوية المجلس مفتوحا حتى ٢٠ يناير .

★ « نقوش على حائط اسود » الديوان الثالث للشاعر محمد الفيتورى ، يصدر قريبا .



صلاح طاهر

★ يفتتح د. عبد القادر حاتم ، فى الثامنة من مساء الاثنين القادم ، معرض الفنان صلاح طاهر ، بقاعة اخناتون .

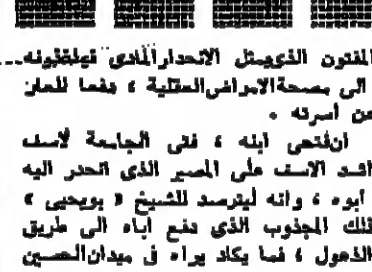
★ صدرت هذا الاسبوع ، مسرحية «اقوى من الزمن» ليوسف السباعى .

★ عن مسرحية « الحصار » يتحدث مؤلفها ميخائيل رومان فى برنامج « قاعة البحث » بالجمعية الادبية ، مساء غد (السبت)

★ تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للفنون والاداب « بشراء نسخ من كتاب « الغابة » لمصطفى محمود» تكريما له » ، تقرر ان تشترى « الدار القومية » كمية من النسخ . ويشترى الديوان العام لوزارة الثقافة مائة نسخة .

★ الفنان حامد سعيد ، رشحه اتيليه القاهرة ، لجائزة الدولة التقديرية فى الفنون التشكيلية .

# الظاهر والباطن







هل نحصل على المعرفة بواسطة الحواس فتعرف من انعكاس الضوء على احداقنا انها حمراء ، ومن تقريبها لانوفنا أنها معطرة ؟ ام نحن نحصل على المعرفة بقلوبنا حين تصفو هذه القلوب وترق فترتفع من افاق المعرفة الحسية ، وتتصل بنبع المعرفة الكلية ، وتجتنى منه الفيض الشامل .

ذلك هو البحث الرئيسى فى نظرية المعرفة او الابستمولوجيا ، اذا استعرنا تعبير الفلاسفة المحدثين .

وحين يتحدث بعضهم عن منبعين اصيلين للمعرفة ، من انتى منهم للاول بحق سلب الثانى هذا الحق ، وهذان المنبعان هما التجربة والحدس ، او العقل والقلب . اما الذين يؤمنون بالتجربة فيقولون ان معارفنا هى خلاصة مجموعة من التجارب رتب بينها العقل باستقرائه واستنباطه والاخرون يؤكدون لنا ان العقل يقف جهده عند المعرفة الجزئية اما المعرفة الشاملة مثل معرفة القوانين الكبرى للحياة والموت والخير والشر فهى معرفة حدسية ، تقوم على البداهة النقدية التى تستطيع ان تتخلص من اسر الطبيعة البشرية وقصور ادراكها لكى تتصل بالمنبع الكلى للمعرفة وهو الله سبحانه وتعالى ، او العقل الخالص كما يقول الفلاسفة .

وذلك هو ايضا البحث الرئيسى فى نظرية التصوف ، وقد انعكس هذا البحث عند الفلاسفة المسلمين فى نزاعهم مع المتصوفة . فالفلاسفة يفكرون والمتصوفون يحسون ويشعرون ، وقد وجد المتصوفون المسلمون سندا لهم فى الآية القرآنية الكريمة «وآتيناه من لدنا علما» ، فقالوا بأن هناك علما ينبثق من «لدن» الله ، وذلك هو العلم « اللدنى » ، او هو علم الحقيقة ، وهو لاينفى ان هناك علما اخر يتأتى من مداومة النظر والتفقه فى شؤون الدين ، وذلك هو علم « الشريعة » .

والمتصوفون واصحاب الطريق فى الاسلام يجدون سندا لمذهبهم فى قصة الخضر عليه السلام ، وتلك المعرفة التى وهبت له بما سيحدث فى المستقبل كأن الله قد فتح له مغاليق الغيب ، اما موسى ـ وهو نبى مكرم ـ فعلمه لايرقى الى علم الخضر فاذا كان موسى ممثلا للشريعة ، فان الخضر هو ممثل للحقيقة .

والواقع ان الخلاف بين الشريعة والحقيقة او بين الظاهر والباطن انما هو من طبيعة الانسان ، فما اكثر مايستطيع العقل ان يمتحنا من معرفة ، وما اقل ما يستطيع العقل ان يمنحنا من معرفة اوضحه للعقل انه كليلة فى بعض النواحى ، وانه قاصرة كل القصور فى نواح اخرى ، ومن هنا كان لابد للانسانية ان تخوض تجربة البحث عن الحقيقة بأسلوب آخر . فكان الفن مثلا اجتهادا حدسيا للوصول الى الحقيقة ، وكان التصوف اجتهادا حدسيا آخر ، وكلا الطريقين ـ طريق الفن وطريق التصوف ـ طريق تؤدى الى معرفة الباطن او التصوف وحده ، وكلا الطريقين علويه بالعذاب والشوق ، وكلاهما قد يؤدى الى الاحتراق وتحمل الالم ، فكم من فنان انهكه البحث عن المطلق ، ويتجه به الى

لون من تعمد مفارقة العالم ، بالسكر او التخدير او الانهاك الحسى للبدن طمعا فى الشفافية والرؤية الواضحة المطهرة من تناقضات الوجود البشرى وتصوره ، وقليل من هؤلاء من عثر على شىء ذى بال ، وكثير منهم من انهكته التجربة واعتصرته ، وكم من المتصوفة من انتهى به المطاف الى الصليب كالحسين بن منصور الحلاج او الى ماهو مثل الصليب كالسهروردى

ويخطىء من يظن ان العلم الحديث قد قضى على هذه الحيرة بما اكتشف من آفاق وماجلا من غموض . فان العلم لم يقدنا الى المعرفة ، والمعرفة لم تقدنا الى الحكمة ، ومازالت الاسئلة التى تبدو كالاشار ترفرف فى سماء حياتنا . ولو كان مسعى الانسان منذ الوف السنين يتجها نحو بث الطمأنينة فى نفسه فلاشك انه لم يحصل حتى الآن على شىء . فهو الان اشبه بمبارد طالت احدى يديه طولا لاحد له بينما ظلت الاخرى قصيرة على حالها ، اما تلك التى طالت فهى هذه المعارف المتناثرة والاستكشافات والاختراعات المثيرة ، اما اليد القصيرة فهى حكمته الناقصة وروحانيته العليلة ، ولاسارع هنا فأقول انى استعير هذا التشبيه من الكاتب الانجليزى المعاصر شارلز مورجان وقد اورده فى احدى مسرحياته .

وقد انعكست مشكلة الخلاف بين العلم البشرى والعلم اللدنى بصورة مهوشة فى شرقنا العربى فى مطالع هذا القرن ، حين طمح شرقنا العربى الى تجديد حياته وتنظيمها ومسحها بالصبغة الحضارية الاوروبية ، ومن شأن النظريات الفلسفية حين تخطو الى ارض الواقع ان تفقد كثيرا من جلالها وبهائها ، ولكنها تكتسب حياة وحيوية تجرى فى عروقها الدم بدل الماء . ورغم أن هذه المشكلة ليست خاصة بالشرق وحده أو بالغرب وحده ، بل هى مشكلة عامة ، الا انها حين انتقلت الى واقعنا الحديث اختارت الشرق والغرب كقطبين لصراعها ، اما الشرق فهو ممثل التصوف والغيبية او ان شئت الروحانية ، والغرب هو ممثل العلم والمادية ، وسبب ذلك ان الغرب كان قد وصل فى تقدمه العلمى التطبيقى الى مدى بعيد . ولعل اوضح مثال فنى لذلك الصراع هو قصة قنديل أم هاشم ليحيى حقى ، فسكان حى السيدة زينب يتطببون بزيت القنديل ويجدون شفاء لامراض العين بينما يتسلح منهم واحد منهم ويسافر الى الغرب ليدرس الطب ، ويعود ليكلو بزيت القنديل

وصاحبة القنديل ، ولكنه ما يلبث ان يثوب الى ايمانه وتتزاوج فى قلبه المثليثان : العقلية العلمية والعقلية الصوفية . ويمزج العلم الظاهر بالعلم الباطن .

ومضت عشرون عاما على صدور « قنديل ام هاشم » دون ان تشهد عملا فنيا روائيا آخر يمس هذه المشكلة ، حتى اخرج مصطفى محمود روايته الجديدة «الافيون» فحلق فى سماء هذه المشكلة من جديد

ورواية مصطفى محمود « الافيون » رواية قصيرة مثل قصة « يحيى حقى » او اطول منها بقليل . وهى مثلها سريعة الايقاع مكثفة اللغة وان كانت قنديل أم هاشم تتميز على «الافيون» ببنائها المحكم الذى يخلو من الزوائد والنتوءات .

والافيون قصة اسرة ، او بالاحرى قصة رجل فى صراعه الروحى تحيط بها قصص صغيرة جانبية لاسرته . اما الرجل فاسمه عبد المقصود الهادى المهدى . من جوار الازهر ، كان يطمح ان يدخل الحقوق ليصبح محاميا ولكن الفقر وقف به عند وظيفة صغيرة فى الاوقاف ، وهو متزوج من امرأة مكتنزة اللحم والشحم ، امرأة لو اجملت وصفها فى كلمة لقلت انها تمثل الحس الخالص وقوته الجنسية ازاءها تضمحل يوما بعد يوم ، ولاتنفع فى بعثها الوصفات والمنبهات ، وله ابناء اكبرهم فتحى طالب بالجامعة مفتون بالعلم الحديث الذى يتمثل عنده فى خليط مشوش من ماركس وفرويد وداروين ، وهو لهذا لا يوقر اباه التوقير اللازم .

شخصية عبد المقصود الهادى المهدى اذن نموذج من نماذج الاحباط النفسى ، مظلومة مقهورة بلا سبب واضح او لعل السبب هو ذلك القدر الجائر الذى يوزع الفشل والنجاح وهو ذاهل ويلعب بالمصائر وهو مخمور وقد كان لابد لعبد المقصود ان يتمرد على فشله . فبدأ بالتمرد على الفقر ، وحاول ان يقرأ فى كتب الاقدمين كيفية تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب وهو يستعين لذلك بالادعية والاوراد ولكن شيخ الطريقة الشيخ « بويحيى » المغربى الذى اخذ عبد المقصود العهد عليه ينبئه ان الذهب عرض زائل ، وانه لن يكون الهادى المهدى بحق اذا طمع فى الذهب ، فكأنه يقول له ان من العسير عليه ان يخدم الذهب ويخدم اله الكون وخالقه ، وهل يزيدنا الذهب سعادة وغنى ؟ .

ويهجر عبد المقصود عالمه الى عتبة الحسين ، ويقطع عن نفسه دنياها ومافيها ومن فيها ـ حتى يرشد عنه أخوه الشاب

المفتون القويمتل الانحدار المادى فيطلقونه .. الى مصحة الامراض العقلية ، دفعا للعار من اسرته .

اما فتحى ابنه ، فلى الجامعة لاسف اشد الاسف على المصير الذى انحدر اليه ابوه ، وانه ليترصد للشيخ « بويحيى » ذلك المجذوب الذى دفع اباه الى طريق الذهول ، فما يكاد يراه فى ميدان الحسين حتى يمسك بتلابيبه يريد ان ينتقم منه ، ويدور بينهما حوار رائع .. يقول له فتحى :

انا لازم اوديك الخانكة زى ماوديت ابويا

فيقول الشيخ بويحيى :

ـ ابوك وقته رجليه .. حبه فى الدنيا هو اللى وداه .. ابوك حسره ما مشى ورايا ابدا .

وينسلخ «بويحيى» فى الزحام ويقف فتحى حائرا .. هل الشيخ بويحيى رجل مبروك حقا .. هل نحن جهلاء ؟ .. هل نحن علماء ؟ هل حل فرويد وداروين وماركس الغاز الكون .. اليست هناك بركة ، وتنتهى الرواية بكلمات اخيرة لاتدرى هل هى على لسان فتحى ام على لسان الشيخ بويحيى ام على لسان المؤلف ، يطلقها ليوضح رؤيته الاخيرة لهذا الصراع بين الظاهر والباطن :

على مهلك .. على مهلك
خطوة خطوة يا اخويا

يدعو مصطفى محمود كما دعا يحيى حقى الى التصالح بين العالمين ، فكل من عبد المقصود وابنه فتحى قد اساء اختيار السبيل فعبد المقصود لجأ الى الله هربا من الفشل وفتحى لجأ الى العلم هربا من الله» وليس العلم بدون روحانية الا خطيئة كبرى . يقول فتحى للشيخ بويحيى «حادخل النور والميه فى بيتكم» وهو يتحدث بلسان العلم فيجيبه الشيخ بويحيى متحدثا له وهو يتحدث بلسان الروح «مش تدخل النور فى قلبى الاول» .

اما الروحانية بدون علم فهى انحدار نفسى فى مهاوى الجنون» فليست الروحانية فى اعلى مظاهرها الا تشريفا للعلم باعطائه غاية وهدفا ينظمان وجوده وينسقان مجالاته ومالك الغاية وذلك الهدف الا انارة سبيل الانسان ، وتجميل عالمه .

ولكل من الاداتين : العلم والحدس ، مجاله وحقله ، فليقتنع العلم بالتجارب الجزئية والقوانين التى تفسر ظاهر الكون ولينفرد الحدس بعالم الاحاسيس الكبرى .. العالم الذى يزدهر فيه الدين والفن وليكن الايمان طريقا فرديا لايسعى بمجتازه الى ذهب الارض ، ولكن يسعى به الى بث الطمأنينة فى نفسه وفى نفوس من حوله

ذلك هو ما يريد ان يقوله مصطفى محمود .. فهل وفق فى قوله ؟

يتميز أسلوب مصطفى محمود بالغنى الوافر فى الحركة ، وبالانتقال المفاجىء المدهش وبفيض من السخرية الذكية ، وذلك هو بعض ما تطالعنا به قصته .

ولكن بعض مايؤخذ عليها كما سبق ان قلت هو تلك النتوءات المسرفة فى البعد عن جوهر القصة فى بعض الاحيان ، كذلك الفصل الذى حدثنا فيه الكاتب عن مستشفى الامراض العقلية ، فكأنه يريد به أن يقدم لنا تقريرا سافرا مريرا عن سوء المعاملة فى هذا المستشفى ، وما ذلك بمكانه ، او كتلك الاستطرادات فى سير الاولياء والصالحين مع ما أحاط بها من قصة جانبية .

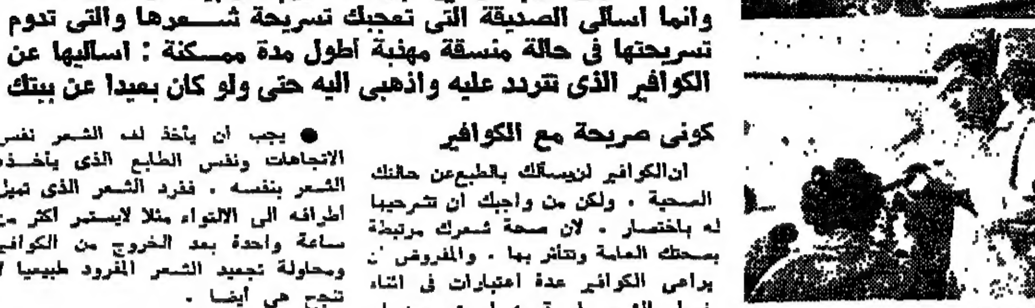
ورغم ذلك فقصة مصطفى محمود «الافيون» قصة ممتازة تخرج عن وصف ظروف الانسان الى وصف الانسان ذاته

وتلك هى احدى شارات الادب الحديث



# هذه هي الأسباب التي تؤدي الى إفساد تسريحة الشعر بمجرد الخروج من الصالون

## اشرحي للكوافير حالتك الصحية قبل أن يبدأ في قص شعرك أو صباغته





**سواء كانت زيارتك الى الكوافير مسألة روتينية تتكرر مرة كل اسبوع او كانت لا تحدث الا فى المناسبات القليلة ، فلا تتركى هذه الزيارة تضيع دون ان تفيدى شعرك الافادة الكاملة بها .**

**لا تختارى اقرب كوافير لمجرد أنه قريب من بيتك أو مكان عملك، وانما اسألى الصديقة التى تعجبك تسريحة شعرها والتى تدوم تسريحتها فى حالة منسقة مهذبة أطول مدة ممكنة : اسأليها عن الكوافير الذى تتردد عليه واذهبى اليه حتى ولو كان بعيدا عن بيتك**

### كونى صريحة مع الكوافير

ان الكوافير لن يسألك بالطبع عن حالتك الصحية . ولكن من واجبك ان تشرحيها له باختصار . لان صحة شعرك مرتبطة بصحتك العامة وتتأثر بها . والمفروض ان يراعى الكوافير عدة اعتبارات فى اثناء غسل الشعر او قصه او تسريحه او صباغته ليتغلب بها على اى عيب يكون ناتجا من سوء حالتك الصحية ، قولى له مثلا اذا كنت تتناولين دواء معينا يسبب جفافا او تقصفا لشعرك . او اذا كنت مصابة بالانيميا أو الانفلونزا ، أو اذا كنت قد مرضت منذ فترة قصيرة . ثم اطلبى منه أن يستعمل شامبو معينا لتقوية الشعر مثلا اويقصه بطريقة معينة ليزيل أطرافه المتقصفة ، وهكذا .

ثم أوصفى له طبيعة شعرك نفسه : اى اذا كان دهنيا او جافا أو عاديا ، او اذا كان مصابا بالقشر ، حتى يمكنه علاج هذا العيب اولا .

ومن الافضل لك ، بهذه المناسبة ، أن تؤجلى زيارتك الى الكوافير لمدة اسبوعين أو ثلاثة بعد شفائك من الانفلونزا أو البرد وتحاشى الذهاب فى فترة الدورة الشهرية لان هذه العوامل كلها تجعل الشعر فى حالة غير طبيعية وبالتالى تفسد التسريحة بعد ساعة او اثنين من عملها .

### حتى لا تفسد التسريحة بسرعة

وهناك عوامل اخرى تؤدى الى افساد تسريحة الشعر بمجرد الخروج من الصالون صحيح أن الكوافير يدركها جيدا ، ولكن عدم معرفتك لها تمنعك من مساعدته فى تطبيقها فمثلا :

● يجب ان تجلسى تحت السشوار المدة اللازمة لجفاف شعرك . ولاتتركيه قبل الموعد لمجرد احساسك بالملل او لانك مرتبطة بمواعيد اخرى .

● يجب أن يكون حجم « الرولو » مناسبا لحجم شعرك ، فاذا لاحظت ان الكوافير يستعمل احجاما كبيرة منها لكى يتفرغ من لف شعرك بسرعة ، فطالبيه بتغييرها .

● يجب أن يأخذ لف الشعر نفس الاتجاهات ونفس الطابع الذى يأخذه الشعر بنفسه . فقرد الشعر الذى تميل اطرافه الى الالتواء مثلا لايستمر اكثر من ساعة واحدة بعد الخروج من الكوافير ومحاولة تجعيد الشعر المفرود طبيعيا لا تنجح هى أيضا .

والمفروض فى كل مرة تذهبين فيها الى الكوافير ان تعطيه تقريرا كاملا عن حالة التسريحة السابقة : اى اذا كانت قد احتفظت بشكلها فترة طويلة ، حتى يمكن تحاشى الاخطاء السابقة .

### ادرسى معه تقاطيع وجهك

لاتكتفى بمجرد اختيار التسريحة التى تعجبك من احدى المجلات والقاء الاوامر على الكوافير ليقوم بتنفيذها . فالمفروض ان تدرسى مع الكوافير اولا تقاطيع وجهك ، وان تحددى له بسرعة العيوب التى ترغبين فى اخفائها فمثلا : الاستدارة الشديدة أو الطول الزائد فى الوجه ، الذقن المربعة ، الانف الكبير ، الاذنان الكبيرتان ، الجبهة العريضة ، وهكذا . ثم اتفقى معه على التسريحة التى يمكن ان تخفى هذه العيوب وذلك دون التقيد باى موضة ، أو اية تسريحة .

### تعلمى من الكوافير

لاتضيعى الوقت الذى يلف فيه الكوافير شعرك فى القراءة او الفرجة على جارتك وانما لاحظى ما يفعله وتعلمى الخطوات التى يقوم بها ، فسوف تضطرين الى لف شعرك بنفسك قبل النوم أو قبل الخروج فى بعض الاحيان . اعرفى مثلا عدد قطع «الرولو» التى يضعها فى شعرك ، وحجم كل واحدة منها ، واتجاهها ، وطريقة وضع الكليبسات والبنس ، وهكذا .

### لمعلوماتك العامة

لاتذهبى الى الكوافير وانت جاهلة تماما بما سيفعله فى شعرك او بما يجب ان يفعله وهذه بعض المعلومات العامة التى يجب أن تعرفيها قبل الذهاب الى الكوافير

● اذا كان شعرك جافا أو متقصفا أو مصابا بالذبول فلا بد أن يستعمل الكوافير نوعا من الزيت لعلاجه قبل الغسل وقد يستعمل زيت الزيتون او زيت اللوز . وبعد تدليك شعرك بالزيت سوف تجلسين تحت السشوار لتتفتح المسام بالهواء الساخن وتمتص الزيت . وسيطالبك الكوافير بدفع نفقات اضافية مقابل هذه الخدمة .

● اذا كان شعرك مصابا بالقشرة او بزيادة الافراز الدهنى فسوف يستعمل الكوافير سائلا يحتوى على مادة الكحول ليدلك بها شعرك قبل الغسيل او بعده .

● يستعمل الكوافير مواد معينة لتثبيت شعرك اذا كان من النوع المنفوش الطائر فهناك مادة تحتوى على نوع من البلاستيك يضعها الكوافير بعد الغسيل وقبل لف الشعر . وهى تحفظ التسريحة بشكلها المنسق فترة طويلة ، ثم هناك البيرة ويدلك بها الشعر بعد الغسيل ، واحيانا يضع الكوافير بعض السكر الناعم مع البيرة فى حالة الشعر الناعم الذى لايثبت بسهولة فاذا لاحظت أن الكوافير لم يستعمل وسيلة من هذه الوسائل لتثبيت شعرك ، فطالبيه بها اذا كان الشعر فى حاجة اليها فعلا .

### ٣ أنواع من الصبغة

قبل أن تذهبى الى الكوافير ، يجب أن تحددى بنفسك نوع الصبغة التى تريدينها . . فهناك ثلاثة أنواع من الصبغة

● **الصبغة المؤقتة** : وهى التى تعطى لونا براقا الى الشعر دون أن تغير لونه الطبيعى كثيرا . ويمكن ازالة هذه الصبغة بالغسيل .

● **الصبغة النصف مؤقتة** : وهى التى تستمر حوالى ستة او ثمانية أسابيع ، وتضفى لونا اعمق من لون الشعر الطبيعى

● **الصبغة الدائمة** : وهى التى تغير لون الشعر الطبيعى الى لون آخر . وقبل استعمالها يجب عمل اختبار الحساسية لفروة الراس اولا للتأكد من انها لن تسبب لها التهابا .

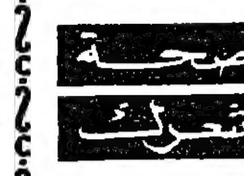
### آراء لاشهر الكوافيرات

● بعض النساء لايراعين شروط استعمال الصبغة او الشامبو فيضعن كميات زائدة او ناقصة منها ، وهذا يفسد الشعر .

● اساس التسريحة الناجحة هى القصة الناجحة ، فاذا وجد الكوافير انه من اللازم تهذيب القصة كان من الواجب اطاعته .

● التسريحة تدل على شخصية المرأة فلا تقلدى تسريحة صديقتك لانها لن تتفق مع شخصيتك أو شكلك .

**سلوى حبيب**



## صحة شعرك

**اذا اردت ان تحافظى على جمال شعرك ورونقه فلا يكفى أن تهتمى بمظهره وتذهبى الى الكوافير مرة كل أسبوع أو كل ١٠ أيام ، وانما يجب أن تهتمى بجوهر الشعر بمعنى أن تتعلمى كيف تعتنين به عند الغسيل حتى تتجنبى اصابته بالضعف**

■ عند غسيل الشعر يجب استعمال كلتا اليدين فى اجراء عملية التدليك ، وذلك بوضع الابهامين خلف الاذنين ، وبباقى اطراف الاصابع تدلك فروة الراس والشعر فى حركة دائرية ابتداء من وسط الراس الى الجانبين . ثم التدليك مرة ثانية باصبع والسبابة عند اول اتصال الشعر بالوجه ابتداء من منتصف الجبين حتى الصدغين

■ امتنعى من استعمال الصابون بجميع انواعه فى غسيل الشعر لانه يحتوى على البوتاس الذى يضر بالشعر ويضر أيضا بفروة الرأس . ويستبدل به الشامبوا حسب طبيعة كل شعر .

■ اذا كان الشعر دهنيا فيجب غسله مرتين فى الاسبوع ، أما لو كان الشعر طبيعيا فيجب غسله مرة واحدة فى الاسبوع وفى حالة ما اذا كان الشعر جافا فيجب غسله مرة كل اسبوعين .

■ اذا كان شعرك دهنيا اغسليه بشامبوا «بالامونياك» .. أما لو كان طبيعيا فاستعملى شامبوا باللانولين .. واذا كان من النوع الجاف فاستعملى فى غسيله شامبوا بالزيت

■ ولعلاج قشرة الشعر استعملى هذا المركب المكون من ٣ جرامات حامض سلسليك + ١ جرام كينين + ١٥٠ جرام ماء كولونيا .

ويجب عمل حمام الزيت قبل استعمال هذا المركب المكون من ٣ جرامات حامض











# أطباق من الشكولاته

### كراملة الشيكولاته

**المقادير** : كوب سكر بودرة ـ ٥ ملاعق كبيرة من الكاكاو ـ ٦ ملاعق كبيرة من الزبدة ـ ٦ ملاعق كبيرة من العسل

**الطريقة** : توضع جميع المقادير فى اناء وتوضع على النار مع التحريك المستمر حتى ينضج قوامه قليلا ، يرفع من على النار ويصب على رخامة مدهونة بقليل من الزيت تقطع بسكين وهى ساخنة ثم تترك لتبرد وتقدم .

### بودنج الشيكولاتة

**المقادير** : ٣٠ ملاعق كبيرة نشا ذرة ـ فنجان لبن ـ ٦ ملاعق كبيرة من السكر ـ نصف ملعقة فانيليا ـ ذرة ملح ـ ٤ ملاعق كبيرة من الكاكاو ـ ملعقة شاى صغيرة من الزبدة .

**الطريقة** : يمزج الكاكاو مع النشا والسكر والملح ـ يضاف اللبن الى الخليط بالتدريج ثم يرفع الخليط على نار هادئة مع التحريك المستمر ـ عندما يغلظ قوام الخليط يرفع من على النار ـ يضاف اليه الزبدة والفانيليا ويحرك جيدا ثم يصب فى اطباق صغيرة حتى يبرد ويقدم .

### تورتة الشيكولاتة

**المقادير** : ½ فنجان زبدة ـ ١½ فنجان سكر ـ ٣ بيضات ـ ٥ ملاعق كبيرة من الكاكاو ـ ٦ ملاعق كبيرة من ماء ساخن ملعقة صغيرة من كربونات الصودا ـ ¼ ٢ فنجان دقيق ـ ملعقة شاى بيكنج بودر ـ فنجان لبن ـ ملعقة فانيليا

**الطريقة** : يخفق الزبد ثم يضاف السكر مع الاستمرار فى الخفق حتى يصير الخليط هشا خفيفا ـ يضاف البيض ثم يخفق الخليط جيدا ـ يذاب مقدار الكاكاو فى الماء الساخن وكربونات الصودا ثم يضاف الى الزبد والسكر والبيض ويخفق الخليط جيدا ينخل الدقيق والبيكنج ثم يضاف اليه خليط اللبن والكاكاو والفانيليا مع الاستمرار فى الخفق ـ يدهن قالب مستدير بالسمن ثم يرش بقليل من الدقيق ـ يدخل القالب فى فرن متوسط الحرارة لمدة ٤٠ دقيقة ـ تترك الكعكة حتى تبرد ثم تشق نصفين بسكين حادة ثم يوضع حشو الشيكولاته ثم يغطى بنصف الكعكة الاخر

وهذه طريقة عمل الحشو :

يذاب مقدار نصف فنجان سكر بودر بقليل من الماء تذاب ملعقتان كبيرتان مع ٥ ملاعق كبيرة من الكاكاو ثم يخلط الجميع ويترك الخليط على النار الى أن يغلى مع التحريك المستمر ـ عندما يغلظ قوام الخليط يرفع من على النار ويترك حتى يبرد

# ماذا نأكل هذا الأسبوع

**الجمعة** : **الفطور** : خشاف بلح ـ فراخ محمرة ـ ارز معمر . خبيزة ـ مخللات منوعة ـ كنافة .

**السحور** فول مدمس ـ لبن زبادى ـ شاى ولبن .

**السبت** : **الفطور** : عصير برتقال ـ بسلة خضراء ـ كفته سيخ ـ آرز مفلفل سلطة خضراء ـ قطايف

**السحور** عسل ابيض وزبدة ـ جبنة ـ موز .

**الاحد** : **الفطور** : شوربة عدس ـ اقراص بيض بالعصاج ـ مكرونة سباجتى سلطة خس مع طماطم ـ بقلاوة .

**السحور** : جبنة بيضة مع طماطم وبقدونس ـ عسل وطحينة ـ شاى ولبن

**الاثنين** : **الفطور** : شوربة بسلة ـ سمك مقلى ـ ارز مفلفل بالطماطم ـ سلطة طحينة مع فجل ـ الماسية برتقال .

**السحور** : فول مدمس ـ لبن زبادى محلى بالعسل الابيض ـ شاى باللبن .

**الثلاثاء** : **الفطور** : شوربة بالمواسير ـ فتية خرشوف بالعصاج ـ مكرونة بالصلصة البيضاء ـ سلطة طماطم مع جرجير ـ برتقال .

**السحور** بيض مقلى ـ جبنة ـ مع حلقات الطماطم ـ موز .

**الاربعاء** : **الفطور** : شوربة بلسان العصفور ـ كباب حلة ـ ارز مفلفل ـ فاصوليا خضراء ـ سلطة خضراء ـ مهلبية .

**السحور** بليلة باللبن ـ فطير بالجبنة كاكاو .

**الخميس** : **الفطور** : عصير برتقال ـ صينية رقاق بالعصاج ـ سبانخ باللحم ـ سلطة خضراء ـ يوسفى .

**السحور** طعمية ـ سلطة طماطم بالجبنة ـ شاى باللبن .

# وصفات من لبنان لرمضان

### سلطة التبولة

**المقادير** : ½ كيلو برغل ـ ¼ كباية عصير ليمون ـ ٣ بصلات خضر مقطعة حلقات رفيعة ـ ٣ حزم بقدونس ـ حزمة نعناع اخضر ـ كوب من الزيت ـ كيلو طماطم ـ ملح وفلفل .

**الطريقة** : يغسل البرغل ثم يترك فى مكان بارد لمدة نصف ساعة ـ تغسل الخضروات ثم تقطع قطعا صغيرة ـ تقشر الطماطم وتقطع ثم تضاف الى البرغل ـ يضاف الليمون والملح والفلفل والزيت وتخلط جميع المقادير خلطا جيدا مع البرغل ثم تقدم مع الخس .

### صينية الكبيبه

**مقادير الكبيبة** : ١¼ كيلو لحم كندوز احمر ـ كيلو برغل ـ فنجان سمن ـ بصلتان متوسطتان ـ ملح وفلفل ـ كوب ماء .

**مقادير الحشو** : ¼ كيلو لحم مفروم ناعما ـ ملعقة سمن ـ بصلتان ـ ملح وفلفل .

**طريقة عمل الحشو** : تحمر البصلة بعد بشرها حتى يصفر لونها ثم يضاف اليها اللحم المفروم وتتبل ـ ترفع من على النار حتى تبرد .

**طريقة عمل الكبيبة** : يفرم اللحم فرما ناعما ، ويدق فى الهون ـ يغسل البرغل بالماء المثلج ثم يعصر ـ تبشر بصلة بشرا ناعما ثم تضاف الى اللحم والبرغل وتتبل تعجن جميع المقادير جيدا ثم تدق فى الهون مع اضافة قليل من الماء المثلج حتى تصبح عجينة ناعمة ـ تدهن صينية متوسطة الحجم بالسمن ثم تبسط فيها طبقة رقيقة من الكبيبة مع ملاحظة ان تكون اليدان مبللتين بالماء البارد ـ يفرد الحشو فوق طبقة الكبيبة ثم توضع باقى العجينة فوق الحشو مع مراعاة ان تكون الطبقة العليا أكثر سمكا من الطبقة السفلى ـ تبسط جيدا فى الصينية ثم تقطع الى مثلثات متساوية كقطع البقلاوة ـ تصب فوقها مقدار من السمن وتخبز فى فرن معتدل الحرارة لمدة ساعة تقريبا ثم تقدم ..

### سلطة الزبادى

**المقادير** : سلطانية زبادى ـ فنجان شاى من الطحينة ـ كيلو بنجر ـ ٣ فصوص ثوم مدقوق ـ عصير ليمونة . ملح .

**الطريقة** : يسلق البنجر ثم يبشر ـ تحل الطحينة باضافة كمية من الماء البارد ثم يضاف اليها الثوم المدقوق وعصير الليمون والملح ـ يضرب الزبادى ويضاف الى خليط الطحينة ويقلب ـ يوضع البنجر فى طبق ثم يتبل ويصب عليه الطحينة والزبادى .

### كفتة رأس العصفور

**المقادير** : ½ كيلو لحم ضانى احمر ـ ¼ كيلو بصل ـ سمن ـ عصير ليمونة كبيرة ـ ملح وفلفل وبهار .

**الطريقة** : تفرم اللحم ويضاف اليه قليل من الملح والفلفل والبهار ثم تدق فى الهون حتى تنعم ـ تقطع فى حجم راس العصفور ثم تكبس باليد وتحمر فى السمن ـ يخرط البصل ثم يضاف الى الكفتة ويقلب معها ـ يضاف مقدار الماء بما يكفى لتغطية الكفتة وتترك على نار هادئة حتى تنضج ثم يضاف عصير الليمون . تقدم ساخنة مع ارز مفلفل .

### اللحم بالحمص

½ كيلو لحم ضانى ـ ½ فنجان شاى من حمص منقوع ـ بصلتان متوسطتا الحجم ـ ملعقتان كبيرتان من السمن ـ ملح وفلفل وقرفة مدقوقة ـ ½ كيلو برغل

**الطريقة** : يقطع اللحم ويوضع فى حلة ويصب فوقه ماء بمقدار ما يغمره ـ يضاف الحمص ويوضع على النار حتى يغلى ويضاف جزء من الملح ثم تترك على النار حتى تنضج ـ يحمر البصل بعد تخريطه ثم يضاف اليه اللحم والمرقة والحمص . يترك على النار حتى يغلى ثم يضاف الملح والبهار والبرغل ـ يقلب الخليط جيدا على النار من وقت لاخر حتى ينضج ثم يقدم ساخنا .

# نيويورك سبقت عواصم الأناقة وقدمت أزياء صيف ١٩٦٥

سبقت نيويورك جميع عواصم الموضة فى العالم.فقد قدمت بيوت الازياء فى امريكا هذا الاسبوع اول مجموعة من معارض ازياء الصيف القادم.غير انهذا السبق كان سبقا بلا سبق — ان صح هذا التعبير — لانه لم يحقق اى انتصار لمصممى الازياء فى نيويورك وانما كان بمثابة سبق اعلانى فقط يعلنون فيه للسيدات افلاسهم التام عن الابتكار ولو فى خط واحد جديد . بل ان الشىء الوحيد الذى غيروه فى الخطوط القديمة هو تقصيرهم لطول الجيب وجعلها تقف عند منتصف الركبة . ولا داعى للقول بان هذا الطول « اللامحافظ » و « اللامحتشم » بعيد كل البعد عن مفهوم الاناقة والجمال .

ويبدو ان كل ما فعله مصممو الازياء فى امريكا هو تصفح كتالوجات موضةالصيف الماضى بدقة : كتالوجات باريس وروما وكتالوجاتهم أيضا . ثم اختيار ما راق لهم من موديلات . حتى يمكن القول بان مرض اقتباس ولطش الخطوط الذى وجد موطنا خصبا لدى منفذى الازياء عندنا اصبح مرضا عالميا بعد ان انتقلت عدواه الى امريكا .

— لكى يتستر مصممو ازياء نيويورك على فشلهم ويبرروا افلاسهم حتى فى اضافة لمسات جديدة الى الخطوط القديمة، اعلنوا انهم عادوا الى القديم عمدا ومن سبق اصرار . أولا : اشفاقا على المراة العاملة ذات الميزانية المحدودة واشفاقا ايضا على جيوب ازواج ربات البيوت . وثانيا : لان ازياء الموسم الماضى البسيطة الرزينة احرزت نجاحا ساحقا وكان لا بد من تكرارها بناء على رغبة ملايين من السيدات .

وان كان التبرير الاول غير صحيح فالتبرير الثانى صحيح ١٠٠٪ . وعلى أية حال فهذه هى الخطوط الجديدة القديمة التى قدمتها بيوت الازياء فى نيويورك لتكون موضة فى الصيف القادم . أقدمها لك ونحن فى عز الشتاء لكى تطمئنى من الان ويطمئن زوجك ايضا الى ان ازياء الصيف القديمة لا تزال موضة بل وآخر موضة .

## فستان جاكلين وجوزفين

لا جديد يذكر فى خطوط الفساتين فهى لا تزال والحمد لله بسيطة وواضحة ومريحة .

ان الفستان فى الصباح اما بقصة شبه شميزيه ويقفل بصف طويل من الازرار الصغيرة من نفس قماش الفستان والصدر مجبح قليلا والوسط يمسك بحزام والجيب مستقيمة والكول صغير ومستدير . كما قد يكون الفستان اكثر مرحا وبقصة برنسيس وديكولتيه على شكل V واكمام قصيرة ويزين حول فتحة الديكولتيه وذيل الاكمام بكرنيش رفيع .

أما بعد غروب الشمس فالفستان بقصة انبوبة ويطرز برسومات هندسية الشكل اذا كان سادة اما اذا كان من القماش المشجر او المزخرف بمربعات فهو يزين بكول صغير ووردة من نفس القماش او فيونكة كبيرة.وقد يترك الفستان خط الانبوبة ويكون بوسط نازل وكسر عميقة فى الجيب او بوسط صاعد وقصة امبير وفى هذه الحالة يحوط الصدر بائدة عريضة مشغولة « بالسموكس » مثل قمصان النوم وتتكرر هذه الحركة على اسورة الكم الطويل . والفستان بأكمله يبدو مثل الفساتين التى اشتهرت بها الامبراطورة جوزفين زوجة بونابرت .

واخيرا قد يكون الفستان رزينا بمعنى الكلمة مثل ازياء جاكلين كيندى . فهو بصدر مكسم ووسط محدد بحزام وجيب مستقيمة ويصحبه جاكيت مستقيمة بأكمام طويلة وكول صغير

## التايير متواضع ومريح

أما بالنسبة للتايير فهو يتبع ٣ اتجاهات .

■ التايير المريح : وهو بجيب واقصة بواسطة كسر مسطحة على شكل بليسه . وجاكيت انسيابية بكول كلاسيك تقفل بـ ٣ ازرار وباكتاف صغيرةواكمام مركبة وطويلة وتزين اسفل الوسط بقليل بحزام يمتد بيوكلة يوحى بوسط نازل . والكول كلاسيك وتظهر من تحته بلوزة من الحرير المشجر بكول يمتد على شكل فيونكة صغيرة .

■ التايير الحازم : وهو بجيب هرمية الشكل — وجاكيت مستقيمة تكسم الصدر والوسط بحردة اكتاف راجلان واكمام طويلة تلتصق بالاذرع وتنتهى بأسورة بينما الكول صاعد وشبه عسكرى .

■ التايير المتواضع : وهو بجيب انسيابية.وجاكيت تقفل بصف من الازرار وباكمام مركبة تقف اعلى الكوع مباشرة . الكول كلاسيك ومتحرر وتظهر من تحته بلوزة من الحرير الطبيعى بكول صاعد درابيه .

## البالطو واضح وصريح

البالطو فى الصيف فى منتهى الوضوح والصراحة . فهو بقصة برنسيس تكسم الصدر وتكاد تحدد الوسط . والاكتاف صغيرة والاكمام مركبة وتقف اعلى الكوع مباشرة.والديكولتيه عند مستوى الرقبة ولا يعلوه كول ليزداد وضوح البالطو . والبالطو الكلاسيك المستقيم او الكروازيه لا يزال موضة

## شاعرية فى المساء

اما ازياء الكوكتيل فهى شاعرية وحالمة بقصة امبير او شارلستون وجيبات هفهافة وراقصة.ويزين الفستان احيانا بأجنحة طائرة فى الظهر .

## أقمشة مزدهرة وألوان دافئة

ان اقمشة الفساتين فى الصباح من القطن او البيكة وعادة مزخرفة بزهور صغيرة او كبيرة ، واضحة المعالم او تجريدية.وبعد الظهر تكون الاقمشة سادة او مزينة بمربعات على شكل رقع الشطرنج . اما فى المساء فالقماش المفضل هو الموسلين المزدهر .

واقمشة البلاطى والتاييرات من التيل او الجابردين السادة . اما الالوان فهى دافئة كأشعة الشمس مثل اللون البرتقالى والمشمشى والاصفر الذهبى والاخضر التفاحى والاحمر النارى والبمبة فى لون اللبس والبيج الرملى .

ليليان

بالطو واضح وصريح بقصة برنسيس واكمام مركبة تقف اعلى الكوع وديكولتيه عند مستوى الرقبة ..

فستان انبوبة من الحرير المزخرف بمربعات من اللون الابيض والاسود على شكل رقع الشطرنج ويزين بفيونكة كبيرة ..




فستان مرح للصباح من القماش البيكه المزخرف بزهور صغيرة . ويزين حول فتحة الديكولتيه واسفل الاكمام بكرنيش صغير





تايير من القماش التيل بجيب مستقيمة وجاكيت باكمام قصيرة وكول كلاسيك يظهر من تحته بلوزة بكول درابية صاعد ..

انسايبل وزين خطوطه مستوحاة من أزياء جاكلين كيندى. وهو مكون من فستان بسيط وجاكيت بكول صغير واكمام طويلة



فستان حالم وشاعرى بقصة امبير وكورساج مطرز بالترتر الاسود وجيب بليسه هفهافة ..





هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال



## دردشة كروية مع بوبا — المدرب اليوجوسلافي للأوليمبي المرشح لتدريب فريق يوجوسلافيا الأهلي

نجومكم





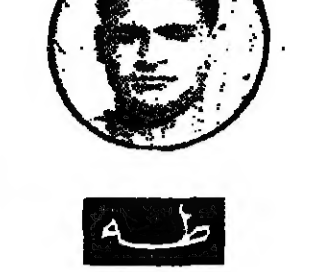


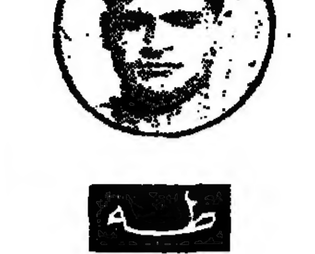


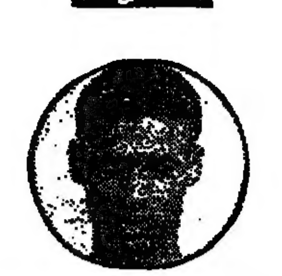






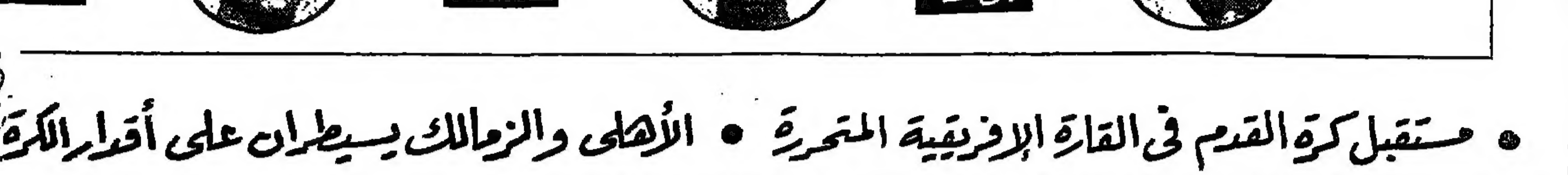




علي محسن — دي شحته — مصطفى رياض — طه — الشاذلي — حماده — رضا

« بوبا » المدرب اليوجوسلافي



● مستقبل كرة القدم في القارة الإفريقية المتحررة ● الأهلي والزمالك يسيطران على أقدار الكرة

# لا يمكن رفع مستوى الكرة إلا بالأشبال والأقاليم!

ماراى المدربين الاجانب في تنظيمنا الكروي وجمهورنا ولاعبينا وفرق الدوري وامكانيات الاندية ومستواها ؟ مارأيهم في اشبال فرقنا وتدريبهم ؟ متى يتقاعد اللاعب ؟ من هو الفريق المرشح لبطولة الدوري ولماذا ؟ — كل هذه الاسئلة وغيرها ،وجهناها الى « بوبا » اليوجوسلافي مدرب النادي الاوليمبي السكندري ، الذي وقع في دائرة الضوء هذا الاسبوع عندما رشح لتدريب الفريق الاهلي اليوجوسلافي ابتداء من الموسم القادم مع بوبيك مدرب بناثينائيكوس في اليونان • واجابته على كل حال تعبر عن رأى المدربين الاجانب ، وهم خبراء ليس لهم اهواء ، وانما نظرتهم الى الامور قائمة على دراسة ومشاهدات من الواقع الذي يلمسونه •فما هو رأيهم الذي يمثله بويا ؟

سؤال : لقد شهدت فرقنا كلها تلعب فما هي احسنها ؟

● احسنها الترسانة والاسماعيلية والزمالك • وتمتاز الترسانة بقوتها الضاربة ولو حصنت دفاعها فهي اقرب الفرق الى بطولة الدوري • وتمتاز الاسماعيلية بتناسق خطوطها وتقارب قواها وعيبها نقص الاحتياطي الكفء • ويمتاز الزمالك بوفرة الاحتياطي وبالخبرة الدولية المكتسبة من احتكاك اللعب مع الفرق الاجنبية بالاشتراك مع الاهلي فضلا عن عضوية الفريق الاهلي !

سؤال : والنادي الاهلي ؟

● قد يجيء بعد ذلك ، وهو الان يبدو احسن مما كان في العام الماضي ، وعيبه تفاوت اللياقة بين لاعبيه وعدم وجود اللاعب الذي يخلص المباراة •وانا لا اعفي بروتشتش من المسئولية فقد كان في وسعه علاج الامور ، ولكنه عجز فيما يبدو عن مجابهة الهزة التي قد يحدثها العلاج !

سؤال : ما رأيك في تنظيمنا الكروي ؟

● عيبه التركيز على اندية القاهرة، ويبدو ان هذه مسألة قديمة، فالجمهور للاهلي والزمالك حتى في الاقاليم • ان اللعب في الاسكندرية لايجتذب الجمهور الا في مباريات فرقها ضد الاهلي والزمالك • ان المدينة تعدادها مليون ونصف مليون نسمة ، ومن لم ينبغي ان يكون متوسط جمهور المباراة فوق ٣٠ الف متفرج ، وهذا يساعد على تمويل اندية الاسكندرية وتقويتها ، فضلا عن انه مفروض طبقا للواجب الولاء للمحافظة، ولضرورة التخلص من احتكار القاهرة. كذلك فان الاهلي والزمالك يحتكران مباريات الفرق الاجنبية بما لهما من نفوذ وامكانيات بشرية ومادية، ويكسبان من هذه المباريات خبرة للاعبين وتعميرا للخزائن ، وفوق ذلك فان طلباتهما مستجابة ، ومجاملتهما سائدة، هل رأيت مثلا ضربة جزاء تحتسب على الاهلي او الزمالك او شكا في هدف لصلحتهما ؟ ! ان احدا لا يتعمد ذلك قطعا ،وانما هي مسائل تجرى بطريقة لا شعورية !

سؤال : هل الوضع في يوجوسلافيا مختلف ؟

● كانت الامور تجرى هكذا تماما في يوجوسلافيا ، والكرة تدار لمصلحة اندية بلجراد الكبيرة ، ولكن ظهور نادي سيرايفو وفريق سكة حديد سيرايفو ايضا في نهاية الموسم الماضي وبداية الموسم الحالي لفتا الانظار الى فرق الاقاليم ، وجمعا كلمتها ، ونبه الاذهان الى ضرورة الاخذ باللامركزية الكروية والقضاء على احتكار بلجراد المؤدي الى الجمود ،وادى ذلك الى استقالة الاتحاد القديم الذي كانت تسيطر عليه الاندية ذات النفوذ وتكون اتحاد جديد في بداية الموسم ،وبدأت الاقاليم تنال حقها وتثبت وجودها وهاهو ذا سيرايفو في المركز الثاني !

سؤال : مارأيك في اللاعب المصري ؟

● لاعب موهوب وذكي ولكن فرديته تطغى على لعب الفريق ، وهذا اهم مواضع النقص هنا ، فكرة القدم لعبة جماعية اولا ، واذا توافرت الجماعية في فريق ووجد اللاعب القدير الذي يتوج اللعب الجماعي باستغلال مهاراته الفردية اكتملت للفريق اسباب القوة والفوز !

سؤال : ومن هم احسن لاعبينا في رأيك ؟

● رأيي الشخصي أن احسن واخطر لاعب مصري هو علي محسن اذا اكتملت لياقته البدنية ، فهو يملك كل المؤهلات للعب في اقوى فرق اوروبا • ويلي على محسن في رأيي شحته لاعب الاسماعيلية ومصطفى رياض ثم الشاذلي والشيخ طه وحمادة امام ورضا الاسماعيلية هذا من المهاجمين وهم دائما اشهر اللاعبين • وفي الدفاع الاسناوي وميمي درويش والطباخ وسمير قطب لو تخلص من البطء ، فالكرة سرعة لعب وحركة وتصرف •

سؤال : والاوليمبي والاسكندرية اليس فيهما لاعب ممتاز ؟

● الاوليمبي دفاعه معقول ولكن هجومه لا يضم لاعب الكرة الممتاز الذي يخلص المباراة ، قبل توقف الدوري مباشرة لعبنا هنا مع الزمالك على أرض الاوليمبي ، ورغم ان الجمهور كله كان يشجع الزمالك ضد الفريق السكندري — وهذا عجيب جدا — فقد سيطرنا على اللعب تماما وضيعنا عشرات الفرص وسجل الزمالك هدفين خطفا من الفرص القليلة التي سنحت له ! وفي الاتحاد والسواحل نفس المشكلة وليس هناك لاعب ممتاز في فرق الاسكندرية كلها بهذا المعنى ولكن هناك خامة طيبة وموهوبة هي لاعب الاتحاد وشحته الاسكندراني ، ويمكن ان يصبح مهاجما ممتازا اذا واظب على التدريب ولم يركبه الغرور •



● بوبا

سؤال : وما صعوبات الاوليمبي ؟

● عدم انتظام التمرين بالنسبة للاعبي المدارس نظرا لاشتراكهم في مباريات مدارسهم وخاصة البحر جسور • وقد كان في ذهني تكوين خط هجوم للاوليمبي من عز الدين واليمني وكمال عثمان وبدوي عبد الفتاح وشريف ، ولكن المناورات ابعدت عنا كمال عثمان وهو بالضبط مثال اللاعب الاوليمبي المكافح « الرذل » الذي يتحمل تعب المباريات وبدوي عبد الفتاح لا يريد ان « يهين» نفسه » في التمرين ، وهكذا لم يبق لنا سوى خط هجوم ينقل الكرة لكن لا يسجل اهدافا !

سؤال : متى يعتزل اللاعب ؟

● اللاعب الذي وصل الى مستوى كبير وبنى لنفسه اسما ومجدا يجب ان يعتزل وهو في القمة ، او حين يشعر انه لم يعد في امكانه البقاء في القمة • يجب الا يهدم المجد الذي بناه ، والا يسمع الصفير بعد التصفيق • انه صعب على النفس ترك الملعب ومظاهر الشهرة، وقد يضطر اللاعب للبقاء بسبب الحاجة، ولكن الخير في جميع الحالات حفظ الكرامة • اني آخذ على دي ستفانو انه لم يعتزل ، وانه تعاقد للعب مع نادي اسبانيول الذي يحتل المركز التاسع في الدوري ، وهذا حرام بالنسبة للنجم العالمي الذي رفع اسم ريال مدريد وحبب الكرة في نفوس الملايين !

سؤال اخير : ما رأيك في تدريب الناشئين ؟

● الناشيء الذي يبلغ ١٨ سنة ولم يتفوق لا ينفع • ومن هنا يجب ان نبدأ باصغر سن • ان بوشكاش لعب دوليا وعمره ١٧ سنة وكذلك ميلادينوفتش، واعرف عندكم امثلة اخرى مثل التتش ومملوح مختار وعلي رياض وصقر وغيرهم • ولهذا يجب التركيز على الاشبال الصغار — في سن مراكز التدريب التي بدأتم في تنفيذها ، ويجب ان يتولى تدريبهم المدربون الاجانب ليضيفوا الى مواهبهم المهارات الاساسية وفلسفة اللعب الجماعي ويطوعوهم لتنفيذ طريقة في اللعب • وبهذا ، وبظهور فرق من الاقاليم وتنفيذ اللامركزية يرتفع مستوى كرة القدم •

سؤال : ما رأيك في مستوى الكرة عندنا ؟

● مازالت الفردية تطغى على اللعب ولذلك فهو مرتجل • ولعل اللعب بخطة يرفع المستوى • وهناك شيء ارجو ان يوضع في الاعتبار وهو ان اوروبا وامريكا اللاتينية « زهقتا » من الكرة ، وان المستقبل — فيما ارى — لافريقيا بعد ان تحررت ، واستعداد الافريقي للتفوق الرياضي استعداد طبيعي •

**نجيب المستكاوي**




ابراهيم الخليل — ترسانة — حمد الله — السويس

## دوري الإنقاذ الكروي يستأنف اليوم بأربع مباريات
## الأهلي والاتحاد - السويس والترسانة
## المصري والأوليمبي - القناة والمحلة

تستانف اليوم مباريات دوري الانقاذ الكروي بعد انقطاع اسبوعين ضاعا على جمهور كرة القدم في متابعة فريق الكفر النمساوي واحصاء هزائمه ، وتخللهما عروض متفاوتة المستوى لفريق سرايفو اليوجوسلافي ، لم نفد منها كثيرا على كل حال ، لامن الناحية المالية التي تهم تجار الكرة من اداريي الاندية ،ولا من الناحية الفنية المنشودة من استحضار فرق اجنبية ليأخذ منها لاعبونا بعض ماينقصهم في مجال الفنون الكروية • ودل هذا الضياع على سوء ادارة انديتنا او عدم جديتها في ملء الفراغ الذي تركه لها الاتحاد لهذا الغرض ، حتى وضعت الاتحاد امام الامر الواقع ، ولو انه كان يمكنه ان ينهض برسالته ، ويرفض استحضار الفرق الضعيفة التي لاتحقق زيارتها الاهداف الفنية .

واليوم تقام ٤ مباريات هامة فيلعب الاهلي مع الاتحاد السكندري في القاهرة والمصري مع الاوليمبي في بورسعيد ،والقناة مع المحلة في الاسماعيلية، والسويس مع الترسانة في السويس • وفيما يلي تقديم للمباريات :

### العنابيل وأى حاجة !

عنابيل الاهلي في المركز الرابع ولهم ٩ نقط وراء ابناء عمهم المتاولة بنقطة واحدة ، ووراء الشواكيش والدراويش بنقطتين ، اى ان فوزهم اليوم يجعلهم في الصورة بالنسبة للمنافسة على قمة البطولة في انتظار كبوات فرق المقدمة الثلاثة ، لا سيما وانه تبدأ اليوم سلسلة مباريات سهلة نسبيا ، خصمه فيها الجدول فهو يلاقي المصري في الاسبوع القادم ، والاوليمبي في الاسبوع التالي وهما من فرق المؤخرة مثل الاتحاد ، ثم الزمالك في ظل نظرية التخصص !

والاهلي الان في احسن حالاته منذ سنوات ، ولعل تنقيب هجومه عن خشبات المرمى في الاطلال الكروية لاسيما حفريات وامدنى وكفرفينا قد اسفر عن العثور عليها ، ليبدأ مرحلة تتويج ترابطه في اللعب بتسجيل الاهداف ، مستفيدا من الاكتشاف •

والاتحاد السكندري في قاع القائمة ولاحول ولاقوة الا بالله ، وله ٤ نقط • وهو فريق شاطيء ، ولذلك يحب الغطس او الغوص ، وكانه يحاول ضرب رقم قياسي في البقاء في القاع • كما انه يذكرني بعناد الانسان التركي وحكاية البطيخة وهل تكسر بالسكين او بالمقص واصرار التركي على انها تكسر بالمقص حتى اذا سقط وهو يغرق اشار بيده الطافية وحدها على السطح اشارة تدل على : المقص •

تماما قال يانكو المدرب اليوجوسلافي ان كرة القدم الحديثة تلعب بطريقة ٤ — ٢ — ٤ ولكن قال الاتحاد : كلا • كرة القدم تلعب بطريقة اى حاجة لوسع ان نتيجة اى حاجة هي الغوص في قاع الدوري فان الاتحاد «التركي» متشبث برايه ، وهاهو ذا يطفو اليوم على السطح لايبقى ، وانما ليقول لنا على الارجح «أى حاجة» ثم يغطس ثانية !

### المصري والاوليمبي

المصري فريق المطالب تسلل الى المركز الحادي عشر في غفلة من خفر السواحل حيث قام بعملية تهريب نقطتين ثمينتين • بعد موقعة على شاطيء الاسكندرية اصيبت فيها السواحل بخسارة خمسة مواقع

والشيء المدهش ان لدى المصري حارس مرمى ممتاز وخط ظهر قوى يضم ياسين وعرجان وفاروق الدسوقي وتحسين موخط وسط يضم الليوي وتيسير وبدوي فتاكه وخط هجوم يضم شاهينو ، وهو بهذه العناصر — وبدون عنانة بدوية شاعينية انانية ، وبدون مطالب ، وبشيء من الجدية والجماعية يستطيع ان يكون فريقا متكاملا وخطرا، ولعل شيئا من الحزم يوصله الى هذه الحالة وينقذه من انعدام الوزن•

والاوليمبي له خمس نقط مثل السواحل والمصري ، قريب من القاع مثل فرق الشواطيء كلها ، التي يبدو انها موشكة على الغرق في «دوري الانقاذ» وهو موقف غريب للنادي الذي اثار حول نفسه ضجة كبيرة في بداية الموسم وقبل البداية حتى توقع الناس انه سيصنع العجب ويتقدم الاندية • ولكن العجب الذي صنعه جاء عكسيا ، ففقد جراته وتحول مرة اخرى الى سياسة المسالمة واصبح ملطشة للفرق وطبت فيه المنجهة والهمبكة على الجدية، واذا انهزم اليوم اصبح فريق «الهمابيك» بحق •

### القناة والمحلة

الفريقان في المركز الخامس مكرر ولكل منهما ٦ نقط • والفوز في هذه المنطقة التي كانت زمان منطقة امان واصبحت منطقة خطر في دوري الانقاذ افلات من خطر ذيل القائمة لان الفارق بين الحادي عشر والخامس نقطة واحدة ، والهزيمة قد تؤدي الى الوقوع في القاع — اذا اقتنع الاتحاد التركي بان البطيخة تكسر بالسكين وان الكرة تلعب بطريقة ٤ — ٢ — ٤ •

فريق القناة حامل الكاس لم يدفع تمام قوته بعد بسبب لوفة الذي عطلته «بطحة» في فرح ، وبسبب مافقد من نقط في غيبة الطباخ الذي «بطحه» حسن جبر في بداية الموسم • وفريق المحلة ينزل المباراة بثقة يستمدها من تعادله مع ثاني الدوري اليوجوسلافي ، بحيث لايرضيه التعادل مع ثامن دوري الانقاذ بحسب نسبة الاهداف!

### السويس والشواكيش

السويس في المركز الخامس مكرر مع السكة الحديد والمحلة والقناة وله ٦ نقط والشواكيش في المركز الاول مع الدراويش ولهم ١١ نقطة • فوز السويس يصبح قنبلة الموسم ،وللسويس امجاد في مسائل القنابل تفرقع فجاة ، وكانها قنابل زمنية لتنسف رغم تفاوت المستويات •والشواكيش يدركون ذلك جيدا • ولذلك يحاولون اليوم تفادي اشتعال القنبلة وارجاء انفجارها ليحدث لفريق اخر ، حرصا منهم على المقدمة لاسيما وان الدراويش يلاحقونهم وفي الخارج يحللون نقط الضعف والقوة في الفريقين قبل المباريات ولكننا هنا لا نستطيع ذلك وان كنا نعرفه ولذلك نقدم المباريات تقديما معنويا ونحلل المواقف ، ونتفادى نقط الضعف والقوة والتكتيك اللازم لمجابهتهما ، لان نقط الضعف في فرقنا كثيرا ماتصبح نقط القوة ، ونقط القوة كثيرا ماتصبح نقط الضعف بسبب تذبذب مستوى اللاعبين • وكل ذلك لايخفى على المدربين على كل حال ، فالمتفرج العادي يعرفه ، وان كان احد لايضمنه ، ومن ثم يجب ان يتغير التكتيك المضاد بحسب حالة اللاعبين في الملعب بعد البدء بتكتيك عام مبني على السوابق •


فرق المقدمة تقابل فرق المؤخرة في ظل الجدول!


حسن جبر — الاهلي


شحته — الاتحاد



### باناثينايكوس يهزم اوستريا ٤ / ٢



لقطة من مباراة فريق بناثينائيكوس اليوناني مع فريق اوستريا النمساوي في اثينا حيث فاز الفريق اليوناني ٤/٢ بالرغم من ان نيميك سجل لاوستريا هدفين في الشوط الاول ، والنتيجة ليست فقط دليلا على تقدم مستوى الكرة في اليونان — بصرف النظر عن هزيمة بناثينائيكوس اللامعقولة من الاوليمبي والطباخ — وانما ايضا عن تدهور مستوى الكرة في النمسا كما لمسنا في مباريات كفر فينا !



# وخمس مباريات اليوم في دوري المظاليم

تقام اليوم خمس مباريات في دوري المظاليم لفرق المظاليم التي ابتهجت بسوء المكافحة جدا بتهليلة الشعبية لتصفيق فوزها على كفرفينا ثاني دوري الانقاذ النمساوي ٤ — ٣ ، وبعد مباراة لعبت فيها امام فريق الكفر النمساوي كرة قدم احسن مما قدمه فريقا العتاولة والعنابيل ، الكوكبان اللذان تدور حولهما سياستنا الكروية ، والنشيء لهما دوري الانقاذ ، الذي لم ينقذ شيئا حتى الآن !

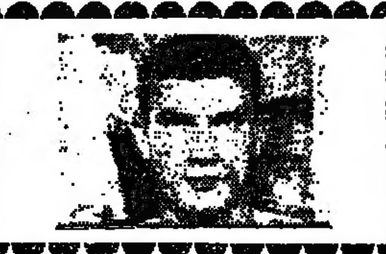
فاليوم يلتقي الترام وبورفؤاد في الاسكندرية وطنطا والميرى في طنطا ، والمنصورة وكفر الزيات في المنصورة ، وكفر الشيخ ودمياط في كفر الشيخ ، وبني سويف والمعمل في بني سويف • وفيما يلي تقديم سريع للمباريات :

الترام وبورفؤاد : الترام يسير في طريق غلط منذ بداية الموسم ، ويرتكب حوادث التصادم ويخرج هو منها مصابا كل مرة ! اصطدم بسبع فرق فلقي ٦ هزائم ، وهو اكبر عدد من الهزائم لقيها فريق في قسمي الدوري ، ولم يفز في مباراة واحدة وهو في ذلك مثل المنصورة ولكنها تعادلت ٦ مرات وخسرت مرة واحدة وبورفؤاد في المركز السابع مكررا ولها ٦ نقط مثل طنطا والمنصورة • والمباراة فلى الارجح — واذا لم يستهتر فريق بورفؤاد — لاتخرج من حادث اخر للترام يصاب فيه بخسائر جديدة الا اذا حدثت مفاجاة •


سمير زاهر — دمياط


احمد حنفي — بني سويف


سيد مسعود — الميرى


ابراهيم توفيق — طنطا

طنطا والميرى الميرى في المقدمة مع دمنهور ودمياط والطيران ولها جميعا ١١ نقطة • وطنطا في المركز السابع مكررا ولها ٦ نقط والمشكلة لم تجد حلا للان ، وهي تنافس المصري في لقب فريق المطالب وتماثله في كونها تضم مجموعة «سائبة» من اللاعبين الاكفاء ،وتفوقه في هذه الناحية لانها لاتجد ادارة ترعى الفريق السايب المشتت الذي تشغله المطالب والمصائب عن التمرين ، وعن الترابط وعن الولاء للمحافظة حتى بعد التخلص من الانكشارية والميرى ذاق مر دوري المظاليم بسبب سياسة المصاطب ، وسنرى ما اذا كانت عودة العمدة واعوانه تدفع الفريق في تقدمه الذي حققه للان ام تعطل سيره ، وان كانت طنطا الان محطة كروية لايتوقف عندها اى فريق حتى الترام !

المنصورة وكفر الزيات : المنصورة في المركز السابع مكررا ولها ٦ نقط • لم تفز للان مرة واحدة ، ومازالت فريق التعادل وفرصتها اليوم في الفوز لاول مرة لانها تلعب ضد فريق الكفر، وقد ثبت لدينا مؤخرا ان الكفور — حتى كفور بلاد برة — ليست خطرة • وكفر الزيات انزلق الى المركز العاشر وله ٤ نقط في ٧ مباريات فقد فاز مرتين وانهزم ٥ مرات ، فهو على عكس المنصورة تماما لايحب التعادل

كفر الشيخ ودمياط : الكفر الجديد في المركز الخامس مكررا مع بني سويف وله ٧ نقط ، ودمياط في المركز الاول مكرر ولها ١١ نقطة ، وهي ودمنهور الفريقان الوحيدان اللذان لم يفرطا في مباراة ولهذا — وهذا مفهوم — فهما لم يهزما بعد ، وهمها «تحويش» النقط •

بني سويف والمعمل : مشوار طويل للمعمل الى الصعيد ليوزع نقطتين على بني سويف ، جريا على عادته في الاسراف مع انه كان يمكن توفير حق «المشوار» وارسال التبرع بالتلغراف •